



نالت رواية «قناع بلون السماء» أحدث إصدارات الأسير الفلسطيني باسم خندقجي، جائزة «البوكر العربية» أول من أمس.

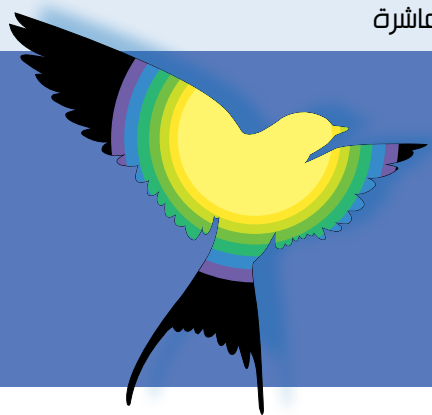
25.24

إقالات روسيا... سيرغي شويغو مستهدف؟

إقالة نائب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، حدث كبير في روسيا. التسريبات تتحدث عما هو أكبر من فساد، وربما يكون الوزير نفسه قريباً من مغادرة المشهد. [8]



الثلاثاء 30 أبريل/ نيسان 2024 م 21 شوال 1445 هـ □ العدد 3529 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 30 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

تفاوض مصري وترويج أميركي لـ«عرض سخّي»

■ القيادة في غزة شاركت بصياغة الرد على مسودة الهدنة التفاصيل صفحة 3.2

■ وزير الخارجية الأميركية: التطبيع الإسرائيلي السعودي قد يكون قريباً جداً

■ بليكن يرى أن «عرضاً سخياً» أمام حماس... ويجدد معارضة هجوم رفح

■ شكري: نحن متفائلون والمقترح المطروح أخذ في الاعتبار مواقف الطرفين

في العدد

02

4300 مستوطن اقتحموا الأقصى خلال أسبوع الفصح اليهودي



03

تحركات إسرائيلية لاستيف قرارات من المحكمة الجنائية

04



حزب الله يقطع الطريف أمام المبادرة الفرنسية لمنع الحرب

18



نعمت شفيق... فجع الطلاب بعد نجاحات مهنية

19



سكان شمال غزة ذبحوا مصادر رزقهم لإطعام أسرهم

21

كيف أخفقت «غوغل» في الإشراف على المحتوى الإسرائيلي؟



انتفاضة الجامعات محاولة عربية

في ظل ما تشهده جامعات أميركية وأوروبية من انتفاضة طلابية ضد الحرب الإسرائيلية على غزة، تنضم جامعات عربية في كل من تونس ولبنان والأردن إلى الحراك العالمي الداعم لفلسطين.

19.18

طلاب جامعة الزيتونة في تونس العاصمة امس (بسمعة بركات)

الحدث

حمزة يوسف يستقيل من رئاسة حكومة اسكتلندا

لندن - ربيع عيد

إكس، في 9 مارس/ آذار الماضي، على أن الحملة على تبرع حكومته بمبلغ من المال لقطاع غزة لن تمنعه من رفع صوته للمطالبة بإنهاء محنة الفلسطينيين في غزة ومن مواصلة الدعوة إلى إطلاق سراح الرهائن. وكان يوسف قد نشر صورة له على منصة إكس يظهر فيها يوم الصلاة بعائلته في المقر الحكومي بعد انتخابه رئيساً للحكومة. كما رُفَع الأذان في مقر إقامة رئيس وزراء اسكتلندا، وذلك أثناء استضافته عدداً من الشخصيات من أديان عدة على مائدة الإفطار في شهر رمضان.

زعيم مسلم لحكومة في أوروبا الغربية، عندما تولى منصبه خلفاً لستيرجن في مارس/ آذار من العام الماضي. واتسمت ولايته التي استمرت 13 شهراً، في خضم أزمة معيشية، بخلافات مع لندن حول مواضيع عدة، من بينها موقف المملكة المتحدة من العدوان الإسرائيلي على غزة. وكان يوسف من المنتقدين لسلوك إسرائيل في الحرب على غزة، حيث حوَّصِر والدا زوجته الثانية ناديا النكلا، فلسطينية الجذور، لأسابيع في القطاع. ووصف هذه الفترة بأنها الأصعب في حياته. وكان يوسف قد شدد، عبر منصة

حجب الثقة، وذلك بعد انهيار اتفاق تقاسم السلطة بين الحزب الوطني الاسكتلندي وحزب الخضر. وتأتي هذه الأزمة بعد أن تخلى يوسف عن اتفاق «بوت هاوس» مع حزب الخضر الذي يشمل تعهدات متعلقة بالمناخ، والذي توسطت فيه رئيسة الوزراء السابقة نيكولا ستيرجن بعد انتخابات 2021، والتي عززت الأغلبية المؤيدة للاستقلال في البرلمان. في المقابل كانت ردة فعل الخضر غاضبة، إذ وافق على دعم اقتراح بحجب الثقة عن قيادة يوسف، قُدِّمه حزب المحافظين. ويُعتبر حمزة يوسف أول

أعلن رئيس حكومة اسكتلندا حمزة يوسف (الصورة)، أمس الاثنين، استقالته من رئاسة الحكومة، قبل أيام قليلة من إمكانية التصويت على مذكرتي حجب ثقة عن حكومته وقيادته. وقال حمزة (39 سنة)، في مؤتمر صحفي، إنه سيتنحى أيضاً عن زعامة الحزب الوطني الاسكتلندي، لكنّه سيبقى في هذا المنصب إلى حين إيجاد خلف له. وفشل يوسف في حشد ما يكفي من الأصوات للنجاة من تصويت على



9 772056 637035

سياسة

الحدث

في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة، تنصّب الجهود على إنجاح مفاوضات الهدنة وتبادل الاسرى، وسط تفاؤل مصري وأميركي ل«عرض سخّي» وترويج أميركي إلى أن العرض المقدم «سخي» وأن الكرة في ملعب «حماس»

مفاوضات هدنة غزة

تفاؤل مصري وترويج أميركي ل«عرض سخّي»

الولايات المتحدة في الوقت الذي واصلت فيه ارتكاب الجازم داخل القطاع.
ووصل وفد قيادي من حركة حماس، برئاسة خليل الحية، إلى القاهرة، أمس الاثنين، لإجراء مناقشات مع الوسط المصري بشأن بعض النقاط التي تضمنتها الرد الإسرائيلي على ورقة الحركة بشأن صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة.
ووجهت القاهرة الدعوة إلى وفد إسرائيلي للأجواء التي يتم التفاوض حولها لتبادل الأسرى وإرساء هدنة في غزة، في ظل إغراب مصر التي كانت تستضيف وفداً من حركة حماس عن تفاؤليها. في حين كانت الولايات المتحدة ترمي الكرة في ملعب «حماس» بالترويج إلى أن العرض المقدم «سخي».
كل ذلك باتني وسط إصرار إسرائيل على عدم الموافقة على وقف شامل للحرب على القطاع، على الرغم من أن خطتها لاجتياح رفح لا تزال غير مقبولة حتى من حليفها

غزة، القاهرة، جيبا . العربي الجديد

بعد 206 يوم من الحرب على قطاع غزة، وتواصل سقوط عشرات الشهداء الفلسطينيين يومياً بالغصف الإسرائيلي على مناطق متفرقة من القطاع، وفي ظل استمرار الوبعد الإسرائيلي باجتياح مدينة رفح، كانت الأجواء أمس الاثنين تتمحور حول مقترح للتصوير بالتزامن مع وجود وفد «حماس» الإسرائيلي على ورقة الاقتراح لتقديم الإيضاحات التي تطليه الحركة بشأن بعض النقاط المعلقة والعبارات التي لا تقبل في التصور الإسرائيلي. من جهتها قالت هيئة البث الإسرائيلية أمس، إنه «من المتوقع أن يغادر وفد التفاوض الإسرائيلي إلى القاهرة اليوم الثلاثاء، لاستكمال المناقشات. ونقلت الهيئة عن مسؤول إسرائيلي مشارك في المفاوضات لم تسمه قوله إن مغادرة الوفد إلى القاهرة

«تعتمد على رد حماس» من دون توضيح. ووفق الهيئة «تقرب إسرائيل من نقطة الصبح خلال ملف المحطوفين» وأشارت إلى المحادثات بين مسؤولين إسرائيليين ومصريين مستمرة طوال الوقت، وخلالها أبدت إسرائيل مرونة في موضوعات سبق أن رفضتها» في إطار المفاوضات وشفقة التبادل، من دون الإذلاء بمزيد من التفاصيل. كما ذكر موقع دبيעות أchronوت العربي أن إسرائيل تنتظر رد «حماس» وسط أجواء من التشاؤم وأضاف: «في إسرائيل غير متفائلين بشأن رد حماس على المقترح المصري، والذي تمت صياغته معطفه بموافقة إسرائيل» ونقل عن مسؤول إسرائيلي كبير لم يسمه، قوله إنه «لن يكون بالإمكان التوصل إلى صفقة إلا في حال تخلت حماس عن مطالبها بإنهاء الحرب وخروج الجيش الإسرائيلي من غزة». وأضاف أن الجيش الإسرائيلي من غزة» وأضاف أن مسؤولين إسرائيليين آخرين لم يستهم قولهم «خلال أشهر المفاوضات المستمرة، تعلمنا أن (جيش) السنوار لا يريد صفقة، باستثناء وقف الحروب، ولذلك فإننا

مستمرين في الاستعدادات لرفح بكل قوة». في سياق متصل، كشف قيادي بارز في حركة حماس، لـ«العربي الجديد»، عن تفاصيل تتعلق بتجهيز رد المقاومة النهائي على الموقف الإسرائيلي من ورقة سبق أن قدمتها «حماس» بشأن تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة، وقال القيادي إنه «على الرغم من ضيق الوقت، تمكنت قيادة حماس في الخارج، من نقل الرد الإسرائيلي الأخير إلى قيادة الحركة في غزة عبر قنواتها شديدة التأمين، والتي قامت بدورها بدراسة وإيلاء ملاحظاتها عليه وموافاة قيادة الحركة في الخارج به في إطار إعداد الرد النهائي» مشدداً على أن «ملاحظات غزة على الرد الإسرائيلي، لم تات من قيادة حماس فقط، بل شاركت فيها أيضاً قيادات فصائل مقاتلة في القطاع، على رأسها الجهاد الإسلامي». وأضاف أنه «مجرد انتهاء الحرب، سيكتشف الشارع الإسرائيلي ولجان التحقيق التي سيكشفها الاحتلال، حجم الفشل الاستخباري والأمني



بليكنز وبت فرحات فيم الرياض، أمس (فرايس برس)

ضبط إيقاع الشارع الإسرائيلي أم غيرهم.» من جهة أخرى، كشف دبلوماسي مصري في واشنطن لـ«العربي الجديد»، أن «الإدارة الأميركية تدفع بأن يكون اتفاق صفقة مع غزة جزءاً من خطة مشتركة تضم جميع الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

تدعموت: إسرائيل تطنظر وسط أجواء من التشاؤم

بليكنز: الأمر الوحيد الذي يقف أمام وقف النار هو حماس

سجورنية: المحادثات تحرز تقدماً بشأن الهدنة في غزة



العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

عليه مستوطنون بالضرب ما أدى لإصابته ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. في موازاة ذلك طاولت اقتحامات الإحتلال، بلدة عربية جنوب غرب جنين، حيث دممت منزل الشاب جميل السنخن، كما شملت مخيم عقبة جبر في أريحا، وقرية برقة، شمال غرب نابلس من عدة مداخل، وسط مهادمة

طاولت اقتحامات

الاحتلال أمس بلدة عربية

جنوب غرب جنين

وزعم الاحتلال اعتقال عدد منهم. وأضاف أن الاقتحامات تترافق مع الضيق على دخول المصلين المسلمين إلى المسجد، فيما سُمح لبعض كبار السن بدخوله، كما تم منع المراهقين والمراهقات من الدخول، والاعتداء عليهم وشتمهم من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال، وكذلك تم الاعتداء على حراس المسجد. ونقلت الرقاعي إلى أن القوات الإسرائيلية حولت مدينة القدس، وخصوصاً بلدتها القديمة إلى تحنة عسكرية وبشتر الألاف من عناصرها، وأجبرت أصحاب المحال التجارية على إغلاقها خلال فترة عيد الفصح اليهودي، وكان اغتال الحواجز المقامة على مداخل المدينة ما كيد المواطنين الفلسطينيين معاناة وخسائر مادية كبيرة.

وأشار الرقاعي إلى أن المستوطنين اعتدوا نفذتها قوات الجيش الإسرائيلي، فيما سُجّل اقتحام 4300 مستوطن باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة. خلال فترة عيد الفصح اليهودي الذي بدأ الثلاثاء الماضي، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، أن 217 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى لعيد الفصح غير مسبوقة، حالت دون دخول المصلين إليه، كانت زورته في وتمت هذه الاقتحامات للأقصى منذ سنوات كان لا يصلي فيه حينها سوى بضعة آلاف إيام الجمعة، على عكس ما كان قبل السابغ من أكتوبر، حين كان العدد يصل إلى عشرات الآلاف. وبالتزامن مع تلك القفود، إلى قوات الاحتلال الإسرائيلي تمارس بحق الشبان وحتى المراهقين من كبار السن والذين كانوا يحاولون دخول المسجد الأقصى اعتداءات بالضرب، واعتقالات وإبعاداً إلى المسجد الأقصى، والبلدة القديمة من القدس. في هذه الأثناء، أصيب الفلسطينيون بنوعين الحماضة، صباح عيد، سجروح وضوم عقب اعتداء مستوطنين عليه في خربة ضرورية بمسارطة، جنوب الخليل. وتكررت مصادر حملة ل«العربي الجديد»، أن الحماضة كان يرعى إغاثة عندما اعتدى

شكّلت فترة عيد الفصح

اليهودي الذي بدأ الثلاثاء

الماضي فرصة لأكثر من

4 آلاف مستوطن لاقتحام

باحات المسجد الأقصى

بحماية قوات الاحتلال

رام الله . العربي الجديد

التحسّل المحتلة . محمود السعدي

اندلعت مواجهات في الضفة الغربية المحتلة، أمس الاثنين، بالتزامن مع حملة اعتقالات نفذتها قوات الجيش الإسرائيلي، فيما سُجّل اقتحام 4300 مستوطن باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة. خلال فترة عيد الفصح اليهودي الذي بدأ الثلاثاء الماضي، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، أن 217 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى لعيد الفصح غير مسبوقة، حالت دون دخول المصلين إليه، كانت زورته في وتمت هذه الاقتحامات للأقصى منذ سنوات كان لا يصلي فيه حينها سوى بضعة آلاف إيام الجمعة، على عكس ما كان قبل السابغ من أكتوبر، حين كان العدد يصل إلى عشرات الآلاف. وبالتزامن مع تلك القفود، إلى قوات الاحتلال الإسرائيلي تمارس بحق الشبان وحتى المراهقين من كبار السن والذين كانوا يحاولون دخول المسجد الأقصى اعتداءات بالضرب، واعتقالات وإبعاداً إلى المسجد الأقصى، والبلدة القديمة من القدس. في هذه الأثناء، أصيب الفلسطينيون بنوعين الحماضة، صباح عيد، سجروح وضوم عقب اعتداء مستوطنين عليه في خربة ضرورية بمسارطة، جنوب الخليل. وتكررت مصادر حملة ل«العربي الجديد»، أن الحماضة كان يرعى إغاثة عندما اعتدى

محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، من تداعيات التصعيد العسكري في منطقة الشرق الأوسط، منتقداً فشل المجتمع الدولي في إيجاد حل للقضية الفلسطينية. وخلال اجتماع في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض، أكد أن «التطورات الأخيرة والتصعيد العسكري في الشرق الأوسط في غاية الخطورة على الأمن الإقليمي واستقراره»، وشدد على ضرورة التحلي بأقصى درجات ضبط النفس وتجنب المنطقة وشعوبها مخاطر الحروب. وأضاف أنه «من أبرز التحديات التي تواجه السلام في الشرق الأوسط، فشل المجتمع الدولي في إيجاد حل للقضية الفلسطينية»، ولغى إلى أن فلسطين «تشهد يوماً سفك دماء الأبرياء نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة».

من جهته، قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان إن من المتوقع «في القريب العاجل» إبرام اتفاقات ثنائية بين المملكة

والولايات المتحدة، وذلك في معرض إيجابته عن سؤال حول المفاوضات بين البلدين حول اتفاق أمني. وأضاف خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض «معظم

العمل تم إنجازَه بالفعل. لدينا الخطوط العريضة لما نعتقد أنه يجب أن يحدث على الجبهة الفلسطينية». وبعاً بن فرحان «إلى وضع مسار واضح ذي مصداقية للوصول إلى إقامة دولة فلسطينية، نحتاج إلى وضع حد لمعاداة الشعب الفلسطيني، ووجب إيجاد مسار سياسي واضح وحقيقي». والتقى بن فرحان نظيره الأميركي على هامش الاجتماع المشترك بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون مع الولايات المتحدة. وفي السياق، قال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه إن المحادثات بشأن وقف إطلاق النار في غزة تحرز تقدماً. وأضاف «دويتش» في الرياض «الأمور تضيض قدماً، لكن عليك دائماً أن تكون حذراً في هذه المناسقات والمفاوضات الوضع في غزة كارثي ونحن في حاجة إلى وقف إطلاق النار».

وحضر الاجتماعات الرياض أمس، وأحد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خلال لقائه سيجورنيه في الرياض، ضرورة أن يكون هناك موقف جماعي دولي واضح لمنع أي هجوم على رفح، مجدداً على أن ذلك سيكون محجرة جديدة، بحسب بيان للخارجية الأردنية. ميدانياً، تواصل القصف الإسرائيلي على مناطق مختلفة من غزة. وقال مسعودون وفق «يوتربن» أن 25 فلسطينياً استشهدوا وأصيب آخرون في غارات جوية إسرائيلية استهدفت ثلاثة منازل في مدينة رفح، وفي مدينة غزة شمال القطاع، قال مسؤولو صحة المنظمات الإسرائيلية أضرعت مئتين مئاً إلى إن استشهادهما سبعت أشخاص مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من غزة والأسرى واعتلت وزارة الصحة في غزة أمس ارتفاع حصيلة الوفيات على القطاع إلى 34488 شهيداً و77643 إصابة. وقالت في تقريرها اليومي إن الاحتلال ارتكب خلال 24 ساعة ثلاث مجازر من أصل منها في المستشفيات 34 شهيداً و68 إصابة. في هذا الوقت، نقلت وكالة رويترز عن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية ومصدر مطلع أن التكلفة القومية التي سيكفيها الجيش الأميركي لبناء مصرف بحري قبالة ساحل غزة لتوسيل المساعدات الإنسانية ارتفعت إلى 320 مليون دولار.

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

الإسرائيليون في أعقاب تنفيذ عملية «طوفان الأقصى» لعبت دوراً في تهاوي ثقة الأوساط الدولية، وضمتها المحكمة الجنائية الدولية، بالمؤسسات القانونية والقضائية في إسرائيل. وحسب ليلبيخ، الذي تحدث إلى «هارتس» في إن النذار الهائل الذي الصفه جيش الاحتلال بقتل غزة خلال الحرب جعل المحاكم الدولية تضرل إلى فتاة بأنه توفرت لدى المسؤولين نيئة مسقة للنس بالمدنيين الفلسطينيين وطردهم من قطاع غزة وتجويعهم «وحتى الإسرائيليين، يعني إننا نهدد الأبنية لإرساء الفلسطينيين كمجموعة قومية» حفلاً أن أولاد قاتلاً إن ما يقاوم الأمور خطورة حقيقة أن «قيادة الجيش لم تظهر قدرة على ضبط سلوك الجنود والضياع»، مشيراً إلى الغديبوهات التي نشرها ضباط وجنود الاحتلال ونقلت فياتهم معلميها تدمير وتحتيل بالفلسطينيين.

من جهته، قال روعي شيندروف، الذي عمل سابقاً نائباً للمنتشر القضائي في إسرائيل في مجال القانون الدولي، إن مجرد إصدار مدعي على علم الجنائية الدولية كبريم خان أوامر اعتقال ضد المسؤولين الإسرائيليين، يعني إننا نهدد الأبنية الكافية التي تربط هؤلاء المسؤولين بارتكاب جرائم حرب، أما إسادة القانون في جامعة تل

إسرائيل منحت الجيش ضوء الأخضر لشن عمليات صفتها أفضت إلى مقتل عدد هائل من المدنيين الفلسطينيين. وشدد سفاد في تصريح لـ«هارتس» على أن المشتارة القضائية لمحكمة الإسرائيلية عامت الجرائم حرب ضد الفلسطينيين التي أطلقها كبار المسؤولين في أعقاب 7 أكتوبر ولم تفتح ملفات تحقيق بشأنها «أما معني أنها منحت حصانة للحريين» على أنه

المراتب. من جهته، حذر استاد القانون الدولي في جامعة تل أبيب إيليا بليلبخ أن حملة التحريض التي شنها كبار المسؤولين ساكتاً إزاء وزراء ونواب ومسؤولين حرضوا

ليست بديلاً ل«أوزورا»

قال مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيار كراهنلو، في مقابلة مع صحيفة أو نان السويسرية أمس الاثنين، إن اللجنة لا يمكنها أن تحل محل وكالة أوزورا في غزة، وأضاف: «لدينا مهمات مختلفة تماماً». وذلك ردا على نواب سويسريين الأروا هذا الاحتمال. وقال إن «أوزورا» نالت هذا التقييم «من الحمعية العامة لتقويضها». من اللجنة الدولية للصليب الأحمر من اتفاقيات جنيف، صحت ثم لت تولاه اللجنة الدولية للصليب الأحمر مهمة أوزورا».

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي



من تظاهرة في كندا تحو لتصور الحرب ابرك الحالي (Getty)

على ارتكاب جرائم حرب، فضلاً عن أن هذه الحكومة لم تلزم الجيش بمراجعة القانون الدولي عند جريه على غزة.

وقال المحامي ميخائيل سفرد، المستشار القضائي لمنظمة «بيزن ديفن» الحقوقية الإسرائيلية إن «هذه ما يدعت على الشك بأن المؤسسات القضائية الرسمية في إسرائيل منحت الجيش ضوء الأخضر لشن عمليات صفتها أفضت إلى مقتل عدد هائل من المدنيين الفلسطينيين». وشدد سفاد في تصريح لـ«هارتس» على أن المشتارة القضائية لمحكمة الإسرائيلية عامت الجرائم حرب ضد الفلسطينيين التي أطلقها كبار المسؤولين في أعقاب 7 أكتوبر ولم تفتح ملفات تحقيق بشأنها «أما معني أنها منحت حصانة للحريين» على أنه

المراتب. من جهته، حذر استاد القانون الدولي في جامعة تل أبيب إيليا بليلبخ أن حملة التحريض التي شنها كبار المسؤولين

السلطات»، حسب البيان. وقال كاتس، في البيان: «نتوقع من المحكمة عدم إصدار مذكرات اعتقال بحق مسؤولين إسرائيليين كبار في المتسويين السياسي والأمني» في هذا الوقت، بذات المحاكم الإسرائيلية لتدخل أميركي لمنع الحكومة الدولية من إصدار مذكرات اعتقال دولية بتهمته ارتكاب «جرائم حرب»، وجرائم ضد الإنسانية». ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست أمس الاثنين، عن مسؤول إسرائيلي لم تسمه قوله إنه «لا يمكن للمحكمة الجنائية الدولية التحرك ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وكبار ضباط الجيش من دون دعم علني أو تكتيكي من الولايات المتحدة». ودعا المسؤول الرئيس الأميركي جو بايدن إلى التحرك، مضافاً: «أين بايدن؟ لماذا هو هادئ بينما

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

القدس المحتلة . العربي الجديد

تكرر خشية السلطات الإسرائيلية من احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق قادة كبار في الجيش والحكومة. في مقدمتهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على خلفية جرائم الحرب المرتكبة من غزة منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وبدأت إسرائيل حملة قضائية وديبلوماسية محاولة إحياء فرصة إصدار أوامر اعتقال ضد كبار مسؤوليها، إذ طالبت وزارة الخارجية الإسرائيلية سفارتها في أنحاء العالم بالاستعداد لتداعيات محتملة في حال أصدرت المحكمة الجنائية مذكرات اعتقال. وتحذرت الوزارة من بيان مساء الأحد، عن «شائعات» حول احتمال أن تصدر المحكمة الجنائية الدولية «مذكرات اعتقال بحق مسؤولين إسرائيليين سياسيين وعسكريين كبار». وأضافت أنه في ظل هذه «الورطة»، التي علقت فيها إسرائيل حالياً بسبب تصهيرها في اتخاذ الإجراءات لسبب تدهورها والتي في أنحاء المحكمة القضائية التي كان يمكن أن تفتح المحكمة الجنائية الدولية بعدم إصدار أوامر الاعتقال. وتكررت صحيفة هارتس أمس إن خبراء إسرائيليون في مجال القانون الدولي يحذرون من أن صدور أوامر الاعتقال بحق المسؤولين قد يتبعه صدور عقوبات على إسرائيل، مثل

السلطات»، حسب البيان. وقال كاتس، في البيان: «نتوقع من المحكمة عدم إصدار مذكرات اعتقال بحق مسؤولين إسرائيليين كبار في المتسويين السياسي والأمني» في هذا الوقت، بذات المحاكم الإسرائيلية لتدخل أميركي لمنع الحكومة الدولية من إصدار مذكرات اعتقال دولية بتهمته ارتكاب «جرائم حرب»، وجرائم ضد الإنسانية». ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست أمس الاثنين، عن مسؤول إسرائيلي لم تسمه قوله إنه «لا يمكن للمحكمة الجنائية الدولية التحرك ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وكبار ضباط الجيش من دون دعم علني أو تكتيكي من الولايات المتحدة». ودعا المسؤول الرئيس الأميركي جو بايدن إلى التحرك، مضافاً: «أين بايدن؟ لماذا هو هادئ بينما

العالمي في الرياض أمس على ملف غزة ووصفه بأنه «سخي جداً»، وقال بليكنز خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض: «أمام حماس اقتراح أن المقترح المقدم لحركة حماس يتضمن وقف إطلاق نار، المأضي يوماً والإفراج عن اافر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي من قطاع غزة وقال كباريون في القطاع» وقال إن القاهرة «أكدت للمسؤولين في الإدارة الأميركية موقفها الراسخ، وهو رفض وجود أي قوات غير فلسطينية في غزة، مع إمكانية القبول بلعب دور مؤقت ومحدد الهامم يطلب من قيادة فلسطينية متفق عليها، على أن تكون طبيعة الدور المصري استشارية أكثر منها تنفيذية.» في موازاة ذلك، تركزت الكلمات خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي

سياسة

الحدث

تراجع حدة الانتقادات الرسمية...

ومؤيدو إسرائيل يشوشون على مخيمات الاعتصام

انتفاضة طلاب أميركا

يكتسب الحراك الطلابي في الجامعات الأميركية مزيداً من الزخم من دون أن توقفه ليلوم الحادي عشر على التوالي حملة القمع والاعتقالات والتشهير التي قادتها الشرطة وإدارة الجامعات ومسؤولون أميركيون، إذ ما زالت الاعتصامات داخل الجامعات تتوسع سواء إلى جامعات داخل البلاد أم خارجها، أم لجهة حجم المخيمات التي يقفها الطلاب، والتي تستقطب مزيداً من المحتجين من الطلاب والمدرسين، وبينما يشارك هؤلاء بأنشطة وفعاليات سلمية تلقى الضوء على الإيابة الجماعية في قطاع غزة، مصرين على مطالب وقف الجامعات للتعاون الأكاديمي والمالي مع الجامعات الإسرائيلية، ووقف الاستثمارات في الشركات الصّالعة بالحرب على الأراضي الفلسطينية، إلى جانب إطلاق سراح المعتقلين وإلغاء الإجراءات التأديبية بحقهم في ظل ما قد يؤثر على حياتهم المستقبلية، سُجلت مناقشات داخل بعض الجامعات مع متظاهرين داعمين لإسرائيل، والذين كان الخوف على سلامتهم إحدى ذرائع قمع الحراك، التي وضعت في خانة التدخل الخارجي ومعاداة السامية وإثارة الشغب بصورة ذلك، برزت تصريحات للمسفير القطري في الولايات المتحدة، مشعل بن حمد آل ثاني، على منصة إكس مساء أول من أمس، إنه «في ما يتعلق بالتقارير الإعلامية التي تزعم وجود صلة ما بين قطر والأحداث الأخيرة في حرم الجامعات الأميركية، من المهم تصحيح الحقائق» وأوضح أن «قطر ليست مانحاً كبيراً للجامعات الأميركية»، مشيراً إلى أن «مؤسسة قطر (Qatar Foundation)، المعنية بالتعليم والبحث والمجتمع» تدفع تكاليف ست جامعات أميركية للإبقاء على أعضاء هيئة التدريس وتشغيل الجامعات في قطر، وتعلم وتمنح درجات علمية للنساء والرجال من قطر وغيرهم ممن يرغبون في الدراسة هناك»، معتبراً أن «هذه ليست تبرعات».

«كولومبيا» لن تسحب الاستثمارات

أعلنت رئاسة جامعة كولومبيا، تعهدت شليف، في بيان نشره الموقع الإلكتروني للجامعة أمس الاثنين، فشك المفاوضات مع الطلاب المعتصمين في حرم الجامعة منذ أكثر من أسبوع، مضيفة أنه لن يتم سحب الاستثمارات من إسرائيل، وقالت أن هيئة الاعتصام «خلف بيله غير مرحبة بالبعيد من طلابنا وعضءا واطباء التدريس اليهود»، مضيفة انه يمكن للاحتجاجات أن تستمر من خلال تقديم طلب مسبق مد ته يومان في المواقع التي تسحب بها الجامعة.

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

التي

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

التي

التي

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

وأضاف أن «قطر لا تؤثر على هذه الجامعات، وليست لدينا أي علاقة بأي شيء يحدث في حرمها الجامعي في الولايات المتحدة». وفرض توسع الحراك واستمراره مواقف أميركية جديدة أقل حدة عن تلك التي صدرت في بدايته، إذ قال وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، من الرياض

أمس الاثنين، معلقاً على التظاهرات إن ذلك «يعكس المشاعر التي يحملها مواطنونا تجاه المعاناة التي يتحملها الأبرياء في غزة، وأنا أتفهم ذلك». وكان المتحدث باسم الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيري قد ذكر لشبكة «إيه تي سي نيوز» أول من أمس الأحد، أن الرئيس الأميركي جو بايدن، والذي ندد

في بداية الحراك بما سناه «الإحتجاجات المعادية للسامية» يعلم أن هناك مشاعر قوية للغاية بشأن الحرب في غزة، وأضاف أنه «يفهم ذلك ويحترمه، ومثلما قال مرات عديدة، نحن بالتأكيد نخترق حق الإحتجاج السلمي، يجب أن يمتنع الناس بالقدرة على التعبير عن آرائهم ومشاركة وجهات نظرهم

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

جامعة كولومبيا بنيويورك، في 18 إبريل/ نيسان الماضي، ومنذ ذلك الحين، اعتقل أكثر من 900 طالب من كاليفورنيا وتكساس إلى أتلانتا ويوسطن أثناء محاكاة مخيمات الاعتصام في جامعة كولومبيا.

وشهد حرم العديد من الجامعات، يومي السبت والأحد الماضيين، تظاهرات وميبت داخل الخيام، وسط قلق من تزايد الضغط على الجامعات بشأن انتظام فصولها ومراسم التخرج السنوية في مايو/ أيار المقبل، وإزال مئات المتظاهرين الحواجز حول مخيم طلاب جامعة جورج واشنطن، في العاصمة الأميركية مساء أول من أمس الأحد، بعد محاولة الشرطة القبض على أحد الأشخاص داخل المخيم، إذ انضم المتظاهرون إلى الطلاب المعتصمين مطالبين بعدم وجود الشرطة، وردوا أن موقع مكان خياب الكراهية. وتواصلت الاحتجاجات في مختلف الجامعات الأميركية تضامناً مع فلسطين، وتنديدوا بالدعم الأميركي للتكنولوجيا، أثناء إزالة الشرطة مخيما للمحتجين، في حين حذرت الجامعة الطلاب من الوجود قرب المخيم.

وشهدت حرم كاليفورنيا بمدينة لوس أنجلوس، صدامات الأحد، بين مؤيدي إسرائيل ومتضامنين مع فلسطين، ما استدعى تدخل قوات الأمن، وأقامت الجامعة حاجزاً للفصل بين الطرفين. وقالت نائبة رئيس الجامعة صاري ساوكو، إن بعض المتظاهرين اخترقوا الحاجز، مضيفة في بيان أن الجامعة «لها تاريخ طويل في كونها مكاناً للاحتجاج السلمي، ونحن نشعر بالحنن إزاء أعمال العنف التي اندلعت». وتجادل الطرفان الهفئات والشتائم، وفي بعض الحالات تبادلوا اللكمات، وفق وكالة رويترز، واستمرت المناوشات لبعض الوقت، لكن شرطة الحرم الجامعي المسلحة بالهراوات فصلت بين الطرفين.

أما في جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس أنجلوس، فقد تم السماح، أول من أمس، للطلاب المؤيدين لفلسطين بدخول الحرم الجامعي بعد أيام من حرمان غير المسجلين في السكن الجامعي من ذلك، وعلقت الإدارة حفل التخرج الرئيسي، وقالت رئيسة بلدية لوس أنجلوس كارين باس، الأحد، إنها تعتقد أن إلقاء حفل التخرج قرار «كان عليهم اتخاذه»، مضيفة في برنامج «حالة الاتحاح» على شبكة «سي إن إن»، إنهم «كانوا يتوقعون وصول نحو 65 ألف شخص إلى الحرم الجامعي، ولم يشعروا أن الأمر سيكون أمناً» في حين أعلنت جامعة كاليفورنيا التقنية قراراً بـ«الإغلاق الإضطراري» بعد أن ملأ طلاب متظاهرون قراي آخر يتاحيل مراسم التخرج. وكانت الشرطة قد أوقفت المرشحة للرئاسة لحزب الخضر جيل ستانين، السبت، خلال احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين، بجامعة واشنطن في مدينة سانت لويس بولاية ميزوري، وقالت الجامعة في بيان، إنه تم توقيف 100 شخص ممن شاركوا في التظاهرات، كذلك أوقفت شرطة بوسطن، السبت، 102 شخص خلال فض احتجاج ضد الحرب، في جامعة نورث إيسترن، في حين توسعت الاحتجاجات إلى جامعتي بلومنجتون وأريزونا، وأمنذ زخم الحراك الطلابي الأميركي في دعم فلسطين إلى جامعات في دول أخرى منها كندا وفرنسا وبريطانيا وإثانيا، واليابان، حيث دعا الطلاب إلى وقف الحرب على غزة ومقاطعة الشركات التي تزود إسرائيل بالأسلحة.

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

تقرير



نظاهرة للحوليين ضد اميركا واسرائيل، صلوا، الجمعة الماضي (جيه آر/عنا)

استهداف سفينة شحن قرب اليمن

بينما كان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، يتنهد خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أمس الاثنين، في العاصمة السعودية الرياض، على ضرورة «معالجة قضية الملاحة في البحر الأحمر والتصدي لهجمات السفن الحوثيين» في اليمن، استهدف سفن الشحن في البحر الأحمر يؤشر على اقصاد العالم،» كانت سفينة شحن جديدة تتعرض لهجوم صاروخي قرب سواحل اليمن. وقالت شركة أميرى البريطانية للأمن البحري، في بيان أمس، إنها تلقت بلاغاً عن استهداف سفينة حاويات على بعد 54 ميلاً بحرياً شمال غرب المحا، في اليمن. يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان الجيش الأميركي أنه اشتبك مع خمس طائرات مسيرة فوق البحر الأحمر «شكلت تهديداً وشيكاً على السفن التجارية في المنطقة».

وقالت امبري، في بيان، إن السفينة التي ترغف علم مالطا قد استهدفت بثلاثة صواريخ، وهي في طريقها من جيبوتي إلى مدينة جدة السعودية، مضيفة أن تقييمها يشير إلى أنها استهدفت بسبب العلاقات التجارية بين الهيئة المشغلة لها وإسرائيل. وتلقت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) البلاغ نفسه، وقالت في بيان أمس، إن مسؤول الأمن في إحدى الشركات أبلغها بوقوع انفجار على مقربة من سفينة تجارية، وأضافت أن السفينة وطافقها بحير وأن السلطات تحقق في الواقعة. كما عززت الهيئة تصنيفها إلى السفن العابور بحذر، وبإبلاغها عن أي نشاط مشبوه، وأضافت، على منصة إكس،

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

ذلك مع الإسرائيلييين»، مشدداً على أن «المسألة ليست مفادوضات تقويمها فرنسا، ولكن في نهاية المطاف يجب أن يتم التوصل إلى اتفاق، وفي كل الأحوال سنعود إلى هذه المفاوضات، وأردت أن أبدا جولتي هنا في لبنان كي نبين الأهمية التي نعلقها على لبنان، وأننا نثق في جانبه».

وضمن المواقف اللبنانية، اعتبر ميفاتي أول نعل لتفادى أن تعصف في لبنان حرب إقليمية، وقال سيجورنيه، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة الفرنسية في قصر الصنوبر في بيروت مساء أمس الأول، إنه «يجب استغلال الفرص الدبلوماسية لتقلها أي اقتراحات أو حلول دبلوماسية التي اقترحتها باريس في فبراير/شباط الماضي، للسماط اللبنانية والإسرائيلية، هو التوصل إلى تطبيق كامل وشامل من قبل جميع الأطراف لقرار مجلس الأمن رقم 1701»، وأضاف: «نحن قدمنا اقتراحات لكل الأطراف، وسننتخب قرار الإسرائيلي يوم الثلاثاء (اليوم)، لقد أخذنا الاقتراحت وتعديلات الجانب اللبناني، وسوف نعمل

الشعب، الجيش، المقاومة، وتحريك كامل دعم الجيش لتكمينه من القيام بمهامه وتحقيق السلام الدائم على الحدود»، وقال بري إن لبنان يحمس بتطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته، مؤكداً أنظار ستم الاقتراح الفرنسي، تمهيداً لدراسته والر د عليه، واتفق مصدر مقرب من بري بالول، لدالعربي الجديد، «عندما نسلم الاقتراحات اللبنانية كاملة، سيكون لنا رد عليها بعد دراستها، وحالاً لا جديد، وموفقاً واضح، بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة أولاً».

وفي السياق قال النائب قاسم هاشم، وهو عضو كتلة حركة أمل البرلمانية اللبنانية والتحريك، (براسم بري، وسنخرجه في جيل الحرب جنوباً، وسط لها عدد من الشهداء)، لدالعربي الجديد، «أمن الإثنين، إن لبنان» يبحث عن صلحته، ومن الطبيعي أن لبنان يتخفف على الدولة التي لاخدم مصالحه، وإعنيها ما قبل حول استباح تكون هو لبناني من القرى والبلدات الجنوبية، إلى ما بعد شمال اللبناني، فهذا غير منبر، هذه مجموعات شابة من أبناء القرى والبلدات

سياسة

إيران: 10 دول تصدت لهجماً تناً على إسرائيل

قال المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني رمضان شريف، إن 10 دول، لم يسمها، ساعدت إسرائيل في التصدي للهجمات الإيرانية بالمسيرات والصواريخ في 13 الشهر الحالي، مضيفاً أن بلاده «حققت انتصاراً» على أنظمة الدفاع الجوي للقوى المعروفة في عملية «الوعد الصادق»، وهي تسمية أطلقها الحرس على تلك الهجمات، وأضاف المتحدث الإيراني: «لم يرغب أي بلد في أن نخسج» في العملية، قائلًا إن «بلد الشيعة وأهل البيت وجه ضغعة لإسرائيل بعد مضي أكثر من 50 عاماً»، وتابع شريف في تصريحات أوردها التلفزيون الرسمي إن إيران اليوم بلد آمن ولا أحد يتجرأ أن يعتدي عليها»، قائلًا إن عملية «طوفان الأقصى» أطاحت هيبة الكيان الإسرائيلي في المجالات العملياتية والعسكرية والأفغانية، وأوضح أن «الصهاينة بعد قرابة سبعة أشهر عالقون في غزة ولم يحققوا أيًا من أهدافهم التي أعلنوا عنها».

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سيجورنيه وبري في بيروت أمس (الاول وائل حمزة/عنا)

سياسة

يقود أن نهاية حلم اللجوء إلى بريطانيا تقترب من الانتهاء، مع إقرار قانون تحويل اللاجئين للمملكة المتحدة إلى رواندا التي ستدرس طلبات لجوئهم. يأتي ذلك وفق اتفاق أبرم بين البلديت نهاية العام الماضي، ضمن خطة رئيس الحكومة ريشي سوناك

اللجوء إلى بريطانيا

للتب - بشير البكر



نهاية حلم اللجوء إلى بريطانيا إلى المحطة الأخيرة للرحلة في هذه البلد، فإنه تم نقلها إلى رواندا، الدولة الأفريقية التي أحييت أخيراً الذكرى الـ30 للذمجة المميونة بين قبليتي التوتسي والهوتو. وحسمت الحكومة البريطانية أكثر من عامين من الجدل حول تحويل اللاجئين الوافدين إلى الأراضي البريطانية نحو رواندا، من أجل فحص طلبات لجوئهم، وفي حال قبولها، يتم منحهم الإقامة هناك، وإخضاعهم لعمليات الإدماج في المجتمع الرواندي، وأعلن القرار النهائي رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك أمام البرلمان في 23 إبريل/نيسان الحالي، ما يعني أن الحكومة تخطط بتزكية مجلسي النواب والسنات، وتجاوزت كل الماخذ القانونية التي قدمتها المحاكم، وأدبرت ظهرها للاتقادات التي ساقتها منظمات حقوق الإنسان، وهي مستعدة لمواجهة كل ما يترتب على القرار الجديد من ردود فعل قانونية، سواء من داخل بريطانيا، أو من قبل المحاكم الأوروبية والدولية لحقوق الإنسان. ويجري القانون الجديد بشأن اللجوء إلى بريطانيا الذي يرتكز على الاتفاق المبرم مع الحكومة الرواندي في ديسمبر/كانون الأول الماضي، الفصاة على اعتبار رواندا الواقعة شرق أفريقيا بلداً ثالثاً آمناً، ويمنح للجوء صلاحية التخاضع لجن اجراء من القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان البريطاني، ما يعد رداً للحكم المحكمة العليا البريطانية، العام الماضي، مفاده بان إرسال المهاجرين إلى رواندا ليس مخالفاً للقانون الدولي، كما استتولى كينغالي درس طلبات اللجوء المقدمه من الأشخاص الذين سترسلهم لندن، وبمها كان رئيس الوزراء الأسبق بوريس جونسون للمرة الأولى في مايو 2012 عندما كان رئيساً للوزراء وكانت الحكومة (بوريس جونسون) ابرمت في إبريل 2022، اتفاقاً مع كينغالي لبدء طلي لجوءهم، ومها كانت جنسياتهم، التي بعد وصولهم بطريقة غير نظامية إلى المتحدة على متنها طالبو اللجوء، واكد

ان الرحلات «ستقلع مهما حدث»، وأن مقررة في يونيو/حزيران2022،إثر قرار صادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان طالب بدراسة معمقة لهذه السياسة. وتم إزفال أول رحلات ترحيل المهاجرين إلى رواندا سبتدا في غضون عشرة أو 12 أسبوعا. وكشفت صحيفة ذا غارديان البريطانية، الأحد 28 إبريل الحالي، أن وزارة الداخلية البريطانية أعادت خطة لتفكيك اعتقالات مفاجئة لطالبي اللجوء في جميع أنحاء البلاد، تمهيدا للترحيل السريع لبريطلم إلى رواندا. وذكرت أن الخطة تشمل على الأقل طلي اللجوء أثناء حضورهم مواعيد تقديم طلبات اللجوء على مدار الأسبوعين المقبلين، ومن ثم إبداعهم على الفور في مراكز اعتقال ووضعهم على رحلات طيران مباشرة إلى رواندا. وأشارت الصحيفة إلى أنه يُعتقد أن 28 ألف شخص من هذه العملية جاء تزامنا مع توقيعات لخمسين في الثاني من مايو/أيار المقبل، وذلك لتعزيز جلوظة حزب المحافظين الذي يتزعمه سوناك، خلال الانتخابات، خصوصا بعد أن وعد بيل آرمة المهاجرين غير النظاميين خلال العام الحالي.

وتفيد تقديرات المكتب الوطني لمراجعة الحسابات بأن ترحيل أول 300 مهاجر سكلف المملكة المتحدة 540 مليون جنيه استرليني (665 مليون دولار)، أي ما يعادل حوالي ثلثي جنيته استرليني (2,5 مليون جنيه إسترليني). ويعد القرار سابقة لا يبدل في كل من العالم، ولم يتجرأ أحد على وضع موضع التطبيق سوى سوناك وهو ابن مهاجرين هونو، الأمر الذي جرى النقاش من قبل البمين الاتوري بين أن يؤسس نفي أي شبهة عصرية عن العنصرية. ويعود أصل الفكرة إلى اقتراح قدمه به رئيس الوزراء الأسبق بوريس جونسون للمرة الأولى في مايو 2012 عندما كان رئيساً للوزراء وكانت الحكومة (بوريس جونسون) ابرمت في إبريل 2022، اتفاقا مع كينغالي لبدء طلي لجوءهم، ومها كانت جنسياتهم، التي بعد وصولهم بطريقة غير نظامية إلى المتحدة على متنها طالبو اللجوء، واكد

يرتكز التشكيك في

القانون الجديد على أن خطة تنفيذة مظلة

يطمح سوناك إلى كسب أصوات الممثلة المتطرف والشعبوي

ستمنع عن التصويت كي لا تخلق مزيداً من الانقسامات في صفوف الحزب، الذي يعاني من صراعات الأجنحة داخله. بعد بحر الماش بين فرنسا وبريطانيا أحد ممرات اللجوء إلى بريطانيا والهجرة إليها، ونقد الأرقام الرسمية بأن أكثر من 50 ألف شخص عبروا القنال الإنكليزي، على متن قوارب يدائية منذ مارس/آذار عام 2023، ولقي عشرات منهم حتفهم، بحس جهات رقابية. وعبر القانون يوم الثلاثاء 23 إبريل، لبدء محاولة عبور القنال الإنكليزي من فرنسا. وكشفت الأرقام الحكومية أخيراً أن بريطانيا منحت اللجوء من خلال برنامج مفضل بعناية للعديد من المواطنين من سورية، وأوكرانيا، وهونغ كونغ، وأفغانستان خلال السنوات القليلة الماضية، لكن في عام 2023، لم تمنح الحكومة حق اللجوء إلا لبريطانيا من خلال طرق للمجموعة القانونية داخل المملكة المتحدة. وأراضت المشروع، ورأت أن خطة ترحيل اللاجئين من المملكة المتحدة تتعارض مع القانون الدولي، وكانت التقديرات تشير إلى أن هذه الكتلة التي يتجاوز عددها 40 ألفاً،

سبق للمجموعة القانونية داخل المملكة المتحدة، وراضت المشروع، ورأت أن خطة ترحيل اللاجئين من المملكة المتحدة تتعارض مع القانون الدولي، وكانت التقديرات تشير إلى أن هذه الكتلة التي يتجاوز عددها 40 ألفاً، مهاجرين وصلوا عبر القنال الإنكليزي على متن قوارب صغيرة، يمكن للقانون أن يؤسس لمسار دولي جديد يتعلق بوضع اللاجئين، ويعود أصل الفكرة إلى اقتراح قدمه به رئيس الوزراء الأسبق بوريس جونسون للمرة الأولى في مايو 2012 عندما كان رئيساً للوزراء وكانت الحكومة (بوريس جونسون) ابرمت في إبريل 2022، اتفاقا مع كينغالي لبدء طلي لجوءهم، ومها كانت جنسياتهم، التي بعد وصولهم بطريقة غير نظامية إلى المتحدة على متنها طالبو اللجوء، واكد



لاجئون بصيرون القنال الإنكليز، مارس الماضي (تولغا كويتا/إي‌آب)

مقبوض بدرجة كبيرة سيادة القانون في بريطانيا ويشكل سابقة خطيرة في عالم، ومن صراعات الأجنحة داخله. بعد بحر الماش بين فرنسا وبريطانيا أحد ممرات اللجوء إلى بريطانيا والهجرة إليها، ونقد الأرقام الرسمية بأن أكثر من 50 ألف شخص عبروا القنال الإنكليزي، على متن قوارب يدائية منذ مارس/آذار عام 2023، ولقي عشرات منهم حتفهم، بحس جهات رقابية. وعبر القانون يوم الثلاثاء 23 إبريل، لبدء محاولة عبور القنال الإنكليزي من فرنسا. وكشفت الأرقام الحكومية أخيراً أن بريطانيا منحت اللجوء من خلال برنامج مفضل بعناية للعديد من المواطنين من سورية، وأوكرانيا، وهونغ كونغ، وأفغانستان خلال السنوات القليلة الماضية، لكن في عام 2023، لم تمنح الحكومة حق اللجوء إلا لبريطانيا من خلال طرق للمجموعة القانونية داخل المملكة المتحدة. وأراضت المشروع، ورأت أن خطة ترحيل اللاجئين من المملكة المتحدة تتعارض مع القانون الدولي، وكانت التقديرات تشير إلى أن هذه الكتلة التي يتجاوز عددها 40 ألفاً، مهاجرين وصلوا عبر القنال الإنكليزي على متن قوارب صغيرة، يمكن للقانون أن يؤسس لمسار دولي جديد يتعلق بوضع اللاجئين، ويعود أصل الفكرة إلى اقتراح قدمه به رئيس الوزراء الأسبق بوريس جونسون للمرة الأولى في مايو 2012 عندما كان رئيساً للوزراء وكانت الحكومة (بوريس جونسون) ابرمت في إبريل 2022، اتفاقا مع كينغالي لبدء طلي لجوءهم، ومها كانت جنسياتهم، التي بعد وصولهم بطريقة غير نظامية إلى المتحدة على متنها طالبو اللجوء، واكد

مناجاة

قطر تدعو إلى تجنيد بحركة الفاشلر «الدعم» تطالب الجيش بالاستسلام

تتوالى التحذيرات من مغبة تفرج المعركة في مدينة الفاشلر، عاصمة ولاية شمال دارفور، في حين تواصل الأطراف المتحاربة، الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، تبادل الرسائل العسكرية وإن بطريقة غير مباشرة. وفي السياق، بثت حسابات «الدعم السريع» على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة أكدت فيها «تأمين ولاية غرب دارفور بالكامل وتفتش لتخليفة مناطق دارفور»، مع العلم أن «الدعم السريع» قد سيطرت حتى نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، على المدن الكبرى بارع وولايات من أصل خمس ولايات دارفور (غرب ووسط وشرق وجنوب ولاية)، ولم يتبق لها سوى مدينة الفاشلر، وطالب على رزق الله، الشهير «بالسافا»، وهو قيادي في «الدعم» في مدينة الفاشلر في تصريحات لوقع سونان تريبون، أمس الأول الأحد، «الجيش السوداني وحلفاءه» والحركات المسلحة في شمال دارفور بالتسليم قبل أجتاح قواتهم الفاشلر.

وحضر ملف الفاشلر في محالة هاتفية بين قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان رمضان لعمامرة. وأعلن حميدتي، في بيان نشر على منصة إكس، مساء الأحد الماضي، أنه «أكد للعمامرة أننا سواصل الدفاع عن أنفسنا على كل الجبهات». في المقابل، أعلن العضو في مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن ياسر عبد الرحمن حسن العطا، خلال زيارته إلى غرف العمليات ومواقع في مدينة أم درمان، أمس الاثنين بحسب وكالة الأنباء السودانية، أن «العمليات العسكرية تسير وفق ما هو مخطط لها». ودعت قطر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، أمس الأول الأحد، كل الأطراف إلى نزع سلاح التوتور وضبط النفس وتجنب القتال الذي يسودي على عواقب كارثية على المدنيين. في المقابل، وصفت الحكومة السودانية بياناً إماراتياً يبدى قلقاً حول الحرب في السودان والمعارك الجارية في مدينة الفاشلر بأنها «مروع تماشى»، وأقالت الخارجية السودانية، في بيان، أن وزارة الخارجية الإماراتية «تعلم أن وقف الحرب في السودان هو ما يتوقف حكومتها عن تزويد الميليشيا الإرهابية بالسلح والعتاد والمزترقة، خاصة بعد ما أتاك لها أن هذه الميليشيا لن تستطيع الصمود أمام القوات المسلحة المسنودة من كل فئات الشعب السوداني».

(العربي الجديد)

تقرير

هل يتوسط البارزاني بين تركيا و«قسد»؟ توجس من تقارب أنقرة وأربيل

لا تزال زيارة الرئيس التركي إلى العراق في إقليم كردستان العراق حيث التقى رئيس الإقليم نجيرفان البارزاني ورئيس حكومة الإقليم مسور البارزاني، أسئلة حول الملفات التي بحثها هناك، لا سيما حول الوضع في شمال سورية وشرقها، إضافة على إبعاد المجموعات الكردية عن حدودها، لا سيما حزب العمال الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) اللذين يشكّلان هاجسا أمنيا لتركيا على حدودها، سواء شمال سورية أو العراق. وكانت مصادر عراقية في بغداد وأربيل، قد ذكرت في حديث إلى «العربي الجديد» أن إردوغان عاد إلى أنقرة بتفويض عراقي لشن عملية عسكرية ضد مسلحي العمال الكردستاني» داخل العراق ضمن مناطق وجوده. وتعتبر أنقرة في «قسد» هي الذراع السورية له «العمال» وشنّت ضدها عملياتين عسكريتين بمشاركة المعارضة السورية، بالإضافة إلى شن ضربات مستمرة على أهداف إقتصادية تابعة من توليه رئاسة الوزراء، وعدم وجود مفاوضات في الأفق على حصول تحسن يساعده خلال الفترة المتبقية قبل الانتخابات، والتي لم يحدد موعدا بديقة. وتعد حزب المحافظين بتشديد قواعد الهجرة واللجوء إلى بريطانيا بعد انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، عام 2020، فيما كان قرار سوريا تشديد إجراءات التصاريح للعمال الأجنبية في الخريف الماضي أول خطوة. ولم خلال الخطوات التي قطعها القانون الجديد حتى الآن، سيتم تنفيذ من نون عرايل قانونية، لكن المرجح أن يجد عقبات أخرى، من أبرزها الوضع في الدولة المضيفة رواندا، والتي تعد و13 مليون نسمة نفسها.

ورحمن كان وزيراً للخزينة (2020-2022). مؤيداً الأخر استقراً، إلا أن مجموعات حقوقية تطهت نفسها بول كامي، بالحكم في ظل مناخ من الترهيب وقمع المعارضة وحرية التعبير، وطالما أن يصعب سوناك أخذ طريق البرلمان على مشروع قانونية، فإن تغير تركيبة الائتلاف لصالح المعارضة العمالية في أي انتخابات مقبلة، قد يفوق لتراجع عنه، خصوصا أن زعيم حزب العمال كير ستارميس، مهاجم القانون بغفنه، وصوت حزب ضدّه.

التابعة للحزب لإحراق ثلاثة مكاتب لأحزاب المجلس الوطني. كما شنت صفحات ومواقع مقرية من «الإدارة الذاتية» و«قسد»، حملة على وسائل التواصل الاجتماعي، ضد حكومة إقليم كردستان لاستقبالها أروغان. لكن شال كدو، سكرتير الحرب اليساري الديمقراطي الكردي في سورية، وممثل المجلس الوطني الكردي في الائتلاف الوطني السوري المعارض، رأى أن ردود منظمة «غير واقعية، وليست لها أي قيمة»، وأضاف في حديث له «العربي الجديد» أن «ردود الفعل تجاه أحزاب المجلس الوطني الكردي أمر ليس جديد، فمسلح إحراق مكاتب أحزاب المجلس واعتقال كوادره، بالإضافة إلى اعتقال النشطاء والقاصرين والقاصرات، أمر مستمر منذ تأسيس الإدارة». من جهته، أعرب السياسي الكردي السوري حسن شيخو، عن اعتقاده بان زيارة أروغان للعراق كانت لها أهداف إقتصادية وسياسية أكثر منها أمنية، مشيراً في حديث له «العربي الجديد» إلى أنّ «إردوغان إذا بدأ يفكر في القيام بعملية عسكرية ضد حزب العمال أو قسد في مناطق الإدارة الذاتية شمال وشرق سورية، فلن يحظى بموافقة إقليم كردستان أو حتى الحكومة العراقية في بغداد». وطالب شيخو المجموعات الكردية بان تستغل علاقة أروغان بإقليم كردستان، و«إعطاء الزعيم الكردستاني مسعود البارزاني دوراً لإنهاء الحرب عبر الوساطة»

سوناك للانتخابات البرلمانية المقبلة في النصف الثاني من العام الحالي، ويُتوقع أن يهزم حزب العمال المعارض، المحافظين الذين يحكمون منذ 14 عاماً، فيما أظهرت استطلاعات رأي تراجع حزب المحافظين بالانفصال عن حزب العمال وإطعم سوناك

من وراء المشروع على كسب أصوات اليمين المتطرف والشعبوي، ورص صفوف حزب المحافظين الذي يعيش حالة من الانقسامات الداخلية. يأتي ذلك وسط عهد نجاحه في إحداث تحسينات ملموسة في الاقتصاد خلال الفترة القصيرة من توليه رئاسة الوزراء، وعدم وجود مفاوضات في الأفق على حصول تحسن يساعده خلال الفترة المتبقية قبل الانتخابات، والتي لم يحدد موعدا بديقة. وتعد حزب المحافظين بتشديد قواعد الهجرة واللجوء إلى بريطانيا بعد انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، عام 2020، فيما كان قرار سوريا تشديد إجراءات التصاريح للعمال الأجنبية في الخريف الماضي أول خطوة. ولم خلال الخطوات التي قطعها القانون الجديد حتى الآن، سيتم تنفيذ من نون عرايل قانونية، لكن المرجح أن يجد عقبات أخرى، من أبرزها الوضع في الدولة المضيفة رواندا، والتي تعد و13 مليون نسمة نفسها.

سوناك للانتخابات البرلمانية المقبلة في النصف الثاني من العام الحالي، ويُتوقع أن يهزم حزب العمال المعارض، المحافظين الذين يحكمون منذ 14 عاماً، فيما أظهرت استطلاعات رأي تراجع حزب المحافظين بالانفصال عن حزب العمال وإطعم سوناك

من وراء المشروع على كسب أصوات اليمين المتطرف والشعبوي، ورص صفوف حزب المحافظين الذي يعيش حالة من الانقسامات الداخلية. يأتي ذلك وسط عهد نجاحه في إحداث تحسينات ملموسة في الاقتصاد خلال الفترة القصيرة من توليه رئاسة الوزراء، وعدم وجود مفاوضات في الأفق على حصول تحسن يساعده خلال الفترة المتبقية قبل الانتخابات، والتي لم يحدد موعدا بديقة. وتعد حزب المحافظين بتشديد قواعد الهجرة واللجوء إلى بريطانيا بعد انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، عام 2020، فيما كان قرار سوريا تشديد إجراءات التصاريح للعمال الأجنبية في الخريف الماضي أول خطوة. ولم خلال الخطوات التي قطعها القانون الجديد حتى الآن، سيتم تنفيذ من نون عرايل قانونية، لكن المرجح أن يجد عقبات أخرى، من أبرزها الوضع في الدولة المضيفة رواندا، والتي تعد و13 مليون نسمة نفسها.

ورحمن كان وزيراً للخزينة (2020-2022). مؤيداً الأخر استقراً، إلا أن مجموعات حقوقية تطهت نفسها بول كامي، بالحكم في ظل مناخ من الترهيب وقمع المعارضة وحرية التعبير، وطالما أن يصعب سوناك أخذ طريق البرلمان على مشروع قانونية، فإن تغير تركيبة الائتلاف لصالح المعارضة العمالية في أي انتخابات مقبلة، قد يفوق لتراجع عنه، خصوصا أن زعيم حزب العمال كير ستارميس، مهاجم القانون بغفنه، وصوت حزب ضدّه.

سوناك للانتخابات البرلمانية المقبلة في النصف الثاني من العام الحالي، ويُتوقع أن يهزم حزب العمال المعارض، المحافظين الذين يحكمون منذ 14 عاماً، فيما أظهرت استطلاعات رأي تراجع حزب المحافظين بالانفصال عن حزب العمال وإطعم سوناك

من وراء المشروع على كسب أصوات اليمين المتطرف والشعبوي، ورص صفوف حزب المحافظين الذي يعيش حالة من الانقسامات الداخلية. يأتي ذلك وسط عهد نجاحه في إحداث تحسينات ملموسة في الاقتصاد خلال الفترة القصيرة من توليه رئاسة الوزراء، وعدم وجود مفاوضات في الأفق على حصول تحسن يساعده خلال الفترة المتبقية قبل الانتخابات، والتي لم يحدد موعدا بديقة. وتعد حزب المحافظين بتشديد قواعد الهجرة واللجوء إلى بريطانيا بعد انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، عام 2020، فيما كان قرار سوريا تشديد إجراءات التصاريح للعمال الأجنبية في الخريف الماضي أول خطوة. ولم خلال الخطوات التي قطعها القانون الجديد حتى الآن، سيتم تنفيذ من نون عرايل قانونية، لكن المرجح أن يجد عقبات أخرى، من أبرزها الوضع في الدولة المضيفة رواندا، والتي تعد و13 مليون نسمة نفسها.

سوناك للانتخابات البرلمانية المقبلة في النصف الثاني من العام الحالي، ويُتوقع أن يهزم حزب العمال المعارض، المحافظين الذين يحكمون منذ 14 عاماً، فيما أظهرت استطلاعات رأي تراجع حزب المحافظين بالانفصال عن حزب العمال وإطعم سوناك

مضيفا «من الضروري جدا أن نقول إن البية تلك المفاوضات مهمة جدا ولا بد من وضعها ثم المضي إلى الأمام»، كما أكد قيادي آخر مختلفة. ولم تعلق المؤسسة العسكرية ولا الاستخبارات حتى عصر أمس الاثنين على ما أعلنه حزب عمران خان، غير أن أكثر من وسيلة باكستانية أكدت استناداً إلى مصادر مطلعة لم تسهيا أن المفاوضات بدأت فعلا ومن المتوقع أن تكون لها نتائج إيجابية في الأيام المقبلة. يأتي هذا التطور فيما تواجه حكومة شهباز شريف تحديات كبيرة، فإلى جانب ضرورة الحفاظ على تماسك ائتلافها، فإنها تعاني من مسألة الأرباب والهجمات التي تشنها حركة طالبان الباكستانية، إضافة إلى الخلافات مع الجارة الهند. وقال القيادي البارز في حركة الانصاف شنبلي قران، في تصريح صحافي له مساء أمس الأول الأحد، إن البلاد تمر في الوقت الحالي بمرحلة حرجة للغاية وهي تشهد حالة سياسية متوترة، وهذه الحالة تفرض على الجميع أن يبذلوا جهودا لإخراج البلاد من هذا أفرار إلا حال سوى المفاوضات، مشددا على أن الجميع يريدون أن المؤسسة العسكرية في البلاد لها وزنها وثقلها وكذلك الاستخبارات، لا بد من إيجاد حلقة اتصالية لا بد من المفاوضات بين الجانبين، في حين أن الخلافات بين الجانبين في حد ذاتها ليست جيدة، ولكن المؤسسات الحكومية لم تكن مستعدة للتفاوض معه، إذ كيف يمكن حصول ذلك وهو مهاجم تلك المؤسسات من جهة وتطالب المفاوضات من جهة ثانية؟

مضيفا «من الضروري جدا أن نقول إن البية تلك المفاوضات مهمة جدا ولا بد من وضعها ثم المضي إلى الأمام»، كما أكد قيادي آخر مختلفة. ولم تعلق المؤسسة العسكرية ولا الاستخبارات حتى عصر أمس الاثنين على ما أعلنه حزب عمران خان، غير أن أكثر من وسيلة باكستانية أكدت استناداً إلى مصادر مطلعة لم تسهيا أن المفاوضات بدأت فعلا ومن المتوقع أن تكون لها نتائج إيجابية في الأيام المقبلة. يأتي هذا التطور فيما تواجه حكومة شهباز شريف تحديات كبيرة، فإلى جانب ضرورة الحفاظ على تماسك ائتلافها، فإنها تعاني من مسألة الأرباب والهجمات التي تشنها حركة طالبان الباكستانية، إضافة إلى الخلافات مع الجارة الهند. وقال القيادي البارز في حركة الانصاف شنبلي قران، في تصريح صحافي له مساء أمس الأول الأحد، إن البلاد تمر في الوقت الحالي بمرحلة حرجة للغاية وهي تشهد حالة سياسية متوترة، وهذه الحالة تفرض على الجميع أن يبذلوا جهودا لإخراج البلاد من هذا أفرار إلا حال سوى المفاوضات، مشددا على أن الجميع يريدون أن المؤسسة العسكرية في البلاد لها وزنها وثقلها وكذلك الاستخبارات، لا بد من إيجاد حلقة اتصالية لا بد من المفاوضات بين الجانبين، في حين أن الخلافات بين الجانبين في حد ذاتها ليست جيدة، ولكن المؤسسات الحكومية لم تكن مستعدة للتفاوض معه، إذ كيف يمكن حصول ذلك وهو مهاجم تلك المؤسسات من جهة وتطالب المفاوضات من جهة ثانية؟

شرفا حرب

فنزويلا: اعتقال معارضي فنزويلا، أعلنت أحزاب معارضة في فنزويلا، أمس الاثنين، أن معارضي اعتقال أمس الأول الأحد، بعد تجمع لزعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في 28 يوليو/نومز المقبل، في حين أن السلطات لم تكن قد علقت على النجيا. ويأتي اعتقال أمبار ماركين وفينكتور كاستيلو، وهما عضوان في حملة ماتشادو في ولاية بورتو فيزوا شمال وسط البلاد، غداة اعتقال الناشط أوسكار كاستانيدا الذي تحدث في تجمع المعارضة الجمعة الماضي (فرنس برس)

باكستان: مفك اربعة مسلحين

أعلن الجيش الباكستاني، في بيان أمس الاثنين، مقتل أربعة مسلحين خلال عملية أمنية في إقليم خيبر بختونخوا شمال غربي البلاد. وأوضح الجيش أن «القوات تبادلت إطلاق النار مع مسلحين خلال عملية أمنية في منطقة تاتك في الإقليم، ما أسفر عن مقتل أربعة مسلحين»، مشيراً إلى أن «القتلى كانوا متورطين في استهداف رجال الأمن والمدنيين بالمناطق، كما تم العثور على أسلحة وتخاثر بحوزتهم».

(قنا)

شبه يزور فرنسا وصربيا والمجر



أعلنت الرئاسة الفرنسية، في بيان أمس الاثنين، أن الرئيس الصيني شي جين بينغ (الفرنسا) سيقوم بزيارة دولة إلى صربيا في 7 و 6 مايو/أيار المقبل للبحث خصوصا في الحرب على أوكرانيا مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. وقالت: «تأتي الزيارة بمناسبة الذكرى السنين لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين». زيارة فرنسا ستكون من ضمن جولة أوروبية يقوم بها شي بين الخامس والعاشر من مايو، وتشمل، بالإضافة إلى فرنسا، كلاً من صربيا والمجر. (فرنس برس)

جورجيا: تظاهرة ضد احتل أوروبا

شارك نحو 20 ألف جورجي في «مسيرة من أجل أوروبا»، في العاصمة تبليسي أمس الأول الأحد، طالبوا خلالها الحكومة بإلغاء مشروع قانون «النفوذ الأوروبي من أنه قد يقوض تطغات تلبسيي للانضمام إلى التكتل، وتهدم البلاد احتجاجات حاشدة مناهضة للحكومة منذ منتصف إبريل/نيسان الحالي، عندما اغاد حزب الحلم الجورجي الحاكم تقديم خطط لتغيير قانون يقول مستفوره إنه يشبه التشريع الروسي المستخدم لإسكات المعارضة. وكان الحزب اضطر إلى إسقاط إجراء مماثل قبل عام في أعقاب موجة ضخمة من الاحتجاجات.

(فرنس برس)

سويو: يوه يفاوض المعارضة

يؤثر على تحركات قيادات قنديل بين سورية والعراق، وليس

أعلنت الرئاسة الفرنسية، في بيان أمس الاثنين، أن الرئيس الصيني شي جين بينغ (الفرنسا) سيقوم بزيارة دولة إلى صربيا في 7 و 6 مايو/أيار المقبل للبحث خصوصا في الحرب على أوكرانيا مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. وقالت: «تأتي الزيارة بمناسبة الذكرى السنين لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين». زيارة فرنسا ستكون من ضمن جولة أوروبية يقوم بها شي بين الخامس والعاشر من مايو، وتشمل، بالإضافة إلى فرنسا، كلاً من صربيا والمجر. (فرنس برس)

يؤثر على تحركات قيادات قنديل بين سورية والعراق، وليس

(أوسبييتد برس)

سياسة

فتح اقالة تيمور إيفانوف، نائب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، الباب امام تكهنات عن الأسباب الكامنة وراء هذه الخطوة ومدى تأثيرها على صراعات القوي في روسيا، حيث كرست سلطنة كل موارد الدولة لمعركة الجيش في اوكرانيا، فيما يمثل توقيف إيفانوف ضربة لشويغو الذي لم يستطع حماية أحد نوابه المقربين

إقالة نائب سيرغي شويغو مجرد بداية لصراعات القوي الروسية؟



شويغو، ديسمبر 2023 (Epa)

قريب وحساس، حيث تولى من 2013 حتى 2016 منصب المدير العام لشركة «أوبوروستروي» المسؤولة عن البناء العسكري لا بريدون المتحدت عن الخيانة علنا، نظرا لأن المنهج هو نائب وزير الدفاع منذ 2016، ما قد يتسبب في فضيحة كبرى». وفي الوقت ذاته، ذكر نائب الوزير، وتحوّل مسؤولية إدارة المشتريات والأسلحة والبناء والرهون العقارية في وزارة الدفاع الروسية. بعد ساعات من اعتقال إيفانوف، ذكر موقع «فاجيتي إنستوريه» القصص المهمة الاستقصائي المعارض نقلًا من مصدرين قريبين من هيئة الأمن الفيدرالي أن السبب الحقيقي لاعتقال

نائب وزير الدفاع ليس الرشوة والكسب غير المشروع، وحسب المصدر، فإنه «في الكرملين لا يريدون المتحدت عن الخيانة علنا، نظرا لأن المنهج هو نائب وزير الدفاع منذ 2016، ما قد يتسبب في فضيحة كبرى». وفي الوقت ذاته، ذكر موقع «فوريس» الروسي أن إلقاء حياة على إيفانوف جزء من عملية «تطهير رجال شويغو، قبل رحيل محتمل لوزير الدفاع بعد 7 مايو 2016، ومن الخططي أن يفتح اعتقال إيفانوف المعروف بحياة البذخ وفق بياناته الضريبية، ومقاطع فيديو وصور لحفلات بحضور

قريب وحساس، حيث تولى من 2013 حتى 2016 منصب المدير العام لشركة «أوبوروستروي» المسؤولة عن البناء العسكري لا بريدون المتحدت عن الخيانة علنا، نظرا لأن المنهج هو نائب وزير الدفاع منذ 2016، ما قد يتسبب في فضيحة كبرى». وفي الوقت ذاته، ذكر موقع «فوريس» الروسي أن إلقاء حياة على إيفانوف جزء من عملية «تطهير رجال شويغو، قبل رحيل محتمل لوزير الدفاع بعد 7 مايو 2016، ومن الخططي أن يفتح اعتقال إيفانوف المعروف بحياة البذخ وفق بياناته الضريبية، ومقاطع فيديو وصور لحفلات بحضور

حلفاء النائو الآن بتحويل الالتزامات إلى شحنات حقيقية للأسلحة والتخذية، وأنا والشق بيان ذلك سمحت الأذن، ميدانياً، أعلنت أوكرانيا، أسس الأذن، أنها صدت 55 هجوماً في شرق البلاد في منطقة دونيتسك، غداة اعترافها بتخدهور الوضع على خط الجبهة. وقال الجيش الأوكراني، في بيان، إنه «صد 55 هجوماً» في عدة قرى شمال نوفيواخوتينكا وشرقها، من بينها أونشيرييتي حيث جرت معارك شرسة لمدة الأول الأحد، وقال وزير دفاع شمال بلاد أفدييفكا التي سيطرت عليها القوات الروسية في فبراير/ شباط الماضي، قبل أن تواصل توليها كخبرا في منطقة دونيتسك، وجنوباً، أكد أوكرانيا أن قواتها «تواصل احتواء العدو، في عدة مواقع غرب مدينة دونيتسك التي تسيطر عليها روسيا، خصوصا في شرق كراسنوجورسكا، وأشارت كييف إلى أن القوات الأوكرانية «سرع من الطيران، مساعداً عسكرية بفعالية 60 مليون دولار، وإعلان رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، أخيراً، «صهار ضخمة» كعينة، وموافقة ألمانيا على تقديم أنظمة «باتريوت» إلى أوكرانيا. وقال: «هذا سيجد فرقا، لأن نقص الدعم أحدث فرقاً»، في إشارة إلى التكتل الأوكرانية في ساحة المعركة. واعتبر أن الروس دفعوا، «متمناً بإحباط تحقيق مكاسب هاشمية»، وإن أوكرانيا لا يزال بإمكانها تغيير الأمور. وأضاف: «لكن يفك الأوان مضطفاً، وهذا يعني أن القوات الروسية ممتدة بعد لأوكرانيا لتساعد، ولكن هذا هو السبب في أنه من الملح للغاية أن يقوم



ستولتبرغ مع كيم جونغ أون(نواس بار/إيلاف)

عسكرية) ولم يقدم الحلفاء الأوروبيون الذخيرة التي وعدنا بها، لكنني الآن واقئ بأن الأمور ستغير»، مشيراً إلى موافقة الكونغرس الأميركي على حزمة مساعدات عسكرية بقيمة 60 مليار دولار، وإعلان رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، أخيراً، «صهار ضخمة» كعينة، وموافقة ألمانيا على تقديم أنظمة «باتريوت» إلى أوكرانيا. وقال: «هذا سيجد فرقا، لأن نقص الدعم أحدث فرقاً»، في إشارة إلى التكتل الأوكرانية في ساحة المعركة. واعتبر أن الروس دفعوا، «متمناً بإحباط تحقيق مكاسب هاشمية»، وإن أوكرانيا لا يزال بإمكانها تغيير الأمور. وأضاف: «لكن يفك الأوان مضطفاً، وهذا يعني أن القوات الروسية ممتدة بعد لأوكرانيا لتساعد، ولكن هذا هو السبب في أنه من الملح للغاية أن يقوم

(رويترز، فرانس برس)

الجوثة. **العربي الجديد**

وقعت شركة قطر للطاقة، مع مؤسسة الصين الحكومية لبناء السفن، عقداً لبناء 18 ناقلة غاز طبيعي مسال متطورة من فئة كيو سي.

ماكس بقيمة ستة مليارات دولار. وأوضح «قطر للطاقة» في بيان، أمس الاثنين، إن بناء السفن الجديدة، التي يبلغ حجم كل منها 271 ألف متر مكعب، سيجري في حوض هودونغ-جونغوا لبناء السفن في الصين، وهي شركة مملوكة بالكامل مؤسسة الصين الحكومية لبناء السفن المحدودة، وقال وزير الدولة لشؤون الطاقة القطري، العضو المنتخب الرئيس التنفيذي لـ«قطر للطاقة، سعد بن شريده الكعبي، في حفل التوقيع الذي شهده العاصمة الصينية بكين إن السفن الجديدة، تعتبر الأكثر تطوراً وتبلغ قيمتها نحو ستة مليارات دولار، ليست أكبر الناقلات من حيث الحجم فقط، ولكنها أيضاً أكبر طليبة لبناء السفن في هذه

الصناعة على الإطلاق»، وأشار إلى أن 12 ناقلة غاز طبيعي مسال من الحجم التقليدي هي حالياً قيد البناء في حوض هودونغ-جونغوا، متوقعا تسليم أولى هذه الناقلات بحلول الربع الثالث من العام الحالي، وسيجري تسليم ثمانية ناقلات من فئة كيو سي-ماكس في عامي 2028 و2029، والناقلات العشر الأخرى في عامي 2030 و2031. وكانت قطر للطاقة قد أعلنت الشهر الماضي استكمال توقيع على عقود تاجر طويلة الأمد لـ 104 ناقلة من الحجم التقليدي (174 ألف متر مكعب) وهو ما يشكل أكبر برنامج لبناء ناقلات الغاز وتاجيرها في تاريخ هذه الصناعة. يشترك إلى أن الصين كانت أكبر سوق للغاز الطبيعي المسال القطري، خلال 2023 بما يقارب 17 مليون طن. وفي العام نفسه، صرّحت قطر إلى الصين 8,6 ملايين طن من النفط الخام و2,3 مليون طن من الغازات، و2,2 مليون طن غاز البترول المسال، و650 مليون قدم مكعب من الهيليوم، فضلاً عن توريد 1,6 مليون بتروكيماويات والتي تشمل الأسمدة والبوليمرات

18 ناقلة غاز جديدة لقطر

والكيماويات وحصلت شركة سينويك الصينية على حصة 1,25% في مشروع حقل الشمال الشرقي وحصة 1,875% في مشروع حقل الشمال الجنوبي، ووقعت على اتفاقيات بيع وشراء كمية سبعة ملايين طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال لمدة 27 عاماً. كذلك حصلت شركة سي إن بي سي «CNPC» على 1,25% في مشروع حقل الشمال الشرقي، ووقعت على اتفاقية بيع وشراء لما مجموعه أربعة ملايين طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال لمدة 27 عاماً. وتواصل «قطر للطاقة» مشاريع التوسعة في حقل الشمال للغاز الطبيعي، ما يرفع الطاقة الإنتاجية لدولة قطر من الغاز الطبيعي المسال بنحو 85% من الإنتاج الحالي إلى 142 مليون طن سنويا بنحو 2030. وكانت «قطر للطاقة» قد وقعت في سبتمبر/ أيلول 2023 عقداً بـ 14,2 مليار ريال (3,9 مليارات دولار)، مع شركة هيونداي الكورية الجنوبية للصناعات النفطية، لبناء 17 ناقلة للغاز الطبيعي المسال.



(Getty)

انتعاش السياحة في كوريا الجنوبية

سجلت السياحة في كوريا الجنوبية رقما قياسياً خلال الربع الأول من العام الجاري، لتخطى مستويات ما قبل جائحة كورونا قبل أربع سنوات، وقالت وزارة الثقافة والرياضة والسياحة، والنظمة الكورية للسياحة، أمس، إن

أخبار مختصرة

تمويه لوتس بـ 1.2 مليار دولار

أعلنت سلطات تونس، أمس الاثنين، عن توقيع اتفاقية إطارية مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بقيمة 1,2 مليار دولار لتمويل شراء المواد النفطية على مدى السنوات الالته المقبلة، وأشار بيان صادر عن وزارة الاقتصاد والتخطيط، إلى أنه سيتم تخصيص قيمة الصفقة «لتمويل واردات بعض الشركات العمومية من المواد الاساسية كالمصير، الخام والمنتجات البترولية» دون ذكر تفاصيل الاتفاق، وسيسمى «مادة التمويل وتلوسط السداد». وشاهدت البلاد العام الماضي اضطرابا من واردات المحروقات، أثرت على المعروض من السوف لتج عنها نقص من المواد لتزويد الزبائن على المحطات. وتلقت تونس المواد النفطية عن طريق شركتي حكوميتين، هما الشركة الوطنية لتوزيع البترول، ووكالة تونس للطاقة

أخبار مختصرة

تمويه لوتس بـ 1.2 مليار دولار

أعلنت سلطات تونس، أمس الاثنين، عن توقيع اتفاقية إطارية مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بقيمة 1,2 مليار دولار لتمويل شراء المواد النفطية على مدى السنوات الالته المقبلة، وأشار بيان صادر عن وزارة الاقتصاد والتخطيط، إلى أنه سيتم تخصيص قيمة الصفقة «لتمويل واردات بعض الشركات العمومية من المواد الاساسية كالمصير، الخام والمنتجات البترولية» دون ذكر تفاصيل الاتفاق، وسيسمى «مادة التمويل وتلوسط السداد». وشاهدت البلاد العام الماضي اضطرابا من واردات المحروقات، أثرت على المعروض من السوف لتج عنها نقص من المواد لتزويد الزبائن على المحطات. وتلقت تونس المواد النفطية عن طريق شركتي حكوميتين، هما الشركة الوطنية لتوزيع البترول، ووكالة تونس للطاقة

زائر، بزيادة بلغت نسبتها 97,1% من مستوى نفس الشهر من 2019، وفق البيانات التي أوردتها وكالة يونهاب، وأحضر الصين المرتبة الأولى في عدد السائحين بأكثر من مليون زائر، وجاءت اليابان في المركز الثاني بـ 666 ألف سائح.

التضخمي، وهذا يمثل خطرا شديدا على الاقتصاد، ومن ثم على المواطن الذي لا حول واسع الحلق وسياسات تعتمد على الائتراض وتجاهل تنشيط الصناعة والإنتاج والمصارف والبريد النقد البنكي.

المرکزین المصریہ **یبيع اذون خزانه بالدولار**
اخذت خزانه الدولار لاجد عام بیقیمه 997,6 مليون دولار هیه عطاء متوسط عايد 149,9%، وتخل اذون الخزانه الحديده محك اذون قریمه لاجد عام حان موعد استئاضها بیقیمه 1,007 مليار دولار، وبعالبد 4,9%، واذون الخزانه هیه اذاه دیت حكومیة قریمه لاجد بحد تراوچ بحد 45,2 مليار دولار عام 2014، أما 168,04 مليار دولار هیه نهایه دیسمبر/ كانون الاول 2023.

أوروبا بحاجة إلى رسوم بنسبة 50% لكبح السيارات الصينية

فرض تعريفات جمركية ضخمة تصل إلى حوالي 50% لوقف تدفق السيارات الكهربيائية الصينية الرخيصة إلى الكتلة الأوروبية، وقالت إن من المتوقع أن ينقضي التحقيق الذي يجريه الاتحاد الأوروبي حول الدعم المقدم للسيارات الكهربيائية الصينية من شركات العملاق الصيني التي تبيع منتجاتها عالمياً ككبار من طريفها. أبرزت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية في تقرير لها، أمس الاثنين، وأشار التقرير إلى أنه حتى لو جاءت الرسوم عند الحد الأعلى من هذا النطاق، سيظل بعض المحركات في الصين قادرين على تحقيق هوامس ربح مرتجة

اقتصاد

مخاطر حملات مقاطعة السلع المحلية

مصطفى عبد السلام

في مصر انطلقت حملة واسعة النطاق لمقاطعة سلع كثيرة منها اللحوم والواجن والأسماك والبيض وسلع غذائية أخرى، في محاولة أخيرة لإجبار التجار على خفض الأسعار للمستهة، والتي باتت تفوق قدرات معظم المصريين. بدايةً، من حق المستهلك أن يقاطع السلع والمنتجات مرتفعة السعر،

وأن تلك التي تفوق كلفتها قدرته الشرائية، وبالتالي فإن حيازتها وشراها يمثلان ضغطاً هائلاً شديداً عليه وعلى أسرته. ذلك لأن المواطن لا يمتلك بدائل كثيرة لتلبية احتياجاته من السلع في ظل حكومة عاجزة عن ضبط حركة الأسواق وفرملة قفزات الأسعار ومكافئة الاحتكارات الشرسة، والأهم أنها عاجزة عن زيادة المعروض من السلع عبر ضخ المزيد من البضائع التي تشهد نقصاً أو زيادة غير مبررة في السعر. والأسباب كثيرة منها بيع الشركات العامة التي كانت تمثل منافحتها نقطة توازن للأسعار ومنافسة القطاع الخاص، وأحياناً دخول الحكومة في تحالف مع الاحتكرين على حساب المواطن، وممارسة الدولة نفسها سياسة الاحتكار، وبالتالي هنا لا يفرض المستهلك بسهولة بين سلوك الحكومة والاحتكرين، في ظل ذلك الفصل الحكومي، من حق المستهلك أن يمتنع عن شراء السلع التي تمثل ضغطاً شديداً عليها حتى ولو كان بحاجة ملحة إليها، هنا يمكن استثناء بعض السلع الغذائية مثل الخبز والحب والبيض والألبان، حتى اللحوم والأسماك بدأ المواطن في مصر مقاطعتها، وأخذت هنا عن مقاطعة السلع الأخرى مثل السيارات والأجهزة المنزلية فكل باتت مصيبة على جيوب الطبقة المتوسطة، فلما باتنا بالفقره. لكن مقاطعة السلع ليست هي الحل الأمثل لمواجهة قفزات الأسعار. الشدية على الإنتاج المحلي وقدره المصانع والمشروعات على الإنتاج، مقاطعة سلعة ما تعني إغلاق مئات المصانع وتسريح العمال، خاصة وأن القطاع الصناعي يعاني أصلاً من أزمت عنيقة مثل زيادة كلفة الإنتاج وتعرقة الكهرباء والغاز والرسوم وتكاليف الفساد والبيروقراطية وغيرها. ومقاطعة السلع المحلية هي التي تعمق كساد الأسواق والركد التضخمي، وهذا يمثل خطراً شديداً على الاقتصاد، ومن ثم على المواطن الذي لا حول واسع الحلق وسياسات تعتمد على الائتراض وتجاهل تنشيط الصناعة والإنتاج والمصارف والبريد النقد البنكي.

المواطن، وفذا اللياليات التي أوردتها وكالة يوهاب الكورية للبيانات، ألسن.

المرکزین المصریہ **یبيع اذون خزانه بالدولار**
اخذت خزانه الدولار لاجد عام بیقیمه 997,6 مليون دولار هیه عطاء متوسط عايد 149,9%، وتخل اذون الخزانه الحديده محك اذون قریمه لاجد عام حان موعد استئاضها بیقیمه 1,007 مليار دولار، وبعالبد 4,9%، واذون الخزانه هیه اذاه دیت حكومیة قریمه لاجد بحد تراوچ بحد 45,2 مليار دولار عام 2014، أما 168,04 مليار دولار هیه نهایه دیسمبر/ كانون الول 2023.

فرض تعريفات جمركية ضخمة تصل إلى حوالي 50% لوقف تدفق السيارات الكهربيائية الصينية الرخيصة إلى الكتلة الأوروبية، وقالت إن من المتوقع أن ينقضي التحقيق الذي يجريه الاتحاد الأوروبي حول الدعم المقدم للسيارات الكهربيائية الصينية من شركات العملاق الصيني التي تبيع منتجاتها عالمياً ككبار من طريفها. أبرزت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية في تقرير لها، أمس الاثنين، وأشار التقرير إلى أنه حتى لو جاءت الرسوم عند الحد الأعلى من هذا النطاق، سيظل بعض المحركات في الصين قادرين على تحقيق هوامس ربح مرتجة

فرض تعريفات جمركية ضخمة تصل إلى حوالي 50% لوقف تدفق السيارات الكهربيائية الصينية الرخيصة إلى الكتلة الأوروبية، وقالت إن من المتوقع أن ينقضي التحقيق الذي يجريه الاتحاد الأوروبي حول الدعم المقدم للسيارات الكهربيائية الصينية من شركات العملاق الصيني التي تبيع منتجاتها عالمياً ككبار من طريفها. أبرزت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية في تقرير لها، أمس الاثنين، وأشار التقرير إلى أنه حتى لو جاءت الرسوم عند الحد الأعلى من هذا النطاق، سيظل بعض المحركات في الصين قادرين على تحقيق هوامس ربح مرتجة

اقتصاد

مال وناس

زيادة أجور عمال المغرب مقابل تمرير ثلاثة ملفات شائكة

إلى اجرت الحكومة المغربية والاتحادات العمالية وممثلو رجال الاعمال مفاوضات صعبة للوصول الى تفاهات بشأن ثلاثة ملفات شائكة قبل حلول عيد العمال، مطلع مايو/أيار المقبل، مقابل زيادة الاجور

الرباط . **مصطفى قعاس**

توصلت الحكومة المغربية والاتحادات العمالية ورجال الاعمال، أمس الاثنين، إلى اتفاق يقضي بزيادة الاجور ومراجعة الضريبة على الدخل، مقابل العمل على اصلاح نظام التقاعد وتمديد قانون ينظم الاضراب ومراجعة تشريعات العمل. وافقت المفاوضات إلى الكشف قبل عيد العمال الذي يحل في الأول من مايو/أيار المقبل، عن إقرار بزيادة في اجور الموظفين في حدود 100 دولار شهريا. كما توصلت الأطراف، حسب الاتفاق الذي اطبعت عليه «العربي الجديد» إلى إقرار بزيادة في الحد الأدنى لاجور العمال في النشاطات غير التقليدية في القطاع الخاص بنسبة 10%، كما اتفقوا على مراجعة نظام الضريبة على دخل العمال اعتبارا من يناير/كانون الثاني 2025، وذلك عبر اعتماد تدابير خاصة تهدف إلى تحسين دخل الطبقة المتوسطة. وسيتم رفع الشريحة المغاة من الضريبة على الدخل من 3 آلاف دولار إلى 4 آلاف دولار سنويا، ومراجعة باقي شرائح جدول الضريبة على الدخل من أجل توسيع تخفيضها بالنسبة للطبقة المتوسطة، مع خفض الحد الأعلى للضريبة من 38% إلى 37%. ويتجلى أن الحكومة ورجال الأعمال ربطوا بزيادة الاجور وتمديد الضل، بموافقة الاتحادات العمالية على تشريعات تهم التقاعد وقانون العمل والاضراب.

التح الاتحادات العمالية منذ بداية جولة المفاوضات قبل عدة اسابيع على زيادة اجور الموظفين والعاملين في القطاع، في ظل التضخم والظالة الذي يشهده المغرب منذ أكثر من ثلاثة أعوام، لكنها طالبت بان يتوافق ذلك مع خفض ضريبة الدخل خاصة أن أكثر من 70% من إيرادات تلك الضريبة تأتي من الاجور التي تخضع لضغط جثائي مرتفع مقارنة بمصادر دخل أخرى. وتعلقا على تلك التطورات، قال الخبير الاقتصادي المغربي محمد الريح، إن زيادة الاجور في القطاعين العام والخاص، تجد مبررها في تراجع القدرة الشرائية للأسر بسبب التضخم الذي بلغ في العام الماضي 6,1%، في حين تستهدف الحكومة بلوغ معدل في حدود 2,1% في العام الحالي. وشدد الريح المتخصص في المالية العمومية في تصريح لـ«العربي الجديد» على ان الاجور لم تواكب التضخم في المغرب منذ سنوات فقد كان يفترض في الحكومة اعتماد زيادات تراعي مستوى التضخم.

غير أن زيادة الاجور إذا ما اقربها الحوار الاجتماعي الدائر بين الأطراف الفاعلة للثلاثة لن تكفي، بل يتوجب التعجيل بإصلاح ضريبة الدخل، خاصة على مستوى الاجور، بحسب الريح، الذي يؤكد موعدا في حدود 201,1% في العام الحالي. وفي ضوء ذلك، فإن زيادة اجور موظفي القطاع العمومي، يجب أن يراعى مستوى التضخم أيضا وتسد على ضرورة أن تكون الضريبة الدخل متوازنة، موضحا أنها تصل إلى 38% على الاجور، في حين انها لا تتعدى 10% في ما يخص الدخول أخرى. بدوره، قال عبد الرحيم الهندوفس، رئيس الاتحاد الوطني للمهندسين، إن يفترض اللجوء

تقارير حريرية

الربط

أزمة نقدية في مناطق سيطرة الحوثيين

جدن . **نجيب الكمالى**

يعاني القطاع المصرفي اليمني في مناطق الحوثيين من أزمة سيولة حادة تزيد معاناة السكان وتلقي بظلالها على مختلف مناحي الحياة. وتفاقمت أزمة شح السيولة النقدية منذ مطلع إبريل/ نيسان الجاري، في الرغم من طرح عملة نقدية جديدة للتداول في أوائل الشهر. وتآزر القطاع التجاري بسدة من أزمة شح السيولة وعدم القدرة على سحب المبالغ الكافية لإتمام المعاملات نتيجة عدم توفر السيولة لدى البنوك، ولا تقصير الدعايعيات على الشركات بل تطاول الأفراد الذين يترددون على البنوك لغفرتا طويلة من أجل الحصول على جزء من مبالغهم المودعة.

- تداول عملة معدنية جديدة في صنعاء بقيمة 100 ريال من أصل مئة دولار**
- رؤيته بالبنلر، وأوضح سعيد لـالعربي**



عملاء يسحبون نقودا من البنك المركزي في صنعاء، 25 أغسطس 2016 (محمد جويس/ فرانس برس)



تظاهرة عمالية في الرباط للمطالبة بتخصي الاجور ، 1 مايو 2022 (جمال مرابطه/التلفزيون)

اسواق

الشهرة: عادل صيربي

يتحدى الغلاء المتواصل في مصر، القبضة الأمنية التي لجأت إليها الحكومة لكبح جماح الأسعار، إذ تواصلت أسعار السلع الأساسية الصعود، رغم تراجع مستويات الشراء لدى الكثير من الأسر، كما تشهد الأسواق أسعاراً متعددة للسلعة الواحدة، وارتفعت أسعار الدواجن مع نهاية الأسبوع الماضي، بنسبة 10% دفعة واحدة، ليصل سعر الكيلوغرام إلى 90 جنيهًا للدجاج الأبيض الطازج، و130 جنيهًا للبلدي، و150 جنيهًا للبط والأرانب الرومي، فيما تمسك الجزارون (الغصايون) ببيع اللحوم البلدية بسعر 400 جنيهه للكيلو للجاموسي والبقرى، و350 جنيهًا للجملي، و500 جنيهه للأغنام، بالتوازي مع استمرار أسعار بيع اللحوم المستوردة، بمتوسط يبدأ من 280 إلى 300 جنيهه للكيلوغرام، وازاد سعر السكر وسط تعدد أسعاره، ليبدأ و 40 جنيهيا في المراكز التجارية الكبرى والبيع بالجملة والمناطق القريبة من مراكز الأجهزة الأينية والرقابية، فيما يرتفع إلى 45 جنيهيا في المناطق الشعبية، و50 جنيهيا لدى باقي الأحياء والقرى في أنحاء البلاد. كما تطاول ظفارة تعدد الأسعار زيت الطعام.

وجاءت التحديت الكبرى في سوق السلع الأساسية في سوق الخبز الحمر، حيث عمدت الحكومة لخفض أسعاره عبر خطة أمنية موسعة، تشكلت من كبار المصنّاع، وجهات رقابية رفيعة، تضم قيادات وزارة التموين والداخلية والإدارة المحلية وقطاع الأعمال والزراعة والرقابية الإدارية. ورفض أصحاب المخازن خفض أسعار الخبز الحمر، غير المدعوم من الدولة، على مدار الأسبوع الماضي، حيث تجاوزوا القامضة التي ورعتها الحكومة، لبيع الخبز الحمر بأسعار مخفضة بنسبة 25%، وقال مصطفى حماد، صاحب مجموعة أقران خاصة لـالعربي الجديد، إن «الحكومة وضعت أسعارها وفقا لتراجع أسعار الدقيق استخراجه 72% المستخدم في صناعة الخبز البلدي، المخصص للمطابخ المدعومة من الدولة، حيث تراجع من مستوى 22 ألف جنيهه إلى 15 ألف

الثلاثاء 30 أبريل/نيسان 2024 م 21 شوال 1445 هـ ه العدد 3529 السنة العاشرة Tuesday 30 April 2024

اقتصاد

مال وناس

الغلاء في مصر يتحدى القبضة الأمنية

الشهرة: **عادل صيربي**

جنبه للطن في مطاحن الدقيق»، مشيراً إلى أن إنتاج الخبز الحمر يحدد وفقاً لسعر الدقيق «الغينو» الذي انخفض بنسبة 10% فقط، ليستقر عند 31 ألف جنيهه للطن في المطاحن، ويصل إلى المخازن ما بين 32 ألف إلى 33 ألف جنيهه للطن. وأضاف حماد أن المخازن التي لجأت إلى خفض سعر الخبز خوفا من الحكومة، تقوم بـ«خفض وزن الرغيف، بما يعوض الخسارة المحققة في بيع الرغيف، وفقاً للأوامر الحكومية» وقال إن «الحكومة تجاهلت أنها سبب أزمة الزيادة في سعر الخبز الشهر الماضي، برفعها سعر الغاز والسولار والكهرباء، بما أدى إلى زيادة تكلفة النقل والتشغيل»، مبيّناً أن موريي الدقيق الفاخر يعتمدون على توفير الدولار الأزم لشراء الدقيق الخاص للمخابز وصناعة الحلوى بالمخابز الخاصة، وتحمل أعباء زيادة الشحن الدولي، وارتفاع رسوم الجمارك بما يحول دون خفض الأسعار، وحددت وزارة التموين سعر الرغيف الذي يباع لنحو 50 مليون نسمة من المسجلين في بطاقات الدعم العيني، و80 غراماً بـ 1,5 جنيهه، بدلاً من جنيهين، وفي المناطق الراقية 2,25 جنيهه، ووزن 40 غراماً بـ 75 قرشاً (الجنيه يعادل 100 قرش) بدلاً من 1,25 جنيهه و50 قرشاً لوزن 25 غراماً.

وشكّل وزير التموين، على المصيلحي، لجنة عليا للمخابز والسياحة، تجتمع مرة على الأقل شهرياً، لتولي بالمشارة مع شعبة المخازن بالغرف التجارية، الإشراف على خفض أسعار الخبز والدقيق بالسواق، وإعادة النظر في تكلفة البيع للمستهلك كل 3 أشهر، ووضع أوضاع المخازن غير المرخصة وبعفي التضخم أسعار السلع الأساسية عند مستوياتها المرتفعة، رغم وهولها من مستوى 40% على أساس سنوي منتصف عام 2023، إلى نحو 33% في مارس/ آذار من العام الجاري، حيث تبرز توفعات باستمرار ارتفاعها خلال الفترة المقبلة، متأثرة بتراجع قيمة الجنيه أمام الدولار رسمياً، مع عدم خفض أسعار السلع المستوردة، واتجاه بعضيا إلى الإفراج في الأسواق الدولية، كالتحجج والدقيق (الصحين) واللحوم، متأثرة باستمرار حالة الاضطراب في سلاسل الإمداد والحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة.



سوق طرطرا في أحد الأحياء الشعبية بالفااهرة، 12 مايو 2014 (خلال حوثية/ فرانس برس)

اخبار العالم

ارتفاع بورصة الكويت

أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها، أمس، على ارتفاع مؤشرها العام 20,8 نقطة ليبلغ مستوى 7042,8 نقطة بنسبة ارتفاع بلغت 0,3%، وجرى تداول 2164 مليون سهم عبر 15213 صفقة نقدية بقيمة 55,15 مليون دينار (نحو 168,2 مليون دولار)، كما صعد مؤشر السوق الأول 29,04 نقطة ليبلغ مستوى 7682,58 نقطة بزيادة نسبتها 0,38% من خلال تداول 142,7 مليون سهم عبر 10690 صفقة بقيمة 47,3 مليون دينار (نحو 144,2 مليون دولار).

وتما مؤشر السوق العام بنسبة 0,11% إلى مستوى 5771,55 نقطة من خلال تداول 59 مليون سهم عبر 3092 صفقة نقدية بقيمة 6,5 ملايين دينار.

منح حول «الاستهلاك الطاقة في المنازل وقطاع الخدمات في تونس»، نشرته الشركة التونسية للكهرباء والغاز عام 2023 أن متوسط استهلاك المنازل من الكهرباء يقدر بـ 1635,9 كيلواط عام 2019، مقارنة بـ 1508,4 كيلواط عام 2014. وأشار المسح على الكهرباء بالمشروع المنزلي إلى أن النسبة الأعلى للطاقة المنزلي تذهب إلى الطهي بنحو 28%، ثم 21% للتدفئة والمياه الساخنة بنسبة 21%، أما أجهزة التلفزيون فيستهلك 6%، والكيف والأضواء 5% والأضواء 4% في المقابل تؤكد بيانات معهد الإحصاء الحكومي أن تكلفة السكن التي تشمل فواتير الكهرباء تشكل أكثر من 23% من مجموع هيكله نفقات الأسر محدثة المربحة وبالتالي بعد نفقات الغذائية والمشروبات في رفيعته. ومنذ عام 2022 عرفت سلطات تونس أسعار الكهرباء والغاز من خلال اعتماد تعريفات جديدة لأصاحب الحرف المنزلية والصناعية بمقدار 12,2% للكهرباء و16% للغاز الطبيعي، وبين 12% و15% للمساكن من مستعملي الجهد العالي والمتوسط. ويقول المدير الاقتصادي حامد المطايري لـ«العربي الجديد» إن القطاع السكني يستأثر بـ 817 ملياً من 30% من استهلاك الطاقة في تونس محثلاً المربحة الثانية بعد قطاع النقل، وهو ما جعل التحكم في قدرات الذروة أو مجاناً باستهلاك الكميات التي تنتج عن طريق الأوقات (الألواح) التي جرى متبوعاً بجهاض شتلع من أبرزها خفض أسعار الطاقة المنزلية، وازدحام ارتفاع الحرارة في تعريفات الطاقة التقليدية، إلى جانب ضبط معايير بناء صارمة تدعم سياسة خفض تكلفة الاستهلاك العامة في الكهرباء. وتفقدت تونس، وفق المطايري، إلى

استثمارات عقارية في عُمان



يطرح مسؤولون عُمانيون مشروعات عقارية على المستثمرين المحليين والأجانب خلال مؤتمر عقاري بدأ أعماله، أمس الاثنين، ويستمر عدة أيام، وقال وكيل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني للإسكان، حمد بن علي النوازي، وفق ما نقلت وكالة الأنباء العمانية.

ويؤسس عدة ألام، وقال وكيل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني للإسكان، حمد بن علي النوازي، وفق ما نقلت وكالة الأنباء العمانية. وعُمان وتعزيز التواصل التكافلي بين القطاعات وشكيت الشراكة مع الشركات في القطاع العقاري والتأجير الآراء والتجارب لتطوير القطاع العقاري، من شأنه أن يوجد حراكاً على مستوى العاملين في هذا المجال وسلاسل التوريد، ما سينعكس إيجابياً على الاقتصاد.

ع 3% من إجمالي الكمية التالفة، حيث تبلغ كمية النقود التالفة من فئة 100 ريال نحو 12 مليار ريال، فيما يبلغ حجم النقود التالفة من فئة 250 ريال حوالي 20 مليار ريال. وفتح البنك المركزي في صنعاء أبوابه لاستبدال النقود التالفة لمدة ثلاثة أيام، كانت كافية لاتخاذ قرار بالتوقف عن استبدال الخالف والتأخير في طرح العملة المعدنية الجديدة للتداول أو طرحها بكميات قليلة على مراحل. وقالت مصادر مصرفية إن البنك الخاضعة للحوثيين فوجئ بالانقبال الكثيف المواطنين على استبدال النقود التالفة، ولجا بعد يومين من الاستبدال إلى فرض شروط معقدة على استبدال النقود، منها أن تكون النقود التالفة ذات رقم تسلسلي واضح، وفرضت سلطات الحوثيين على السكان التعامل بالنقود التالفة منذ نهاية عام 2017، خلافاً لقانون البنك المركزي، لكنها لجأت إلى قوانين تقدمها الدولة لتكريب النقود التالفة أو المقطوعة ضرورة اكتمال الموجود على الورقة والرقم التسلسلي.

والصالح الخبير المصرفي وحيد الفوععي لـالعربي الجديد، «إن «فشل العملة المعدنية الجديدة في معالجة مشكلة النقود التالفة وحل أزمة السيولة يرجع إلى قلة العروض من العملة الجديدة وفرض شروط معقدة على تبديل النقود التالفة»، وأكد مواطنون بالعملة المعدنية الجديدة لا توجد في أسواق صنعاء، والنقود التالفة ما زالت متوفرة بكثرة وحاضرة في التعامل اليومية بعد شهر من الإعلان عن طرح العملة المعدنية الجديدة. وقال يحيى سالم إنه توجه إلى مقر البنك المركزي في صنعاء لاستبدال مبلغ عشرين ألف ريال من النقود التالفة فة 100 ريال، لكنهم رفضوا استبدالها، مضفا أن موظف البنك عرض عليه شراء مبلغ عشرين ألف ريال من العملة المعدنية مقابل 500 و1000 ريال. التالفة من فئتي

الحكومة نقل البنك المركزي من صنعاء الخاضعة للحوثيين إلى عدن حيث مقر الحكومة الشرعية، فيما قرر الحوثيون الاحتفاظ بفرع البنك المركزي في صنعاء كبنك مركزي مستقل، ومنذ ذلك الحين، أصبح لدى البلاد مكان مركزيان.

تضمن أزمة شح السيولة الحادة إلى الوضع الاقتصادي في اليمن، الذي وصل إلى مرحلة الانحلال، كما تشير إلى التلاعبات الكارثة لاجل الانقسام التقدي والمصرفي بين مناطق الحوثيين في الشمال ومناطق الحكومة المعترف بها دولياً في جنوب البلاد، والتي تتخذ من مدينة عدن عاصمة لها. ويعود الانقسام التقدي والمصرفي في اليمن إلى سبتمبر/ أيلول 2016، عندما قررت

الأخر، وشهد مارس/ آذار الماضي تطوراً عليه الحوثيون في صنعاء عن تداول عملة معدنية جديدة بقيمة 100 ريال بدءاً من مطلع إبريل من دون الرجوع إلى الحكومة المعترف بها دولياً، ووفقاً لمبر جماعة الحوثي لإصدار العملة الجديدة هو معالجة مسألة الأوراق النقدية والتخفيف من أزمة شح العملة النقدية، وقالت إن بإمكان المواطنين التوجه إلى مراكز النقد في صنعاء لاستبدال عملاتهم الورقية القديمة بالعملة المعدنية الجديدة.

وكشفت مصادر مصرفية لـالعربي الجديد، «أن الكمية المسكوة كانت موجودة في مخازن البنك المركزي منذ 2014 وأنها مصنوعة من النikel وميواصلات رديئة يجعلها سهلة التزوير». ووفقاً للمصدر، فإن العملة المعدنية الجديدة فشلت في معالجة مشكلة النقود التالفة، كما فشلت في التخفيف من أزمة شح السيولة النقدية التي تفاقمت أكثر منذ مطلع الشهر الجاري. وحسب المصادر، فإن الكمية المسكوة تراوح بين 250 و500 مليون ريال، وبالتالي لا تزيد

الثلاثاء 30 أبريل/نيسان 2024 م 21 شوال 1445 هـ ه العدد 3529 السنة العاشرة Tuesday 30 April 2024

اقتصاد

مال وناس

أخبار العرب

السعودية قد ترفع أسعار النفط لأسيا

ذكرت مصادر تجارية أمس أن السعودية، أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، قد ترفع أسعار معظم درجات النفط الخام المتجهة إلى آسيا في يونيو/ حزيران المقبل إلى أعلى مستوياتها في خمسة أشهر، بعد ارتفاع أسعار الخام القياسية في الشرق الأوسط هذا الشهر. وقالت سبعة مصادر من قطاع التكرير في مسح أجرته «رويترز»، إن سعر البعير الرسمي الخام العربي الخفيف تحمिल يونيو/ حزيران قد يرتفع ما يتراوح بين 70 و90 سنتاً يقربتر من علامة بواقع ثلاثة دولارات للبرميل فوق العلوة المعروضة

متوسط عمان وديبي، فيما سيكون المستوى الأعلى منذ يناير/ كانون الثاني، وتوقع معظم المشاركين ارتفاع أسعار البعير الرسمية لشهر يونيو/ حزيران للخامين العربي الخفيف والقبيل المتراجم مع ارتفاع سعر الخام العربي الخفيف، مدفوعة بنقص العرض وسط تخفيضات أوبك+ والهوامش القوية لزيت الوقود. وبنات شركة بتروك أبوظبي الوطنية (أونوك) معالجة خام وكوم العلوي في مصفاة الرويس بعد تحديثها، مما أدى إلى خفض صادرات هذه الدرجة.

وأظهرت بيانات شركة «كبلر» لتتبع شحنات النفط أن تغيير الخام المتجه إلى مصفاة أوبوك الوطنية (أونوك) معالجة خام وكوم العلوي في مصفاة الرويس بعد تحديثها، مما أدى إلى خفض صادرات هذه الدرجة. وأظهرت بيانات شركة «كبلر» لتتبع شحنات النفط أن تغيير الخام المتجه إلى مصفاة أوبوك الوطنية (أونوك) معالجة خام مريان لمستوى غير متوقع في إبريل/ نيسان عند 1,65 مليون برميل يومياً وهو ما أدى إلى انخفاض أسعار الخام الخفيف عالمي الكبريت، وعادة ما يتم نشر أسعار البعير الرسمية للخام السعودي بحلول الخامس من كل شهر.

ارتفاع بورصة الكويت

أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها، أمس، على ارتفاع مؤشرها العام 20,8 نقطة ليبلغ مستوى 7042,8 نقطة بنسبة ارتفاع بلغت 0,3%، وجرى تداول 2164 مليون سهم عبر 15213 صفقة نقدية بقيمة 55,15 مليون دينار (نحو 168,2 مليون دولار)، كما صعد مؤشر السوق الأول 29,04 نقطة ليبلغ مستوى 7682,58 نقطة بزيادة نسبتها 0,38% من خلال تداول 142,7 مليون سهم عبر 10690 صفقة بقيمة 47,3 مليون دينار (نحو 144,2 مليون دولار).

وتما مؤشر السوق العام بنسبة 0,11% إلى مستوى 5771,55 نقطة من خلال تداول 59 مليون سهم عبر 3092 صفقة نقدية بقيمة 6,5 ملايين دينار.

أخبار العالم

التضخم في تركيا

توقع خبراء في استطلاع أجرته رويترز أن يتجاوز التضخم السنوي في تركيا 70%

في إبريل/ نيسان، نيسان ليسجل أعلى مستوياته منذ أواخر عام 2022، بسبب أسعار قسماي الأغذية والخدمات على أن يتراجع إلى 43,5% بحلول نهاية 2024.

وجاء، متوسط تقديرات 14 خبيراً اقتصادياً للتضخم السنوي عند 70,3% في ظل توقعات تراوحت بين 69,2% و70,9%، في حين تراوحت التوقعات الشهرية لارتفاع الأسعار بين 2,8% و3,8%، وفق التضخم الشهرية في يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط الماضيين 6,7% و4,53% على التوالي، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى زيادة الحد الأدنى للاجور وجموعة من تحديثات الأسعار مع بداية العام، وفي مارس/ آذار الماضي بلغ التضخم على أساس شهري 3,16% متاثراً بتكاليف التعليم والاتصالات والطعام، ويتوقع البنك المركزي أن يصل التضخم إلى ذروته عند نحو 73% إلى 75% في مايو/ أيار المقبل، قبل أن يبدأ بالانخفاض في النصف الثاني من العام وصولاً إلى 36% في نهايته.

ارتفاع متوقع لأسعار الحديد

توقع بنك «إتش إس بي سي» ارتفاع متوسط سعر خام الحديد عن 100 دولار للطن هذا العام، وذلك على الرغم من إضرار أزمة قطاع العقارات في الصين بتوقعات الطلب على الصلب في البلاد. ستاتي تلك التوقعات بعدما تراجع أسعار الخام الحديد بحوالي الثلث في الربع الأول من هذا العام، بسبب الخوف من ضعف الطلب الصيني، بما دفع الأسعار إلى الانخفاض دون مستوى 100 دولار قبل أن يتعاش جزئياً خلال الشهر الحالي. وفي تعاملات أمس تناولت العقود الآجلة الخام الحديد في ستغافورة عند 117,1 دولاراً للطن.

اقتصاد

مال وسياسة

تواجه ألمانيا تحدياً كبيراً يتمثل بالتجسس على قطاعها الصناعي، وأبرز المتهمين هي الصين التي ثبت تورط شبكة تابعة لها في قضية استخبارية، وبحسب الأرقام فإن الاقتصاد الألماني يتكبد نحو 200 مليار يورو كل عام من الأضرار الناجمة عن أنشطة التجسس

تجسس على الصناعة الألمانية

مخاوف من تزايد خطر الصين على الاقتصاد

رأيت: **شادي عاكوم**

أعاد الكشف عن شبكة تجسس ألمانية، الإسوع الماضي، تعمل لصالح الاستخبارات الصينية، وضع مخاطر هذه التصرفات المتواصلة على أمن واداء الشركات الألمانية على طاولة البحث. يأتي ذلك بعدما ثبت شراء أعضاء الشبكة الثلاثة جهاز ليزر بتقويض وتمويل من بكين لا يسع بصدوره دون الحصول على تصريح خاص بذلك، وتسلّم الشبكة بكين معلومات تتعلق بالصناعات الحربية العسكرية الألمانية.

وتبين الدراسات أن الاقتصاد الألماني يتكبد

نحو 200 مليار يورو كل عام من الأضرار الناجمة عن أنشطة التجسس، حتى أن هناك شركات لا تنشر البيانات المتعلقة بيزه الأفعال، خوفاً من الإضرار سمعتها.

هذه الوقائع، استدعت إجراء مناقشات بين محللين عن مكتب حماية الدستور.

مجالات اهتمام بكين

قال نائب رئيس وكالة التجسس المحلية الألمانية ستان سيليبث الرابع الماضي في بيان تحذيري لشركات بلده، إن المجالات ذات الاهتمام الخاص للصين تشمل تكنولوجيا الطيران والروبوتات والتلف الكهرالي

وتكنولوجيا توفير الطاقة والطب الحيوي وتكنولوجيا المعلومات وأبواب لا تتفعل فقط مع الشركاء التجاريين بله مع الدولة الصينية بالكامل، التي تسعى لتحقيق مصالحها وتستخدم الموارد الضرورية والصحة لتخفيف هذه الظاهرة.



ما سرّ النمو السريع للاقتصاد الهندي؟

يبدو ان الاقتصاد الهندي سينافس التمدد الصيني والاوروبي، وربما يصبح «الفيك الآسيوي» الجديد، وسط النمو الطموح الذي وضعته الهند لعام 2030، حيث تتوقع ان يتوسع الاقتصاد الى اكثر من 6 تريليونات دولار

لندن: **موسى مهدي**

يشير النمو الاقتصادي السريع الذي حققته الهند خلال العقد الجاري دهشة العديد من خبراء الاقتصاد، إذ كسب حجم الاقتصاد الهندي أكثر من تريليون دولار في ثلاثة أعوام فقط بين أعوام 2020 و2023، ولا يزال المسؤولون الهنود يطورون خطط التوسع خلال السنوات المقبلة، وطلب رئيس الوزراء ناريندرا مودي، الذي من المتوقع ان يكسب الانتخابات ليحظى بدورة ثالثة، حسن نشرة «مينت» المالية الهندية، من المسؤولين وضع اللسمات النهائية على المخطط لتوسيع الاقتصاد من حجمه الحالي إلى 6,69 تريليونات دولار بحلول عام 2030. وبالتالي، فإن «الفيك الآسيوي» الجديد قادم وبسرعة لإحلال موقعه في العالم. وبينما عملاقة المال والتجارة في العالم، وبينما ينتاب القلق الاقتصادات الغربية من هيمنة الاقتصاد الصيني على التجارة العالمية، وتتهم شركاتها بالإغراق، فإن البضائع الهندية ربما تستخدم المهدد الجديد لنمو التجارة الأوروبية. ورغم أن الولايات المتحدة تامل في استخدام الهند لضرب الاقتصاد الصيني، لا يستبعد محللون من ترنكب اميركا نفس الخطأ الذي ارتكبته من

الانخفاض في العجز التجاري للبضائع، على الواردات، إذ انخفضت بنسبة 9,33% إلى 240,17 مليار دولار، مما يعكس الإدارة الفعالة لمستويات الاستيراد، وقاعدة التصدير الأقوى. وساهم تراجع العجز في تحسين سعر صرف الروبية الهندية التي باتت الآن العملة لتجارة بين الدولار والين الياباني، حسب ما ذكره تقرير يوكالة بلومبيرغ أسس الألتين. ويلاحظ أن الشركات الهندية استفادت خلال العامين الماضي والجاري من العقوبات الغربية على الطاقة الروسية، حيث حصلت الشركات على المحروقات

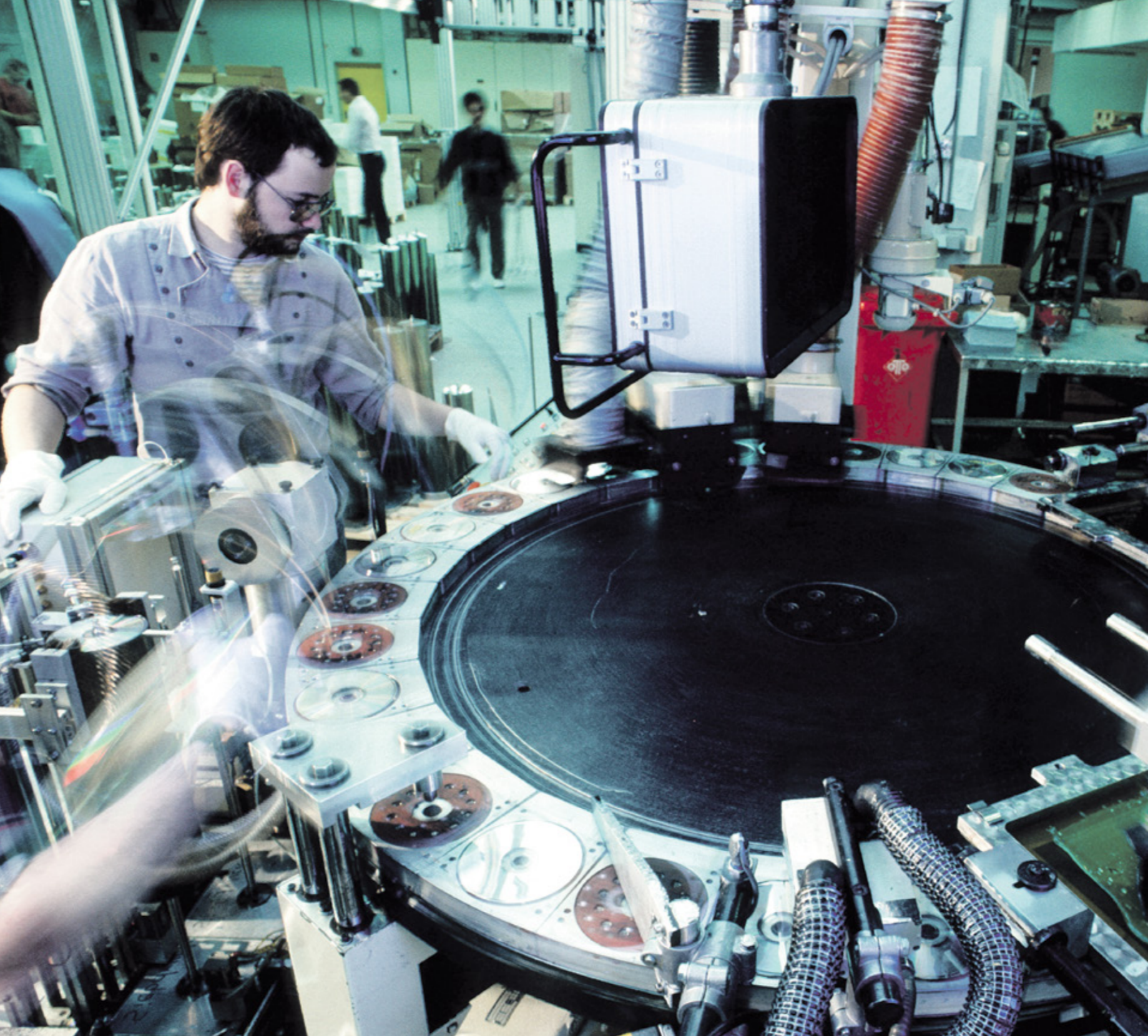
الرخيصة التي رفعت من تنافسية الصادرات مقارنة بالصادرات من أوروبا. وحسب نشرة «مينت نيوز» في نيودلهي، لعب نظام الحوافز المرتبطة بالإنتاج دوراً حاسماً في تعزيز النمو القطاعي والإندماج في شبكات التجارة العالمية. ووفق التقرير، فإن هذه الإجراءات لا تعزز فقط الصادرات، ولكنها تقلل أيضاً من اعتماد مريح على الواردات، مما يضع الهند في موقع مرشح على الساحة العالمية. ولدى الهند قاعدة استهلاكية ضخمة، حيث يبلغ عدد سكانها أكثر من 1,43 مليار نسمة، وفقاً لأحدث بيانات من «ويرلد ميتر»

المخصصة في إحصاء عدد السكان دول العالم. وهذا الرقم يخبر شهية الشركات العالمية للاستثمار في السوق الهندي، خاصة شركات التقنية الغربية التي تبحث عن بدائل للسوق الصيني يوجد فيه موظفو

نيودلهي تجرّي إصلاحا للسياسة النقدية والخدمات المالية



نيودلهي لتأسيس المواقم الغربية عملت والتجارة (المجديت كومور سونغ/المنادون)



مصنع للبرازيل الصلب في كوريتوبا/ (Getty/كورتسوا)

العمل أو حملها خلال الاجتماعات المهمة من دون تقنيات تشفير مناسبة، وفقاً للشبكة ذاتها. وكل ذلك يدفع إلى التحنبه لكيفية التصرف استراتيجيبدأ واتخاذ الاحتياطات اللازمة، وأهمها ما يخص عقود التسليم إلى خطط التطوير واتفاقيات الدفع مع الموردين. وأمام كل ذلك، أبرز موقع ميسترفونج عن خبراء، أن تدريب الموظفين يعد خطوة مهمة في مكافحة التجسس الصناعي، ويمكن أن تساعد المعرفة الشاملة بأنواع التجسس ومكافحة الخريب، مع التشدد في أن يكون كل موظف على علم بأن الإهمال في التعامل مع البيانات الحساسة للشركات يمكن أن تكون له عواقب خطيرة، وبالتالي التعاطي بوعي واتباع إرشادات الأمان للحماية. ومن العناصر المهمة لفهوم الأمان الشامل، المراجعة المستمرة لجميع الخوادم أو مواقع الإنترنت التي توجد فيها المعلومات الأكثر أهمية للشركة، فضلاً عن حماية جميع مواقع الخريزن. والإجراءات يجب أن تضمن بأن يكون أمن تكنولوجيا المعلومات الخاص بالشركة محدثاً دائماً، وباعلى المعايير التقنية التي توفر المزيد من مزايا الأمان. وتعتبراً عن حالة الغضب الألماني من التجسس الصيني دعت وزيرة التعليم مشتركة مع الصين، وذلك في ضوء الاعتقالات الأخيرة التي تمت على خلفية مزاعم التجسس، وقالت السياسة الليبرالية لـ«لجنة فيرفينانسفونج» الألمانية الإخبارية يوم الأحد إن «اعتقال ثلاثة أمان للاشتباه في تورطهم في أعمال تجسس، يوضح مجدداً بصورة جلية، أننا يجب الا نكون ساذجين في تعاملاتنا مع الصين»، وفقاً للتقديرات يوجد حالياً في ألمانيا أكثر من 40 ألف طالب صيني، ويفترض مكتب حماية الدستور أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأشخاص تربطهم علاقات وثيقة بالدولة الصينية، على سبيل المثال السفارة والقنصليات، إلى مجموعات دررشاة خاصة، وهذا ما ينطبق على أولئك الذين يُرسلون إلى ألمانيا من خلال برامج معينة للتمتع الدراسية.

وكان قد ألقى القبض على ستة جواسيس منبته بهم في ألمانيا خلال هذا الشهر فقط، وسبب تسلل من مزاعم التجسس من فيه تقنيات الاتصالات الحديثة والوسائط الإلكترونية أكثر عرضة لاستخدام البرامج الضارة من أي وقت مضى. ويجري استعمار تطوير نواقل هجومية جديدة تشكل مستوى مرتفعاً من الخطر باستمرار، وفي مقدمتها على الهواتف الذكية حيث يمكن نقل محتوى المحادثات إلى المهاجمين، وتطلق تحذيرات بعدم استخدام الهواتف الذكية الخاصة مطلقاً لأغراض

أمنية أن جواسيس يمكن مهتمون خصوصاً بتقنيات الأهمية في العصر الرقمي، وأصبحت فيه تقنيات الاتصالات الحديثة والوسائط الإلكترونية أكثر عرضة لاستخدام البرامج الضارة من أي وقت مضى. ويجري استعمار تطوير نواقل هجومية جديدة تشكل مستوى مرتفعاً من الخطر باستمرار، وفي مقدمتها على الهواتف الذكية حيث يمكن نقل محتوى المحادثات إلى المهاجمين، وتطلق تحذيرات بعدم استخدام الهواتف الذكية الخاصة مطلقاً لأغراض

مات يلعب موضوع الأمن السبراني دوراً متزايد الأهمية في العصر الرقمي، وأصبحت فيه تقنيات الاتصالات الحديثة والوسائط الإلكترونية أكثر عرضة لاستخدام البرامج الضارة من أي وقت مضى. ويجري استعمار تطوير نواقل هجومية جديدة تشكل مستوى مرتفعاً من الخطر باستمرار، وفي مقدمتها على الهواتف الذكية حيث يمكن نقل محتوى المحادثات إلى المهاجمين، وتطلق تحذيرات بعدم استخدام الهواتف الذكية الخاصة مطلقاً لأغراض

«موظف في جهاز المخابرات الصيني».

ترقب في أسواق العملات الرقمية

لندن: **الحريري الجديد**

قالت تقارير غربية إن احتمالات أن ترفض البورصة الأمريكية الموافقة على صناديق «إيثريوم» الفورية، واستبعاد خفض الأفضدة الأمريكية على الدولار، تدع من بين الأسباب الرئيسية لتراجع أسعار العملات المشفرة أمس الإثنين، وتراجعت أسعار العملات المشفرة خلال تعاملات الإثنين، إثر إعلان المستثمرين بشأن استمرار دورة التشديد النقدي في الولايات المتحدة، الأمر الذي من شأنه الحد من الإقبال على الأصول عالية المخاطر، وقال أربعة أشخاص لوكالة رويترز، الإثنين، إن من المتوقع أن ترفض هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC) طلبات الشركات بشأن إطلاق صناديق متداولة في البورصة مرتبطة بعملية إيثيريوم بعد الاجتماعات في الأسابيع الأخيرة.

وكانت موافقة الهيئة على صناديق «بيتكوين» الفورية المتداولة في البورصة (ETF) في يناير/ كانون الثاني الماضي قد أثارَت نقلاًوًا بين المستثمرين بأن البورصة ستوافق كذلك على صناديق «إيثريوم» الفورية، وحسب موقع «كوين تلغراف»، فإن هناك العديد من الطلبات الفورية لصناديق Ethereum ETF المعروضة على هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، والتي من المتوقع أن تصدر قرارا بشأنها بحلول 23 مايو/ أيار المقبل، وهو الموعد النهائي القانوني، وكانت الهيئة التنظيمية للبورصة أرحب في يناير/ كانون الثاني الماضي اتخاذ قرار بشأن طلب Grayscale لتحويل منتجها الائتماني (iETH) إلى Ethereum، وفي صندوق استثمار متداول. كما أنها أعلنت اتخاذ قرار بشأن الحصول على طلبات مماثلة من كل من فيدلتلي وبلانك روك في أوائل مارس/ آذار. ورجح محللو موقع «كوين تلغراف» الإثنين، أن ترفض هيئة الأوراق المالية والبورصة الأمريكية الموافقة على صندوق إيثيريوم ETF الفوري في مايو/ أيار، وتوقعَت «رويترز» كذلك أن ترفض الهيئة طلبات صناديق الاستثمار المتداولة في البورصة لـ«إيثريوم» بعد اجتماعات غير ناجحة مع الهيئة التنظيمية في الأسابيع الأخيرة، يُذكر أن مجموعة من الشركات من بينها فانك و«إيه آر كي إنفستمنتس» وسبعة مصيرين آخرين تقدموا بطلب إلى هيئة الأوراق المالية والبورصات لإبرار صناديق الاستثمار المتداولة التي من شأنها تتبع السعر الفوري الثنائي كبرلة عملة مشفرة في العالم بعد «بيتكوين».

وفي الوقت نفسه، بعد التداول في البورصة أحد أوجه الاستمرار التي تحقق أرباحاً قوية، حيث يمكن شراء الأسهم منخفضة السعر ويتوقع أن ترتفع على المستقبل عبر معرفة القيمة العادلة للسهم. وحسب تقرير «ويتنز» دخلت أسواق العملات المشفرة في المنطقة الحمراء خلال الأساعات الصباحية من تعاملات أمس الإثنين، وسط تجدد الخوف من الركود التضخمي في الولايات المتحدة، وهو السيناريو الأسوأ بالنسبة للأصول المخطرة. وقد تداول «بيتكوين» العملة المشفرة الأكبر من حيث القيمة السوقية، بالقرب من 62400 دولار في التعاملات النهارية أمس الإثنين بانخفاض بنسبة 1,5%. فيما انخفضت «إيثريوم» ثاني أكبر عملة رقمية من حيث القيمة السوقية، بنسبة 4% إلى 3185 ألف دولار.

رؤية

حول إضراب غزل المحلة وآليات حصار الحركة العمالي

عصام شعبان

عادو عمال شركة غزل المحلة بيلأنا مصر الإضراب نهاية فبراير/ شباط الماضي، احتجاجاً على الاستثناء من تنفيذ قرار حكومي، يقضي برفع الحد الأدنى للأجور، ورغم عقبات تواجه الحراك، شهدت الشركة خمس محطات احتجاج في عشر سنوات، ارتبطت في أغلبها بمطالب اقتصادية، بينها تطبيق الحد الأدنى للأجور، والذي برز خاصة خلال عامي 2014 و2024. كما تكرر احتجاجهم على تأخر صرف العلاوة ونسب الأرباح، وطالبوا بزيادة البدل الذي لم يتحرك قيمته منذ 2011. ويأتي الإضراب الأخير، معبراً عن استدامة أزمة عمال الشركة ضمن تحديات عامة تواجه الطبقة العاملة في الدولة، منها قسوة الأوضاع المعيشية خاصة مع ارتفاع معدلات التضخم تضخماً غير مسبوق، بجانب انتهاك الحق في التنظيم والتعبير، وضعف البنى النقابية، وتهميش آليات التفاوض، ويضخ من مسارات الحراك وفصلوه، التوسع في استخدام أدوات القسب، والتي تتخذ مظهرين أساسيين، الاحتواء والتهميد، والثاني الاستهداف والحصار الأمني والعقاب الإداري بوصفه مرحلة تالية، وكلاهما يستخدم في مواجهة الاحتجاج، ويؤشر على تراجع الحريات النقابية.

نقطة الانطلاق

جاء إضراب فبراير، احتجاجاً على الاستثناء من تنفيذ قرار حكومي، صدر في سبتمبر/ أيلول 2023، يقضي برفع الحد الأدنى للأجور إلى ستة آلاف جنيهه ضمن حزمة إجراءات اجتماعية لمواجهة أعباء، المعيشة، وكان نقطة انطلاق لإضراب ديسمبر/كانون الأول 2006، حين طالب العمال بتنفيذ قرار رئيس الوزراء أحمد نظيف، الصادر في مارس/آذار من العام نفسه، بصرف ما يعادل شهرين من الراتب الأساسي لاحقاً، ومنذ إضراب 2007 حتى عام 2016، لم تقتصر المطالب على بنود اقتصادية مباشرة، فقد أرتكت قطاعات عمالية، إن تحسين أوضاعهم المعيشية، بتطلب تغييراً حقيقياً، يرتبط بقدرتهم على التعبير، واختيار ممثلهم التفاوضيين، ومواجهة فساد الإدارة التي يجب أن ترحل باعتبارها خطوة لبناء واقع جديد.

وبناء على هذا الاستنتاج، المرتبط بخبرات متراكمة، ركز العمال على أهداف بينها، وقف مخططات تخسير الشركة وتصفيتها جزئياً عبر بيع أصولها، وكذلك تطوير عمليتي التصنيع والتسويق، لزيادة الأرباح، وتكررت لائحة المطالب المرتبطة بهذه الأهداف خلال أعوام 2007 و2013 و2014 وليس انتهاء، بإضراب 2016، لكن التغيير في بنية النظام السياسي، ترك آثاره على الحراك في ما بعد، وجرى التركيز على السنخقات المالية، وتكرار توجيه نكات وشعارات مناشدة إلى المسؤولين، وتراجعت نسبياً لفة المراجعة مع إدارة الشركة والمسؤولين الحكوميين.

أدوات حصار الحراك

جاء حصار حراك عمال المحلة خلال عقد، ضمن سياق شل الطبقة العاملة وحرمانها من حقها في التعبير والتنظيم، بما في ذلك الضغط الأمني والعقاب الإداري، كما وظفت السلطات تشريعات تحدّ من حق في التظاهر والإضراب، وخالها أظهر توجهاتها نحو الطبقة العاملة، وموقفها من الديمقراطية من زاوية أوسع، كما ظهرت محاولات استيعاب القيادات النقابية، بجانب تضيق الخناق على النقابات والجمعيات المستقلة بشتى الطرق، فضلاً عن تشويبهها، وضمن ذلك، تعرضت قيادات للضغوط، ونفذت من المراجعة مع إدارة اتهامها بالفساد، وفصلت بشكل ونقلت أخرى في عامي 2015 و2016 خاصة حين طرحت مطالب تتعلق بحساسة إدارة الشركة وتغييرها. إجمالاً يمكن إيضاح الأدوات التي استخدمت في محاصرة الحراك العمالي.

أولاً: آليات الحصار الأمني، وهي ممارسة قديمة، بدأت للعودة بوضوح منذ 2016، وتشمل تطويق مقر الشركات، واستدعاء عمالها، أو القبض عليهم من محل عملهم أو إقامتهم، بما يمثل ضغطاً على عائلاتهم أيضاً، وغالباً يتعرض العمال للحبس بعد إبلاغات من إدارات الشركة أو أصحابها، بتهم تشمل تخريب الممتلكات والاعتداء، على الإدارة وتعطيل العمل، وأحياناً أخرى يفرج عنهم من أقسام الشرطة والنيابة بضمان محل إقامتهم، في إضرابهم الأخير، احتجز 38 عمالاً وعاملة من شركة المحلة، وأطلق سراحهم بعد استجوابهم، وقد تناولت فترات الاحتجاز، لكن رغم الاستجابة الجزئية لطلب المحتجين، والوعد بتنفيذ قرار الحد الأدنى للأجور، ظل سيف العقوبة والتهميد قائماً، إذ بقي عمالان (وائل أبو زيد ومحمد طلبة) قيد الحبس احتياطياً، على نمة القضيية 717 لسنة 2024. ووجهت نيابة أمن الدولة لها، تهماً بينها نشر أخبار كاذبة، والانضمام إلى جماعة أسست على خلاف القانون، وفي طورات القضية، وجدت النيابة قرار حبسهم 15 يوماً للمرة الثالثة، يوم الأحد 21 إبريل/نيسان.

في المقابل، طالبت قوى سياسية وعملية مصرية، بالإفراج عن العمال المحتجزين، وأوضحت دار الخدمات النقابية، في بيانات متواترة، أن التهم الموجهة إلى العاملين ليست ذات صلة بالإضراب الذي جاء عفويًا ومطالبه عادلة، وأن العمال ليسوا محل اتهام من الأساس، حين طالبوا بتنفيذ قرار رسمي، برفع الأجور. وكشفت دار الخدمات أن القضية، التي يضغط فيها العاملون للتحقيق، تشمل آخرين، بينهم أمين الشرطة عبد الجواد محمد (رفع علم فلسطين، على لوحة إعلانات بالإسكندرية) وضابط شرطة لاساق، يعمل محامياً، ومشجعون لكرة القدم، في إشارة إلى مساهمة عقولهم الأضباب في التهمين في القضية نفسها، ما يعيد التنكير بمسألة الأبحاث المجتمعية، والارتباط بالحق بالتعبير، والتي طالوتت الآلا السعدنا، وأمام مشهد التصعيد، وحملة القبض التي شملت عاملات غزل المحلة وعمله، أظهرت منظمات نقابية دولية تضامنها مع العمال، في حين لم يعلن الاتحاد العام لعمال مصر، ولا اللجنة النقابية، تحركاً مماثلاً، ولم يصدر بيان بشأن وضع العمال ومطالبهم، هذا رغم أن الاتحاد، وقيل إضراب غزل المحلة (بداية نوفمبر) أرسل خطاباً إلى رئيس مجلس النواب، يناشده شمول قرار الحد الأدنى للأجور ضمن حزمة الإجراءات الاجتماعية التي أعلنها الرئيس بعد الفتح السيسي، عمال قطاع الأعمال.

النص الكامل
على الموضوع الإلكتروني



مسافرون في مطار إرغان القبرصية، 21 يوليو 2023. (فوتو بيبيك، فرانس برس)

▲ إجراءات سريعة

توفر الكثير من دول العالم تأشيرات مبسطة وسريعة للأشخاص الراغبين في الإقامة على أراضيها حين يمارسون العمل عن بعد، كي تستفيد من إقامتها فيها، وإنفاق أموالهم بما يحسب في اقتصادها المحلي في مقابل استفادة الأشخاص من فترات إقامة وخدمات متفاوتة، وتعمل دول عدة من بينها إيطاليا وإسبانيا وتركيا على تسهيل الحصول على إقامة مؤقتة أثناء العمل لدى شركة أجنبية، وتساعد هذه التأشيرات في سد الفجوات في موسم الركود السياحي، كما أنها توفر للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي فرصة العمل عن بعد في البلد الذي يختاره قانونياً. إذا كنت تتطلع إلى الانتقال إلى أوروبا، والعمل عن بعد، والحصول على حق السفر في منطقة شينغن، فقد تكون هذه التأشيرة الرقمية هي السبيل إلى ذلك. يركز هذا الموضوع على تأشيرات العمل عن بعد المتوفرة في أوروبا، بما في ذلك مدة الإقامة، ورسوم الطلب، ومتطلبات الدخل.

▼ البانيا وكرواتيا

يمكن للراغبين التقدم بطلب للحصول على تصريح إقامة ألباني يسمح لهم بالبقاء والعمل لمدة تصل إلى عام واحد، ويمكن تجديده حتى خمس سنوات متتالية. يجب على طالب التأشيرة تقديم عقد عمل من شركة خارج ألبانيا تسمح له بالعمل عن بعد، بالإضافة إلى المؤهلات ذات الصلة. ويجب أن يكون لديه أيضاً حساب مصرفي محلي، وإثبات وجود أموال في الحساب، وعقد سكن، وتأمين صحي، وسجل جنائي نظيف. مدة التأشيرة هي سنة واحدة، مع إمكانية التجديد لمدة تصل إلى خمس سنوات، ومتطلبات الدخل تبلغ 9800 يورو في السنة. بدورها، أطلقت كرواتيا تصريح الإقامة للعاملين عن بعد لمدة عام واحد في عام 2021. المخطط مفتوح للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي والمنطقة الاقتصادية الأوروبية الذين يعملون في تكنولوجيا الاتصالات، ويمكن العمال عن بعد التقدم بطلب للحصول على تصريح إقامة لمدة عام واحد بعد الوصول. ومدة التأشيرة هي سنة واحدة مع إمكانية التجديد. ورسوم الطلب نحو 60 يورو، ومتطلبات الدخل نحو 2500 يورو شهرياً.



شارع ديفوتيك في كرواتيا، 13 سبتمبر 2023 (جيتجو جيلافيتش/ Getty)

تأشيرات العمل عن بعد متطلبات ورسوم مبسطة في أوروبا



لتشيرات العمل عن بعد، 1 أغسطس 2018 (Getty)

▶ قبرص والتشيك

أعلن إطلاق تأشيرة العمل عن بعد للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي في عام 2021، وكي تكون مؤهلاً، يجب عليك العمل لدى صاحب عمل مسجل خارج قبرص، ويُسمح لك بإحضار عائلتك، لكن لا يُسمح لأفراد العائلة بالعمل في قبرص. مدة التأشيرة سنة واحدة مع إمكانية التجديد لمدة عامين. رسوم الطلب 70 يورو، ومتطلبات الدخل: 3500 يورو شهرياً. كذلك، يمكن التقدم بطلب للحصول على ترخيص عمل طويل الأجل أو العمل الحر في جمهورية التشيك، ويعرف التصريح باسم تأشيرة «živno» وهو مخصص للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي الذين يعملون لحسابهم الخاص، أو يديرون أعمالهم الخاصة، وهو يتطلب علاقات مع شركة في التشيك، لذا يمكن استخدامه من أولئك الذين يعتزمون الحصول على عمل محلي مستقل. مدة التأشيرة: تصل إلى سنة واحدة، ورسوم الطلب 200 يورو، أما متطلبات الدخل فيجب أن يكون لديك 5000 يورو في حسابك البنكي.



الساحة قرب البنك المركزي في البرتغال، 21 أبريل 2024 (بلانكا باكس/ Getty)

▲ اليونان والبرتغال

في عام 2022، أطلقت اليونان خطة للسماح للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي بالعيش والعمل عن بعد، لكي تتم الموافقة عليك، ستحتاج إلى إثبات أن لديك موارد كافية. مدة التأشيرة سنة واحدة مع إمكانية التمديد بتصريح إقامة. رسوم الطلب 75 يورو ومتطلبات الدخل 3500 يورو شهرياً. كذلك، أطلقت البرتغال في البداية تأشيرة الترحال الرقمية في أكتوبر/ تشرين الأول 2022، والتي تسمى رسمياً «تأشيرة الإقامة لممارسة النشاط المهني القائمة عن بعد خارج الأراضي الوطنية» وهي متاحة للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي الذين يعملون لدى شركة خارج البرتغال. بعد المخطط الجديد بدلاً لتأشيرة «D7» الحالية، والتي تستهدف المتقاعدين وأصحاب الدخل العالي، يجب إظهار إثبات التأمين الصحي لمدة الإقامة، وإذا أحضرت معك زوجاً أو أطفالاً، فيسريده الحد الأدنى من متطلبات الدخل. ومدة التأشيرة هي سنة واحدة، ومتطلبات الدخل تبلغ 3280 يورو شهرياً.

منوعات

MEDIA

فلسطين في تونس

تونس - محمد ممرسي

حضرت القضية الفلسطينية في فعاليات معرض تونس الدولي للكتاب، وكان أبرزها الاحتفاء، برماسة فتاة الجزيرة الشهيدة شيرين أبو عاقلة التي اغتالها جيش الاحتلال الإسرائيلي في 11 مايو/أيار 2022، والدور الذي لعبته في الدفاع عن قضية فلسطين من خلال اختراق الحصار الإعلامي المفروض

عليها، ونقل ما يحصل في الأراضي الفلسطينية إلى العالم، وتحول للقاء، الذي حضره عدد كبير من الصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي، إلى مناسبة لتكريم أرواح كل شهداء الصحافة الفلسطينية، منذ بدء العدوان على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. شُدت الصحافية آسيا العتروس بالجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، منبثةً أن ما حصل بحق الفلسطينيين غير مسبوقة.

كشف تقرير جديد للمركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي فصلاً جديدة من تأثير «يوتيوب» على الحقوق الرقمية للفلسطينيين خلال حرب الإبادة الإسرائيلية في غزة

كيف أخفقت «غوغل» مع المحتوى الإسرائيلي؟

تحليل «بوليتيكو»
ونقل المركز تحليلاً لاجراء موقع بوليتيكو عن «حملة الإعلام الاجتماعي الإسرائيلية الجارية في دول أوروبية رئيسية لحشد الدعم لردها العسكري ضد حركة حماس، مع التركيز على الإعلانات التي تشمل مشاهد وحشية وعاطفية»، ووصدت «بوليتيكو» 75 إعلاناً على حساب وزارة الخارجية الإسرائيلية على «يوتيوب» جميعها موجهة بشكل أساسي إلى

انفك الاحتلال 71 مليون دولار اميركي على اعلانات يوتيوب

تحدث بين حركة حماس وبين تنظيم داعش، هدف بشكل أساسي إلى تاجيح المشاعر، وتصوير الاستعمار الإسرائيلي المتواصل من 76 سنة، بصورة مفضلة للمشاهد الغربي «على ما يبدو لتجنيد الدعم للعنصرية العسكرية الإسرائيلية»، وحسب ما خلص إليه تقرير «حملة»، فإن هذا المحتوى «يخرق مبادئ غوغل التوجيهية، خصوصاً تلك التي تنطرق إلى المحتويات العنيفة والتصويرية».

الرباط - حمزة الترابوي

أصدر المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي (حملة)، تقريراً بعنوان «تأثير يوتيوب على الحقوق الرقمية للفلسطينيين خلال الحرب على غزة»، سلط الضوء بشكل أساسي على سياسات منصة يوتيوب وممارساتها التمييزية، ومدى امتثالها للقانون الدولي لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى بذل الجهود اللازمة لمراعاة حقوق الإنسان، وتأثيرها على الحقوق الرقمية للفلسطينيين في أعقاب حرب الإبادة على غزة. بدأ تقرير «حملة» من الأيام الأولى التي تلت السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حين «لاحظ متصفحو يوتيوب الظهور التدريجي لحملة دعائية لوزارة الخارجية الإسرائيلية، تحث المشاهدين على «مناصرة إسرائيل في عملياتها ضد حركة حماس». وقد أتمسم جزء كبير من الفيديوها في هذه الحملة الدعائية «برسومات عالية الجودة وعبارات تحذيرية، كانت قد صُنعت خصيصاً لإثارة ردود أفعال عاطفية قوية».

غياب الليات الواضحة

ويجذب دبا عدد من الباحثين في العقد الأخير على تحليل الدعايات السياسية على «يوتيوب»، اتضح في بحث متاح على «غوغل ستولار» أن المنصة تفتقر إلى مراجع تتمحور حول استخدام آلية الإعلان لغرض الدعاية والترويج خلال الحرب. ويشير تقرير «حملة» إلى أنه لم تضح فترة طويلة على السامع من أكتوبر حتى بدأ حساب وزارة الخارجية الإسرائيلية على «يوتيوب»، بناتج فيديو تم الترويج لها على شكل إعلانات مضمّنة على المنصة، «وسرعان ما بدأ مستخدمو المنصة في أوروبا بالإشارة على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أنهم يتلقون بشكل موجه محتويات استثنائية عن حركة حماس، تشمل غالباً لغة بصرية /أو صوتاً»، وفقاً لمعطيات مركز شفافية الإعلانات في «غوغل» (ماتلك «يوتيوب»)، نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية على حسابها على «يوتيوب» نحو 200 إعلان منذ السابع من أكتوبر، تم الترويج لها على المنصة حتى 27 أكتوبر، أي طيلة 20 يوماً. وقد واجه إعلانان نقداً واسع النطاق على الشبكة، استند أحدهما إلى قصة أطفال شهيرة، يظهر نص الإعلان على خلفية أقواس فزح وأحسنة وحيدة القرن مع عبارة «نُعرف أن طفلكم لا يستطيع قراءة ذلك، ولكننا نرحل اليكم رسالة مهمة كامل. 40 طفلاً قتلوا في إسرائيل على يد إرهابيي حماس (داعش)، وكما ستفعلون أتمنى أي شيء وكل شيء من أجل أطفالكم سنعزل نحن المثل من أجل حماية أطفالنا. الآن، عانقوا أطفالكم وأنصرونا». حظي هذا الفيديو بـ 1.1 مليون مشاهدة وفقاً لمعطيات «يوتيوب». ورغم أن كلمة «ناصرونا» الواردة في الإعلان، هي مناشدة لدعم حرب الإبادة في قطاع غزة، فإن شركة غوغل لم تعنقره تحريضاً على العنف وانتهاكاً لحقوق الإنسان.

في فيديو آخر نُشر بصيغة إعلان أيضاً في شهر أكتوبر، ولكنه لم يعد متاحاً في مركز شفافية الإعلانات، ظهر مقطع مصور بعنوان «جرائم ضد الإنسانية»، منبثراً إلى ما يلي: «إنهم يرتكبون أفعال الجرائم ضد الإنسانية، يذبحون الأطفال، يقتلون بوحشية، ويختطفون كبار السن والأطفال الصغار، والنساء والرجال الأيرباء، ويغتصبون نساء بلا رحمة، لم يلزموا العالم يوماً للصمت أمام جرائم كهذه ضد الإنسانية، لا يمكن للعالم الآن أن يقف صامتاً»، الصور في هذا الإعلان تشتمل أحياناً جنائمين وجسد رهيبة نصف عار، في حالة إغماء، في العزلة الخلفي من شاحنة، وهي الصورة التي تكرر في إعلانات أخرى مع عبارة «حماس هي داعش»، وهذا الخلط



ضم ستاندر الإسرائيلية، إريك 2024 (تاكين جوجو ساريز/ Getty)

توصيات واستنتاجات

خلص التقرير الذي أعده مركز «حملة» إلى أن الإخفاق في إدارة المحتوى أدى إلى نشر محتوى تصويري إشكالي بصيغة محتوى إعلاني، راد من التحريض على الكراهية والعنف تجاه الفلسطينيين، ومان مسارات المنصة المستمرة لإبطال الصفة النقدية المحتويات الناقدة لما تفعله إسرائيل في غزة. تدل على أن مبادئ «يوتيوب» التوجيهية للجمهور لا تحمي حرية التعبير، وتعيق مشاركة معلومات بخصوص حياة الفلسطينيين. وأشار في فقرة الاستنتاجات في نهاية التقرير إلى أن عدداً كبيراً من صنّاع المحتوى أشاروا إلى حظر «يوتيوب» لاحتوائهم الذي انتقد الجازر الإسرائيلية في غزة، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بحجة منع المحتوى الذي يظهر مشاهد عنف. إلا أن المعايير المزدوجة للمنصة ظهرت مرة أخرى بعدما تجاهلت الإعلانات التي الأرباح من محتواهم المنشور على «يوتيوب».

فرنسا، والمانيا، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة. ويعد توجيه الموقع إلى غوغل، حذفته هذه الأخيرة 30 من هذه الإعلانات. وادعت «غوغل» أنها لم تسمح باستخدام لغة عنيفة في إعلاناتها، أو صور مروعة أو متفردة أو توثيقات لصددمات جسدية، وهو ما يعكس الواقع بحسب تقرير «حملة»، الذي أشار إلى أن «غوغل» أخفقت على مستويين: أولاً في الإشراف الناجع على الإعلانات التي خرقّت المبادئ التوجيهية قبل نشرها، وثانياً، في الإشراف على الفيديوها المصنوعة مجاناً، مستخدمة الخصص المدمجة في المنصة والتي كان يجب أن تشمل تحذيراً بخصوص المحتوى التصوري.

تحليل «سمراش»

قدرت منصة سمراش Semrush، وهي منصة تحليلات للبيانات، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أنفقت 71 مليون دولار أميركي على إعلانات يوتيوب، وقد خصصت الجزء الأكبر من الاستثمار للإعلانات الموجهة لفرنسا، والمانيا والمملكة المتحدة. هذا الاستثمار المتعدد لهذه الدول القلات تحديداً لم يكن واضحاً البتة في معطيات مركز شفافية الإعلانات في غوغل، الذي أخفق في توضيح مدى استهداف كل دولة. وقد أخفق المركز أيضاً في توضيح سائر أشكال الاستهداف وفقاً لللغات المختلفة، مثل المجموعة الديموغرافية، والاهتمامات، والهويات، والسلوك على شبكة الإنترنت.

أخفاء

ولعل القاسم المشترك بين كل التحليلات التي أجريت حول الإعلانات على «يوتيوب» هو أن الاحتلال عمد إلى نشر فيديوها مؤذية وعنيفة كمواد إعلانية، متجاوزاً بذلك منظومة إدارة المحتويات الاعلانية في غوغل. وقد بعثت هذه المقاطع على المنصة لساعات، وأيام، قبل حذفها من قبل «يوتيوب»، وسبق أن أشارت شركة غوغل إلى أن «تقنياتها الإشرافية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وقد تم تصميمها لحماية مستخدميها وللحفاظ على أمن منصاتنا الاعلانية. الحالات الأصعب والأكثر دقة وتعقيداً تخضع للفحص والتقييم من قبل خبراء مدرّين خصصاً لهذا الغرض. نحن نتخذ التدابير اللازمة إذا خرقّت سياساتنا»، لكن لم تكن هذه هي الحال منذ السابع من أكتوبر.

مبدأ

إنفاق الاحتلال على الإعلانات لم يقصر على «يوتيوب»، بل سبق أن حُلّت «بوليتيكو» مخبئة إعلانات «ميتا»، وراجعت الإعلانات التي عُرضت بين 2 نوفمبر/ تشرين الثاني و1 ديسمبر/ كانون الأول، بناءً على انتهاكات مجموعات المناصرة إما لإسرائيل أو لفلسطين. ووجدت «بوليتيكو» أن إنفاقها المشترك البالغ 2.2 مليون دولار، تجاوز تقريباً أي كيان آخر خلال الفترة المدروسة، باستثناء المنبر الإخباري المحافظ، دبلي واير، وحسابات «ميتا» التابعة لها، التي أنفقت ما يقرب من ثلاثة ملايين دولار، وبالمقارنة، أنفقت المجموعات الداعمة للفلسطينيين والمسلمين والعرب أقل من 20 ألف دولار في نفس الفترة على الإعلانات، بحسب ما وجدته الصحفية وكاتبة اللجنة الأميركية العربية لمكافحة التشهير أكثر منفق على الإعلانات من جماعات مناصرة فلسطين، ولم تصرف سوى أقل قليلاً عن عشرة آلاف دولار على منصات «ميتا» في الفترة ما بين 2 نوفمبر و1 ديسمبر، على الرغم من أن جميع رسائلها المدفوعة تقريباً لم تذكر العنوان على غزة على وجه التحديد، إذ جاء في أحد إعلانات اللجنة: «ساعدونا في حماية حقوق العرب الأميركيين».

منوعات | فنون وكوكبيل

قضية

بغداد - **زيد سالم**

يعود قتل المشاهير العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي كانه سيناريو مكرر، تستخدم فيه الأدوات والآليات نفسها، وتمارس هذه الجرائم الجهات نفسها. يستهدف القتل مشاهير أثاروا الجدل بمواقفهم وآرائهم قبل أيام، ضد العراقيون بمقتل البلوغ غفران مهدي، المعروفة باسم أم فهد، التي تنشط على مواقع التواصل الاجتماعي، ما يشير إلى قتل الجهود الأمنية في حصر السلاح وملاحقة القلّة والعصابات والمليشيات المنظمة، وفقاً لمراقبي. المحدثت باسم وزارة الداخلية سعد معن، وبانتشار مقطع مصور من كاميرا مراقبة، أظهر عملية قتل أم فهد، استذكر العراقيون مقتل عدد من المشاهير بالطريقة نفسها، منهم تارا فارس، وكرار نوشي، ونور بي أم، ونورزان الشمري، ورفيف الياسري، ورضا الحسن، بالإضافة إلى صحافيين وأصحا في خلفاتها الأخيرة التي خرجت



اعوام التهديد

نتيجة لهذه الاغتيالات المتلاحقة في العراق، نشهر اللابسات في مجال حقوق المرأة، والقابات، والموتارات على منصات التواصل الاجتماعي، فضلا عن خيرات التحديت وعارضاات ارباء، بالتحوف، خصوصا ان تهديدات طاولت كلياتر متفك خلال الاعوام الماضي، الامر الذي دعا الاء هروب عدد كثير منهنه من بغداد، والالتقاك الى اربك حيث اقربم كردستان، او حول عدة، ملك الاردن ولبنان و تركيا، خوفا من تعرضهن الى القتل.

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

احتضنت مدينة طنجة المغربية فنانين جاز اميركيين كبارا، مثل راندي ويستون وإدريس سليمان وماكس روتش؛ عبروا المحيط الأطلسي نحو «واحة من الحرية»، متخلّين إثرًا تحققي به منمنعة يونسكو، اليوم الثلاثاء، بمناسبة اليوم العالمي للجاز. فقد مارست المدينة الواقعة بين المحيط الأطلسي والبحر المتوسط في أقصى شمال غرب المغرب، في تلك الفترة «سحرا (الاجانب)، حتى نسب لاحدهم قوله إن في نيويورك سفينة على استعداد دائم للإبحار نحو طنجة»، وفق ما يقول مؤسس مهرجان «طنجة» فيليب لوران. اختارت يونسكو طنجة للاحتفاء باليوم العالمي للجاز هذا العام، وتحضن اعتباراً من السبت مؤتمرات وحفلات في الهواء الطلق، تتوج بإقامة احتفال دولي كبير بمشاركة فنانين، مثل عازف البيانو هيربي هانكوك، وعازف فيمباز غيتار المصاح ساركوس ميلر وريتشارد بونا، وعازف الفيتار روميو لويامبو. تعود جذور تلك الجاذبية إلى انفتاح المدينة على العالم خلال الفترة التي كانت فيها تحت إدارة دولية (1923 - 1936)، أثناء حضور المغرب للحماية الفرنسية - الإسبانية في النصف الأول من القرن الماضي.

ومن زاد مكانتها العالمية إن كتابًا وشعراء الجاز Beat Generation حركة الأدبية الأميركية، وموسيقيني جاز أميركيين من أصول أفريقية، جاؤوا إليها «سعيًا خلف جذورهم الأفريقية»، وفق ما يوضح المؤرخ فريد بحري. مؤلف كتاب «طنجة

يستهدف قتلة في العراق مدوّّات وباحثين وصحّافيين، من دون أن تستطيع الجهات الأمنية تحديد هويات مرتكبي هذه الجرائم التي باتت تبتّ الرعب بين النساء العراقيات

قتل المدوّّات العراقيات اغتياالات ينفذها مجهولون على دراجات نارية

للعن مع مقدمة البرامج التلفزيونية دالما نعيم، وقد كشف الخلف عن فضاءح، اقبل على الزها قادة امنيون، من بينهم المحدثت باسم وزارة الداخلية سعد معن. وبانتشار مقطع مصور من كاميرا مراقبة، أظهر عملية قتل أم فهد، استذكر العراقيون مقتل عدد من المشاهير بالطريقة نفسها، منهم تارا فارس، وكرار نوشي، ونور بي أم، ونورزان الشمري، ورفيف الياسري، ورضا الحسن، بالإضافة إلى صحافيين

وناشطين وباحثين، ومنهم فاهم الطائي وهشام الهاشمي. خلفها عمليات قتل تشير إلى أن الجهة المنفذة تمارس هذه الاغتياالات ضمن منهج واحد، من دون رادع أو محاسبية. من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية العراقية تشكيل فريق عمل مخصص لمعرفة ملابسات قتل أم فهد، منبيرة في بيان إلى أن «سائق دراجة نارية فتح النار عليها وهي بداخل سيارتها أمام شقتها في منطقة زيونة ببغداد».



من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

تاريخ للعالم والمغرب» شكلت طنجة في تلك الفترة «واحة للحرية، مثلما هي موسيقى الجاز»، كما يضيف لوران، فيما يشير بحري إلى أن «وجود موسيقيين أميركيين في طنجة كان مرتبطا أيضاً بالنشاط المكثف للدبلوماسية الأميركية» في المدينة. واستقر فيها مثلًا عازف البيانو الشهير راندي ويستون لخمسة أعوام، بعد جولة له شملت 14 بلدًا أفريقيًا قبل مغادرته، واستقر فيها مثلًا عازف الجاز البروكلين النيويوركي دورا أسانسيا في نسج أسطورة طنجة، وخصص لها اليوم أصدره عام 1973 بعنوان «طنجة» خلال مقامه في «عريس الشمال»، كما تلقى في المغرب، عايش ويستون فنان موسيقى كناوة المغربي عبد الله الكور، الذي يتذكرة قائلاً: «كان راندي رجلاً مبرماً لطيفاً ومحترماً، لقد قدم الكثير للمدينة وموسيقينا».

تعاون «معلم» كناوة الكور مع صديقه راندي الذي رحل في عام 2018، ودفعاً معاً حدود الإبداع بعيداً، ليصنعا راندي المزج بين الجاز وكناوة، الموسيقي الصوفية التي تعود جذورها إلى العبيد المرخطين الأول من القرن الماضي.

اختارت يونسكو طنجة للاحتفاء باليوم العالمي للجاز هذا العام

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

فإن الحادث ليس جنائياً بل مخطأ له»، وقال مسؤول أمني لـ«العربي الجديد» إن حوادث قتل المشاهير ليست إرهابية، لكنها في الوقت ذاته تُنفذ من جهات تمتلك أريحية في التنقل والتفتيش داخل بغداد، وضمن غطاء مُصرح به».

في هذا السياق، قال الناشط العراقي أيهم ريشاد إن «اللة القتل مستمرة في العراق وإن الذين يملكون السلاح يستخدمونه في كل الاتجاهات، فإلى جانب كون هذه الجهات تسعى إلى حماية نفسها من أي اعتداء أو تهديد خارجي وداخلي، فإنها تتجاوز على الدولة بطرق مختلفة، وتقتل العراقيين بناءً على وجهات نظر انفعالية وعاطفية، وتنامر بأوامر أصحاب المال والنفوذ»، وموضحاً في حديث إلى «العربي الجديد»، أن «حكومة السوداني قُتلَت في اختيار حصر السلاح بيد الدولة، وهي الآن أمام تحدي العثور على القاتل ومن ثم محاسبة الجهة التي بعثت القاتل»، وأضاف ريشاد أن «طريقة قتل العراقية أم فهد احترافية، وقد ظهر أن المرتكب نفذ عملياته وأخذ هاتفاها الشخصي، كما أنه قدم على لكمة بقايات طلقات الرصاص، ما يؤكد احتمال أن يكون السلاح مسجلاً رسمياً لدى الدولة، وهو ما قد يفتح احتمالات أن يكون القاتل منتسباً إلى جهة أمنية، كما حدث مع قاتل الخير الأمني هشام الهاشمي، الذي تبين في ما بعد أنه أحد الضباط في وزارة الداخلية»، مشيراً إلى أن «الحملات الإعلامية بشأن استقرار الوضع الأمني في بغداد قُتلَت رغم الدعم الكبير لها، وأن السلاح لا يزال متفشيًا وبيد القلّة».

أما الصحافية العراقية مروة إسماعيل، فتشير إلى أن «حوادث القتل التي استهدفت المشاهير في العراق لم تسفر عن أي اعتقال للمخترطين أو المساهمين أو المخططين لهذه العمليات، وهي تستهدف أشخاصاً لا يتدخلون بأمور السياسة والأمن، لكن يبدو أن التوجهات الفكرية والدينية لبعض هذه العصابات يدفعها إلى الاغتياال بدم بارد». تتابع في حديثها إلى «العربي الجديد»: «إن عدم اعتقال ومحاسبة القلّة، يؤدي في كل حادثة إلى مغادرة عدد من المشهورين على مواقع التواصل الاجتماعي بغداد، والتوجه إلى أربيل أو إسطنبول، ولا سيما أنهم يحظون بمتابعة شعبية، وبعضهم لديه مشاريع اقتصادية وتجارية».

بدوره، يقول الخير الأمني عماد علو إن «عودة المشاهد المروعة لعمليات الاغتياال ضد النساء والشخصيات الشهيرة، تشرح التدهور الأمني والحروفات التي تتحكك منها الجهات القاتلة لبعور نقاط التفتيش، وأن تكرار الحوادث بالسيناريو نفسه من دون رادع أمني يؤكد هشاشة الإجراءات الأمنية»، معتبراً في حديث إلى «العربي الجديد»، أن «معظم حوادث الاغتياال حصلت على المراجعات الشاربية، حتى صار العراقيون يخشون من القلّة على الدراجات، ويرتعون من كل دراجة نارية في الشارع، وهناك حاجة لإجراءات حقيقية، بما في ذلك تغيير القابات الأمنية»، وعلى الرغم من استقرار نسبي ملحوظ شهده العراق، خاصة بعد إعلان القوات العراقية فرض السيطرة على كامل أراضي البلاد وتحريم إزرائها التي كانت تحت سيطرة «داعش» في ديسمبر/ كانون الأول 2017، لكن جرائم مروعة باتت ترتكب أخيراً، وبدا واضحاً أنها معدة مسبقاً لاستهداف بعض النساء والناشطات في حقوق المرأة، إضافة إلى صحافيين وباحثين.

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

في محمية كويابينو في قلب منطقة الأمازون الإكوادورية، تفوح رائحة الأسماك المنفخنة في وسط غابة نصب فيها فريق من علماء الأحياء وحراس الغابات على أغصان الأشجار صفائد الفراشات، نظراً إلى ما تختزنه هذه الجواهر الطائرة من معلومات كثيرة تتيج للباحثين قياس الأثر الفأكة لتغير المناخ، وبواسطة زجاجات تحوي طوعوما من السمك أو الحوز المخسر وضعت داخل الشباك، يستخرج الباحثون الفراشات البالغة لكي يُجرُوا عليها دراسات، إذ إن حياتها القصيرة تتيج للعلماء في وقت قليل تكوين معطيات عن انقراض بعض الأنواع، ويعتف الفريق منذ أغسطس/ آب 2023 على تنفيذ مشروع مراقبة الفراشات بدعم من منظمة «راين فوست بارتنرشيب» (Rainforest Partnership)، أي «شراكة الغابات المطيرة»، غير الحكومية التي تتخذ الولايات المتحدة مقراً، وأُنشِرت جهودها للبيئة الشاقة التي بذلها أعضاء الفريق وتحملوا خلالها الروائح الكريهة،



يسعد للحدوم برنامج جديد من المسابقات (LBC)

دردشة

مشاريع جديدة لوسام حنا

ويعود في حديثه إلى برنامج «أكرم من مين» وما حظي به من نسبة مشاهدة وحضور، ليقول إن العلاقة مع المشاهدين باتت إنسانية وليست فقط إعلامية وتجارية، وذلك بسبب تفاعله مع قصصهم وقضاياهم وحاجاتهم، خصوصاً في ظل الوضع الاقتصادي المتدهور في لبنان، ويزور حاجات كثيرة لدى كل من يسكن لبنان. ونتيجة هذا التفاعل الإنساني بكي أكثر من مرة على الهواء، وهو ما ظهر وأضحأ على الهواء أكثر من مرة طيلة شهر رمضان.

وحول كيفية استنماج هذا النجاح وخصوصاً أن البرنامج تفوق على المسلسلات الرضائية التي كانت تعرض في الوقت نفسه ما اضطر المحطات الى تأخير عرضها ساعة واحدة، يقول وسام حنا: «حقيقة جاءتني مجموعة من العروض للموسم المقبل لكنني رفضت، لأنني مرتبط مع شاشنة المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشونال LBC، وأقدر كثيراً الحرقة العالمية لهذه المؤسسة وتقديرها للجهود التي أبذلها، وسأبذل قريباً في برنامج آخر لكن بعيداً عن المسابقات». يذكر أن شهرة وسام حنا بدأت عام 2005 بعد فوزه بلقب ملك جمال لبنان، ليدخل بعدها عالم التمثيل مع مجموعة من المسلسلات اللبنانية والسورية، أبرزها «عشق النساء» و«عشرة عبيد صغار»، و«أجيال» (جزاية الأول والثاني)، و«جذور»...

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

من اعوام احلحاجي بعد تلك الينونير طيبة الصلح، فبراير 2023 (الحد الربيعي/ فرانس برس)

كتب

يُقدِّم الناقد والأكاديمي والشاعر العراقي، في كتابه «إيكاروس محدقًا في شمس القصيدة»، دراسةً عن مفهوم «الميتا شعري»، الذي يعني القصائد التي تتخذ من الشعر والشاعر نفسها موضوعاً لها، متتبِّعاً تجلّيه في نصوص مجموعة من الشعراء العراقيين

حاتم الصكر في مفهوم الميتا شعري وتجلياته

القصيدة العراقية في عين نفسها

علي صلاح بلخايي

أقنعة السيرة

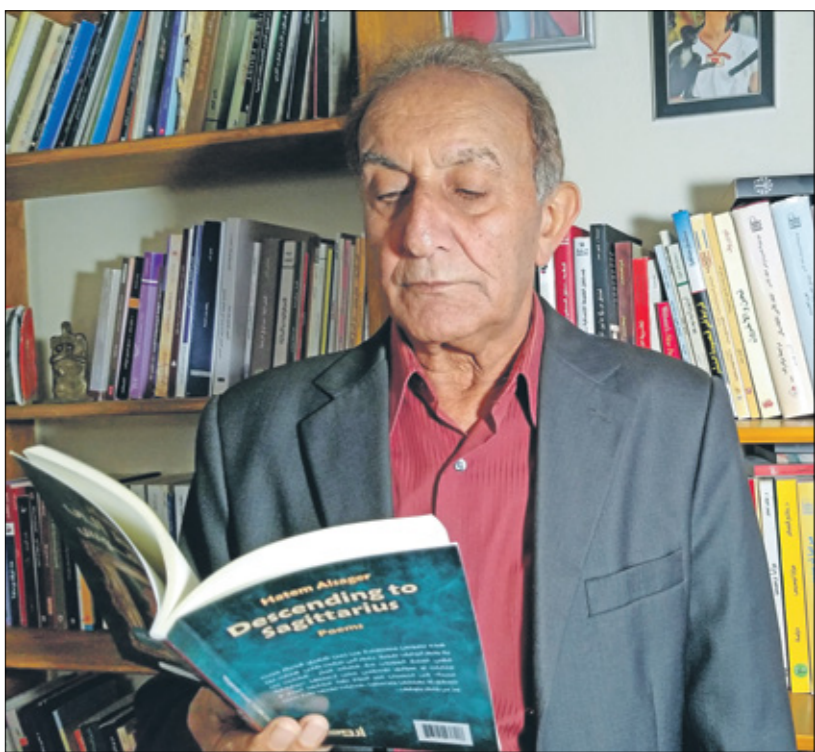
حاتم الصكر ناقدٌ وأكاديمي وشاعر عراقي من مواليد بغداد عام 1945، يقيم في مدينة لانسليك الأمريكية منذ 2011. من إصداراته الأخيرة: «كُنْ سائلاً كاهوا»، «قراءة في حوار غسان غالب» (2021)، و«تنصيص الآخر: الملائقة الشعرية والمصنح ونقد النقد» (2020)، و«اللمرة المحرّمة: مقدّمات نظرية وتطبيقات في قراءة قصيدة الأثر» (2019)، و«أقنعة السيرة و تجلياتها: البوح والترميز في الكتابة السرّ . ذاتية» (2017).

للأسطورة، وجدّتي أميل إلى عدّ ما سمّيته «فناء الشاعر»، بما فيه من محاولة عشقٍ وولع، نوعاً من الانحصار لذات القصيدة التي تتصرف لنفسها، وعمايتة وجوها، ومسماها واشتراطاتها. لأنّ الميتا شعري يُغني مسبقاً عن أية رؤية أخرى غير تحقيق ماهية القصيدة ذاتها وهويتها وتاريخها، وحتى على مستوى التلقّي «قال الشاعر الإيكاروسي يغني في قصيدته انتصاراً لها وإنباتاً لوجودها، وهذا ترميز آخر لهمة الشاعر ودوره في الاختلاف والتجاوز. يدرس الصكر في الكتاب النض المرثى إلى نفسه، والذي لا يذهب إلى مرسيل خارجي، فمضمون القصيدة هنا شكلها وهويتها. يقول: «الميتا قصيدة تتسع في مسالة القصيدة لنفسها، عن تكوينها وتخلّجها وتركيبتها، عن حوارها مع نفسها ومع شاعرها، القصيدة الميتا هنا هي استخدام للغة الواصفة لإنجاز نض بعيد ملفوظ

الميتا شعري في نماذج من قصيدة الأثر العراقية» الصادر حديثاً عن منشورات الانتاج العام للادباء والكتاب» في العراق. يتابع الناقد والأكاديمي والشاعر العراقي حاتم الصكر (1945)، حال الكتابة الشعرية وتفاعلها مع نفسها، حيث يقدم، في سبعة فصول، دراسة عن «الميتا شعري» (القصيدة التي تتناول الفن الشعري موضوعاً) وتجليه في قصائد الشهر العراقيّ، عن استحضار القصيدة مجموعة مختلفة منهم. يُشير مصطلح «الميتا شعري» إلى القصيدة المكتوبة عن القصيدة ووصف الشاعر لحال قصيدته من داخلها، حيث أن موضوعها هو الشعر، والشاعر هو من يحولها مهمة وعلاقته بما يحيط به. يحمل مدخل الكتاب عنوان «العنونة الأسطورية والدالة الرمزية»، وأراد من خلاله الصكر تبيان سبب اختياره عنوان كتابه، وعلاقته بالميتا شعري ونماذج القصائد الحاضرة في إيكاروس، بحسب الأسطورة اليونانية. كان متحمّزاً في سجن مع والده لجمال الذي اهتدى بعظيمته إلى فكرة تخليصهما ممّا هما فيه، حيث استخدم ريش الطيور المنساق ليصنع منه أجنحة، ثمّ طارا إلى خارج السجن.

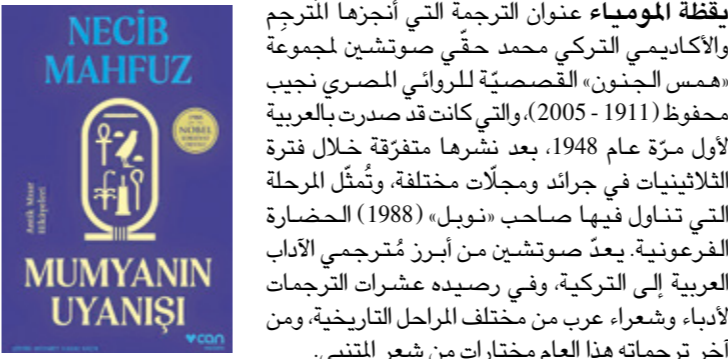
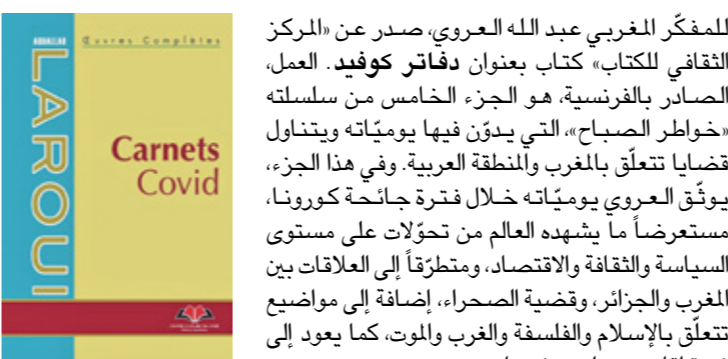
ولأنّ الريش الصق بوساطة الشمع، فقد حذر بيدالوس ابنه من الاقتراب من الشمس، غير أنّ إيكاروس اغوته الشمس، فاقترب منها وحسّق فيها طويلاً، فاحترق الريش وذاب الشمع وسقط في البحر. يقول الصكر إنّ «إيكاروس هو تمثيل رمزيّ لعمل الشاعر في طور الحدالة الشعرية»، فالشاعر ما إن تهيأت له الظروف حتى خلق بعيداً عن قيود التقليد التي وجدها مفروضة عليه، وغامر ولم يلزم بتعاليم الآباء، وراح يُخلّق بعيداً نحو الأوتار من القصيدة التي تمثّل الشمس في أسطوره وفوقها. غير أنّه لم يسقط - مثل إيكاروس في الأسطورة، إنّما لا يزال يخلّق ويحاول أن يقرب، وإذا كان جناح إيكاروس قد احترق، فإنّ الشاعر لن يحترق ثابتي الأسطورة هنا تاريلاً للتمرد على الوصايا والرغبة في التحرر من الغروض والكتابة خارج الشروط وباتصمى حرية ممكنة.

في قراءة أخرى للأسطورة
وبالحديث عن الأسطورة نفسها وعلاقتها بالميتا شعري، يقول الصكر: «في قراءة أخرى



حاتم الصكر

نظرة أولي



للمفكّر الغربي عبد الله العروبي، صدر عن «المركز الثقافي للكتاب» كتاب بعنوان «دفاثر كوفيد. العمل الصابر بالفرنسية، هو الجزء الخامس من سلسلته «خواطر الصباح»، التي يدوّن فيها يومياته ويتناول قضايا تتعلّق بالغرب والمنطقة العربية. وفي هذا الجزء، يوثّق العروبي يومياته خلال فترة جائحة كورونا، مستعرضاً ما يشهده العالم من تحولات على مستوى السياسة والثقافة والاقتصاد، ومتطرّقاً إلى العلاقات بين المغرب والجزائر، وقضية الصحراء، إضافة إلى مواضيع تتعلّق بالإسلام والفلسفة والغرب والموت، كما يعود إلى فترة إقامته ودراسته في باريس.

عبارات الطوفان: حرب الكلمات والسرديات. عنوان كتاب للمصاحفي التونسي بسام بوشني صدر عن «دار نورفانا» وفيه يُخيّس، على عبارات جرى تداولها على نطاق واسع خلال العدوان الصهيوني على غزّة، لتُشكل مجعماً «يؤسّس لسردية جديدة تعيد للقصيدة الفلسطينية مكانتها في المنقطة العربية والعالم». مثلما نقرأ على غلاف العمل الذي يصفه مصطفى البرغوثي في تقديمه بأنّه «وثيقة بحثية شئيقة لا غني عنها لأيّ كاتب أو إعلامي أو سياسي»، يُذكر أنّ بوشني استقال من «هيئة الإذاعة البريطانية»، في أكتوبر الماضي احتجاجاً على انحيازها للإبادة.

ضمن «سلسلة أطروحات الدكتوراه» في «المركز العربي للباحثين ودراسة السياسات»، صدر كتاب «التمرد والمقاومة في الشرق القديم: بلاد الرافدين وسوريا في الألف الثاني قبل الميلاد»، للباحث الفلسطيني حكمت درباس، يشتمل الكتاب على ستة فصول تتحور حول موضوع التمرد والثورة والمقاومة في الشرق القديم وبلاد الرافدين والشام في الفترة 2000 - 200 ا.ق.م، وما صاحبها من سقوط دول وقيام أخرى. عبر تنتج مثلثة حول علاقة الدولة بمنازعتها، وكيف كانت أشكال التمرد القديم وديافعه؟ وهل رفعت احتجاجات شعرايات تخضع لعملها وما شابهها؟

يقظة المومياء عنوان الترجمة التي أنجزها المُترجم والأكاديمي التركي محمد حفيّ صونتشين لجموعة «ممس الجنون» القصصيّة للروائي المصري نجيب محفوظ (1911 - 2005)، والتي كانت قد صدرت بالعربية لأول مرّة عام 1948، بعد نشرها مقتزعة خلال فترة الثلاثينيات في جرائد ومجالات مختلفة، وتُعدّ الرحلة التي تتناول فيها صاحب «نوبل» (1988) الحضارة الفرعونية. يعدّ صونتشين من أبرز مُترجمي الآداب العربية إلى التركية، وفي رصيده عشرات الترجمات لأدباء وشعراء عرب من مختلف المراحل التاريخية، ومن أحدثت فيها من فنون كتابية جديدة.

مصارحة بطريقتي
يستحضر الكاتب نصوصاً لشعراء عراقيين، كاملة تطبيقية تخضع لمصطلح الميتا شعري واشتراطاته، فهي قصائد تتحدّث عن ولادة القصيدة وطور تكوينها، في طريقة ما تعريف بالقصيدة من خلال القصيدة، فتجري مساءلتها بالأساليب والأوضاع وموافّق الريش الصق بوساطة الشمع، فأعراها وعبه ورؤيته، فيحاول أن يصفها ضمن شكلها، وكأنّ القصيدة هي من كتبت نفسها ووصفت حالها، وهنا مثال من قصيدة للشاعر صلاح فائق، الذي يصف حالته مع القصيدة ومطاردته لها، فيستعين بكل الموجودات حول لكي توصله بالنض الذي لم يكتمه بعد:

«أريد الوصول إلى قصيدة داخل القصيدة التي اكتنبت الأّن
سأنتظر مثل صياد قديم
لاستدرجها إلى أرضي
أكتشف الطريق إليها
ليس من هنا
ربما من قلل شجرة أو من ورائها
الجمال لون هذا الكون
ضبابه في قل ماوي
وفي الأعلى التي من زجاج
بدأت أرى من بعيد مشاهد جديدة
ريح تتعجّج في تنقّذ نخوي
سأخذها مرشداً إلى دهاليز ومقاطع
القصيدة».

تدعو إشارة الأسئلة المقلقة مثل: ما نكتبه ونحن؟ وكيف؟ إلى التأمّل في ما نكتبه ولنتفكير بالشاعر الذي يدفعا إليه، وتحديدًا الكتابة عند شعراء «المقاربة الإيكاروسية»، كما يستمهم الصكر، الذي يقول: «الكتابة هنا هي مصارحة بطريقتي، أولاً الإفصاح عن عقيدة الشاعر في الكتابة وموقفه منها، وتخلّي ما يجب أن تكون عليه الكتابة كعمل وموقف، وثانياً: التحديق طويلاً في جدوى الكتابة وتحميل القصيدة مهمة التساؤل واللايقين، ما يعكس قلقاً حول جدوى الكتابة ذاتها، وغالباً التساؤل حول تداولية المكتوب ومدى نجاحته والأثر»، وربما يخبر هذان السيمان الفلق الدائم عند الكاتب الذي يبحث عن إجابة لهما من خلال ما يكتب، حيث تكاد تكون القصيدة هنا اعترافاً شخصياً بما يعتقد الشاعر في الكتابة، وما يُجهد نفسه في التفكير فيه من جدوى ما يفعل ونتائجه. أختصّ الكاتب بالشعراء العراقيين وفصلاهم كحقل تطبيقي، كون القصيدة العراقية، على حدّ قوله، لم يفتّحها القائل في إمكانات الميتا شعري، وكون الشاعر الحدائي يتعامل مع القصيدة كتجسيد للرؤية الشعرية نصّاً، ويستنقح الكتاب مثلما ينسبر حاتم الصكر، بدراسة أخرى تشمل الفناج العربي بشكل أشقل.

عن «المركز القومي للترجمة»، صدر المجلّد الأول من كتاب «الثوكلور المصري: يوميات عالم ألماني في الريف المصري» لمانز فينكلر، بترجمة تقديم وتعليق محمد الجوهري. يضمّ الكتاب أكبر مادة عن فولكلور مصر بعد كتاب الإنكليزي إيبوار لين «عادات المصريين المُحدثين» (1836)، لكنّه يميّز عنه بوجود خطة واضحة الأهداف، ويهدأ بتخطّي العمل كونه مجرد عملية تجميع وتسجيل تستهدف التعرف على التاريخ الحضاري والواقع الاجتماعي، ويهدأ يصبح الكتاب من أبرز المراجع حول التراث الشعبي في مصر وجاراتها.

يلتقي الاتحاد

والهالك في

كلاسيكو

الدور نصف

النهائي لبطولة

كأس الملك

السعودي،

ويسعى كل

فريق للفوز

من أجل متابعة

المشوار نحو

المباراة النهائية

وتحقيق اللقب

في موسم

2023-2024.

ويسعى الهالك

للوصول إلى

النهائي من أجل

الاقتراب أكثر من

حصد الثنائية

المحلية، بينما

سيحاول الاتحاد

خطف لقب

يُنقذ موسمه

المتواضع.

رياضة



شمة مرتضى من أجل الوصول إلى المباراة النهائية والمناصفة على لقب هذا الموسم (مراسل ريس)

كلاسيكو كأس السعودية

فيليز سارسفيلد يتأهل إلى نهائي كأس الدور الراجتيني

تأهل فيليز سارسفيلد إلى المباراة النهائية في بطولة كأس الدوري الأرجنتيني لكرة القدم بانتصاره بركلات الترجيح على أرختينوس جونهورز 2-4 بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي بدون أهداف. وستنظر فيليز في النهائي الفائز في مواجهة نصف النهائي الأخرى التي ستجعب بين بوكا جونيورز وإستوديانتيس دي لا بلاتا، فجر الأربعاء، ويمك فريق سارسفيلد فرصة لحصد لقبه الـ11 في الدوري.

لافالين يستقبل من ذا سترونغست بلك الدوري البوليفي

أعلن المدرب الأرجنتيني بابلو لافالين أنّه سيمسقبل من تدريب فريق ذا سترونغست بعد خسارة الفريق، الذي ينافس في بطولة كأس ليبرتادوريس القارية، أمام ألتيفرسيتاريو دي ليرتادوريس في نصف النهائي الدوري البوليفي (كأس أربوتورا)، ليكفد فرصة التنافس على اللثنائية وقال لافالين بعد المباراة: «عندما نتخذ قرارات عليك أن تتحمل المسؤولية. لذلك تحدثت مع رئيس النادي واعتقد أن دوري انتهى هنا».

كارلوس الكاراز إلى الدور ثمن النهائي في بطولة مدريد

واصل الإسباني كارلوس الكاراز، المصنف الثالث عالمياً، حملة الدفاع عن لقبه في بطولة مدريد المفتوحة لتتس الأساندة، إثر فوزه في الدور الثالث على البرازيلي، تياغو سيويت وأبلد، بمجموعتين دون رد. ولم يجد المرشح الشاب، للقب صعوبة كبيرة في جسم المباراة بنفس النتيجة في المجموعتين (6-3)، خلال 75 دقيقة فقط وسيلعب الكاراز في الدور الرابع ضد منافسه الألماني، يان لينارد شتروف.



كارلوس الكاراز

رياضة

تقرير

نالك باريس سان جيرمان لقب الدوري الفرنسي للمرة 12 في تاريخه، مستفيداً من خسارة ملاحقه موناكو، الوصيف، امام نادي اولمبيك ليون بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين في الاسبوع الـ31

الباريسي بطل فرنسا

حواله قادته للاحتفاظ باللقب

باريس ـ العربي الجديد

توج نادي باريس سان جيرمان بلقب الدوري الفرنسي لكرة القدم للمرة 12 في تاريخه، وذلك عقب تعادله مع فريق لوفافر بنتيجة بثلاثة اهداف للثلاثا، والاستفاده من خسارة ملاحقه فريق موناكو، الوصيف، امام نادي

اولمبيك ليون بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين، في منافسات الاسبوع الـ31 من عمر مسابقة الدوري الفرنسي لكرة القدم، ليرفع بذلك النادي الباريسي وصيد النقاط إلى 70 نقطة، بفارق 12 نقطة كاملة عن نادي الموسم الماضي. وتمكن نادي باريس سان جيرمان من الاحتفاظ بلقب الدوري الفرنسي



مبابي كان احد عوامل حسم اللقب (جيان كاثوني/Getty)



مشجعو سان جيرمان دعموا فريقهم بقوة (ماتويك جوتال/فرانس برس)

ما زالت الكرة النسائية الأوروبية بعيدة جداً عن فئة الرجال على صعيد الأرباح المالية

رياض الترك

تابع فريق سيدات برشلونة الإسباني مشواره المحمّر في منافسات دوري أبطال أوروبا للسيدات موسم 2023-2024، إثر التفوق على سيدات تشلسي الإنكليزي في مجموع الاهداب والأياب 2-1، بلقرب النادي الكتالوني خطوة إضافية من أجل المحافظة على اللقب الذي حققه في الموسم الماضي. وتوقع فريق سيدات برشلونة في مواجهة الإياب مساء السبت الماضي، بهدفيّن تخفيطين، على استاد ستامفورد بريدج، ليحوض الفوز والخسارة في مواجهة الشهاب بهدف نظيف ويتاهل إلى المباراة النهائية بعد التفوق في مجموع المباراتين 2-1. وتابع النادي الكتالوني سعيه للمحافظة على لقب دوري أوروبا للسيدات، الذي يعتبر من أهم الألقاب كرة القدم النسائية الأوروبية نوعاً ما متفارنة بفئة منافسات الرجال، وبفارق تقريبا يصل إلى 99%. واجرى



باريس سان جيرمان واصل هيمنته على الدوري الفرنسي (كريستيان لوبخ/Getty)

المباريات الصعبة. إذ سجل 26 هدفاً بعد احتل المرتبة الثامنة في جدول الترتيب بفارق 29 نقطة كاملة عن النادي الباريسي، الذي كان الصراع مشتعلاً في الموسم المنصرم مع فريق لانس، واستمر حتى الجولات الأخيرة، فيما احتل نادي الجنوب الفرنسي المركز الثالث بفارق 12 نقطة فقط عن النادي الباريسي البطل. وكان قائد نادي باريس سان جيرمان كيليان مبابي (25 عاماً)، حاسماً مع فريقه خلال منافسات الموسم الكروي الحالي، وخصوصاً في

مباريات التقدليدي اولمبيك مرسيليا في الجولة الثامنة في جدول الترتيب بفارق 29 نقطة كاملة عن النادي الباريسي، مرتين امام فريقي مونتپييه وريمس، كما ظهر في المواجهات الكبيرة، على غرار تالفة أمام فريق موناكو، الوصيف، وتأتي برئيت صاحب المرتبة الثالثة، ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، إذ سجل مبابي أهدافاً أخرى ضد أندية نيس، وأولمبيك ليون، ولانس، ونانت، وستراسبورغ، ومينن، وليل، ولوهافر، وتولوز، ولوريان، وحظي



المدير الفني لنادي باريس سان جيرمان لويس إنريكي بثقة مطلقة من مجلس إدارة الفريق، وفي ذلك تسجيل «هاتريك» القطري ناصر الخلفي، الذي أظهر دعمه في العديد من المناسبات مدرب فريق برشلونة الإسباني السابق ولعيبه، لا سيما عقب البداية غير الموفقة للنادي الباريسي في الدوري المحلي، ولكنه كان وثقاً من تحسن مستوى التشكيلة مع مرور الوقت، وهو الأمر الذي حدث فعلاً، إذ قال في تصريحات نقلها الصحافي الإيطالي فابريزيو رومانو

في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم: «نحتاج إلى وقت من أجل بناء منظومة جديدة الأمر يتطلب وضع هدف والتحلي بالمخاطرة والصبر. حسنت بالفعل بعض التطور خلال اسابيع قليلة لتشكيلة شابة للغاية من اللاعبين، مع وجود مدرب جديد، نعلم أننا نسير في الاتجاه الصحيح، يكفي تقديم الدعم الصريح لإنريكي، خاصة مع العمل الذي إنجزه لويس كاموس خلال فترة الانتقالات الصيفية 2023، ونحن واثقون من نجاحه». ويمكن للنادي

مباريات الأسبوع

تتضمن مباريات الأسبوع 11 مباراة، من بينها مباراة باريس سان جيرمان ولوهافر، التي ستعقد في 21 أبريل/نيسان 2024.

تتضمن مباريات الأسبوع 11 مباراة، من بينها مباراة باريس سان جيرمان ولوهافر، التي ستعقد في 21 أبريل/نيسان 2024.

تتضمن مباريات الأسبوع 11 مباراة، من بينها مباراة باريس سان جيرمان ولوهافر، التي ستعقد في 21 أبريل/نيسان 2024.

تتضمن مباريات الأسبوع 11 مباراة، من بينها مباراة باريس سان جيرمان ولوهافر، التي ستعقد في 21 أبريل/نيسان 2024.

تتضمن مباريات الأسبوع 11 مباراة، من بينها مباراة باريس سان جيرمان ولوهافر، التي ستعقد في 21 أبريل/نيسان 2024.



تتضمن مباريات الأسبوع 11 مباراة، من بينها مباراة باريس سان جيرمان ولوهافر، التي ستعقد في 21 أبريل/نيسان 2024.

تتضمن مباريات الأسبوع 11 مباراة، من بينها مباراة باريس سان جيرمان ولوهافر، التي ستعقد في 21 أبريل/نيسان 2024.

تتضمن مباريات الأسبوع 11 مباراة، من بينها مباراة باريس سان جيرمان ولوهافر، التي ستعقد في 21 أبريل/نيسان 2024.

تتضمن مباريات الأسبوع 11 مباراة، من بينها مباراة باريس سان جيرمان ولوهافر، التي ستعقد في 21 أبريل/نيسان 2024.

تتضمن مباريات الأسبوع 11 مباراة، من بينها مباراة باريس سان جيرمان ولوهافر، التي ستعقد في 21 أبريل/نيسان 2024.

تتضمن مباريات الأسبوع 11 مباراة، من بينها مباراة باريس سان جيرمان ولوهافر، التي ستعقد في 21 أبريل/نيسان 2024.

مايويذر الملاكم التاريخي... أسرار التفوق

مستوى مختلف تماماً.. وكان مايويذر الجرس وتنافس حتى يستسلم شخص ما، ساجكلت تفعل ذلك، رددت عليه وقت: إذا أطلقت الجرس سوف نلاكم حتى نهاية اليوم لأنني لن استسلم، تنافسا لمدة 20 إلى 30 دقيقة متواصلة، لكن كان علينا التوقف لأن ديفين هاني (ملاكم شاب) كان يلاحقنا طوال الوقت، لولا ذلك لما كنا سنوقف». وحسب صحيفة ذا صن، فإن صالة الألعاب الرياضية الخاصة بـمايويذر، مليئة بتذكاراته المفضلة مع ملصقات من صولاته وجولاته في الحلقات، كلها وفق ترتيب زمني واضح، وتؤدي من السقف إلى الأسفل، مع باطلات لبعض الأقياسات مثل: «الطل الحقيقي يمكنك التخفّف مع اي شيء» اعتزل مايويذر رسمياً في عام 2017 بعد مواجهة الإيرلندي كونور ماخريغور، نجم الفنون القتالية المخلّطة السابق، وحقق الأميركي الانتصار عليه في تلك المواجهة، ويواصل مايويذر حالياً الملاكمة لكن بعيداً عن المستوى الاحترافي، من خلال مقابلة بعض نجوم مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك ممارسي رياضة الفنون القتالية، وكان آخر نزال له ضد رجل العصابات الأميركي، جون غوتي، وانتهى النزال بالفوز في يونيو/حزيران 2023، بعد اندلاع مشاجرة على الحلبة، وبالتحديد، فإن هدف الملاكم السابق ليس أكثر من كسب المال من خلال هذه النزالات الترفيهية.



مايويذر يلك مواجهة بكاياو في أس فيفاس عام 2015 (جاي/جيتي)

«كلّ ما يفعله مختلف، هو يقوم بما يريد، كان يذهب إلى النادي وينتهي في الثالثة صباحاً، ثم يعود ويتدرب مجدداً، كان ذلك عادياً له، قد يبدو الأمر جنونياً للعالم، لكن هذا الرجل يفعل ما يرغب فيه، كان على

بحسب ما كشفت عنه صحيفة ذا صن، عقب زيارتها ذلك المقر، حيث أختبرت من كتب مدى سخونة نادي الملاكمة، بحسب ما ذكرت أول من أسس الأحد. وتحدّث جيف، عم مايويذر، عن تأخير ابن أخيه الكبير على الملاكمين الذين يأتون إلى القاعة، حتى بات المتحدّثون هناك، يجبرون أنفسهم على التدرّب في الجوج الحار كما كان يفعل بطلهم سابقاً، وقال في هذا الصدد: «كلّ وجود الهوانف داخل القاعة حين كان يدخل تمارينه القاسية، إذ لم يكن يقبل النقاط مقاطع الفيديو ولا الصور، وكذلك البرّة على الرسائل النصية والرياضية تسخن، وهو أمر يطبق على جميع من كان يحضر هناك، وإلا فسقط». وفقاً لبطلة تحنّب عليها التعليمات هناك باللون الأحمر.

ونقلت صحيفة ذا صن، شهادات بعض الأشخاص الذين عاصروا فلويد مايويذر في تلك القاعة، إذ قال بطل العالم السابق بأدو جاك (40 عاماً): «كان يتدرّب في مدينة لاس فيغاس، هناك حدث جمع أروبياً فئة الاعدات هو بين 900 ألف و1 مليون يورو، ما يعني أنّ هناك فارقاً جوالى 99% بين اللقيّن، وهو فرق كبير جداً، خصوصاً في ظل التطور الكبير الذي شهده كرة القدم، ورفع درجة حرارة القاعة إلى 28 مئوية، وذلك

استطاع الملاكم

الأميركي، فلويد مايويذر

أن يخط لنفسه مسيرة

استثنائية

والسلطان ـ العربي الجديد

يعتبر الأميركي فلويد مايويذر (47 عاماً)، واحداً من أشهر الملاكمين في تاريخ الفن النبل، بعدما استطاع لسنوات أن يبقى في القمة، إذ انتصر في 50 نزالاً، من دون هزيمة، مع مكافأة التاج إلى دور الـ16، 10.6 ملايين يورو مكافأة التاج إلى الدور ربع النهائي، 12.5 مليون يورو مقابل التاج إلى الدوري، نصف النهائي، في حين يتنازل الوصيف 15.5 مليون يورو والبطل حوالي 9.6 مليون يورو). كما يتنازل البطل فرصة اللعب في كأس العالم لثلاثية مع ما يعنيه هذا من أرباح إضافية.

إذ، يملك بطل دوري أبطال أوروبا في فئة الرجال فرصة للوصول إلى أرباح مالية تتخطى المائة مليون يورو، في حين أن أقسى ما يُمكن أن يجعده بطل دوري أبطال أوروبا فئة الاعدات هو بين 900 ألف و1 مليون يورو، ما يعني أنّ هناك فارقاً جوالى 99% بين اللقيّن، وهو فرق كبير جداً، خصوصاً في ظل التطور الكبير الذي شهده كرة القدم، ورفع درجة حرارة القاعة إلى 28 مئوية، وذلك

تقرير

يعلم نادي ريال مدريد الإسباني بقيادة مدربه صعوبة المواجئة التي تنتظره ضد غريمه التاريخي بايرن ميونخ الألماني في دوري أبطال أوروبا، حيث يطمح إلى تحقيق نتيجة جيدة في ذهاب نصف نهائي المسابقة القارية، قبل مباراة العودة على ملعب سانتياغو برنابيو

قمة الريال والبايرن

فنية خطيب



يحل نادي ريال مدريد الإسباني، اليوم الثلاثاء، في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت القدس المحتلة، على ملعب أليانز أرينا، ضمن منافسات ذهاب نصف نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وأصبحت المواجهات بين ناديي ريال مدريد الإسباني وغريمه بايرن ميونخ الألماني في منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمراً معتاداً بالنسبة إلى الجماهير الرياضية، حيث سبق أن لعب الفريقان 26 مباراة في المسابقات القارية، منها 24 لقاء في مراحل خروج المغلوب في الأبطال، ما يجعلها الأكثر بينهما خلال السنوات الماضية. ويخوض نادي بايرن ميونخ الألماني، الذي يقوده مدربه توماس توشيل، المواجهة الثامنة ضد ريال مدريد في نصف نهائي المسابقات القارية، حيث تعرض العملاق «البارفاري» إلى الإقصاء على يد الفريق الملكي في موسمي 2013/ 2014 و2017/ 2018 في دوري أبطال

أما النجم الإنجليزي هاري كين، مهاجم نادي بايرن ميونخ الألماني، فيقال في تقديم أداء كبير ضد ريال مدريد الإسباني في مواجهة ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حيث قال في تصريحات لشبكة

سكاى سبورت بنسختها الألمانية بشأن مواطنه جود بيلنغهام قائد خط وسط نادي ريال مدريد: «إنه يقدم موسماً رائعاً، لكنه يستمتع التراجع في المباراتين صدينا، أمل أن أسجل ضد ريال مدريد. أنا في حالة جيدة وواثق. إذا خدمني زملائي في الفريق كما فعلوا طوال الموسم، فسأكون هناك». وعن الفوز على فرانكفورت في الدوري الألماني، أضاف كين: «لقد قدمنا أداء جيداً، خاصة في الشوط الأول، بشكل عام كانت مباراة صعبة، لكنها كانت جيدة. الفوز مهم للحفاظ على الزخم، وأمل أن تتمكن من نقل هذه الثقة إلى المباراة ضد ريال مدريد في الأبطال». وأردف: «تركيزنا على مباراة ريال مدريد، ستكون مباراة صعبة، علينا أن نطابق مستوى مواجهتي أرسنال ونقدم المزيد. لدى ريال مدريد فريق رائع وتاريخ عظيم في المسابقة». على الملعب الآخر، أجرى نادي ريال مدريد الإسباني، بقيادة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي، التدريبات الخاصة قبل المواجهة المرتقبة مع بايرن ميونخ، حيث أكد النجم البرازيلي رودريغو والتظهير الأيسر الفرنسي فيرلاند ميندي جاهزيتهمما لخوض

الحكم الفرنسي توربان

قررت لجنة الحكام في الاتحاد الوروبي لكرة القدم (يوفبا)، اختيار الحكم الفرنسي كليمنت توربان لإدارة المواجهة بين نادي بايرن ميونخ الألماني وضمف ريال مدريد في ذهاب نصف نهائي أبطال أوروبا. وسبق أن أدار توربان (41 عاماً)، الذي يحكم جوليا منذ 2010، نهائي دوري أبطال أوروبا 2021-2022 في باريس، والتي فاز فيها ريال مدريد على ليفربول 1-0، كما أنه يحظن بخبرة بارزة في التحكيم بمواجهات التشامبيونليج.



اللقاء ضد بايرن ميونخ في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وعقب تعافي النجم البرازيلي رودريغو من الإنفلونزا، وميندي من الأم عضلية، شارك لاعبان في التدريبات، وسيكونان من بين الأسماء في قائمة اللاعبين الذين استدعاهم المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، والتي سيغيب مدريد، جزءاً كبيراً من الحصنة التدريبية

عنها داني كارباخال بسبب الإيقاف (تلقى بطاقة صفراء أمام مانشستر سيتي في إياب ربع نهائي المسابقة القارية، ما جعله يغيب عن لقاء بايرن ميونخ بسبب تراكم العنقاقات). وخصص المدرب الإيطالي أمام ريال سوسيداد في اليبغا، يوم الجمعة الماضي، جمع المدرب كارلو أنشيلوتي لاعبي فريقه بالكامل باستثناء المصاب ديفيد ألبا (انتهى موسمه بسبب إصابته بالخطر)، فيما أجرى الحارس تيبو كورتوا جزءاً من المران مع زملائه وتدرّب بشكل منفرد. لاحقاً مواصلة استعداداته من أجل الحصول على دقائق في الدوري الإسباني يوم السبت المقبل أمام قادش.

لصبر ريال مدريد ضد بايرن ميونخ في ابطال عام 2014 (دوج ريدجورج/ Getty)

صورة في خبر

تأهله تيمبروولفز لأول مرة منذ 2004

تأهل فريق مينيسوتا تيمبروولفز إلى الدور الثاني من مناسقات البلاي أوف في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين لأول مرة منذ عام 2004، وذلك بعدما أنهى سلسلته مع فينيكس صنز 0-4. بالفوز عليه في المباراة الرابعة من أصل 7 مسكّنة 122 - 116. ويفصل 40 نقطة من بينها سبع ثلاثيات من أصل 13 محاولة لانتوني إيدواردز و28 نقطة من دومينيككانز كارول-انتوني تاونز. عاد تيمبروولفز من فينيكس ببطاقة تأهله إلى الدور نصف النهائي للمنطقة الغربية. وذلك رغم جهود ديفن بوكر الذي سجل 49 نقطة لأصحاب الأرض، وكيفن دورانت الذي أضاف 33 نقطة.



على هامش الحدث

نجاح 3 حكام فلسطينيين

في اختبارات الاتحاد الدولي لكمال الأجسام

أعلنت اللجنة الأولمبية الفلسطينية عن حصول ثلاثة حكام فلسطينيين على شارة التحكيم الدولية في رياضةكمال الأجسام والياقة البدنية. بعد اجتياز اختبار الاتحاد الدولي بنجاح. ليؤكّوا قدرة العاملين في القطاع الرياضي الفلسطيني على التفوق حين تتوفر الظروف المناسبة، وسط استمرار حرب الإيابة التي يشهّنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، والاعتداءات المتواصلة على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس. وقالت اللجنة الأولمبية في بيان رسمي نشر على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك:«حاز الحكام أحمد نيروخ وأدهم شاهين وديما بضمون على شارة التحكيم ليتم اعتمادهم حكاماً مؤهلين من الاتحاد الدولي لكمال الأجسام». في حين همّأ الاتحاد الفلسطيني للعبة الثلاثة. وقال في هذا الصدد: «لقد أتينا جاراتهم في قيادة البطولات المحلية. التي أهلتهم لدخول الاختبار الدولي واجتيازه بنجاح لافت»، وهو ما يثبت أنّ هذا التفوق كان نتيجة عمل متواصل وجهد كبير. ووفقاً لما ذكرته اللجنة الأولمبية الفلسطينية، فإن هذه الخطوة مهمة لتأهيل كوادر تحكيمية معتمدة دولياً من أجل ضبط وإدارة رياضةكمال الأجسام نفيّاً. وفق القوانين والمعايير الدولية. لتنوه أيضاً بأن «تطور الكادر التحكيمي من شأنه أن ينعكس على مستوى الرياضة. ويساهم في إعداد لاعبين قادرين على المنافسة وتحقيق الإنجازات الخارجية. واتحاد كمال الأجسام ماضٍ في تأهيل أركانه وإجانه العاملة ودعمها بكوادر مهنية. والعمل على تطويرها بالتعاون مع الاتحاد الدولي».

كيكي سانشير: نافسا وكتاً بحاك جيدة عقب إحراز الاتحاد

أكد كيكي سانشير فلوريس، مدرب فريق إشبيلية، بعد التعادل أمام ريال بيتيس أن فريقه «ناقص بشكل جيد». على ملعب «بينيتو فيمارين». وأنّه بعد إحراز هدف التعادل في بداية الشوط الثاني عن طريق اللاعب الشاب كيكي سالاس ظل الفريق «يؤدي بشكل جيد في المباراة ومن دون ضغط مفرط». على الرغم من أن المنافس «ضعف وأدى بشكل قوي.

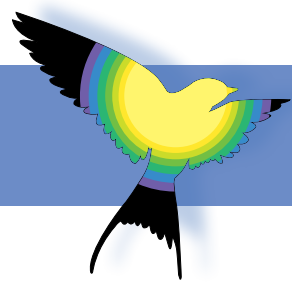


وصرّح المدرب عقب انتهاء اللقاء: «لقد نافسنا وكتاً متماسكين طوال اللقاء، وفي ملعب مقعد. المنافس يمتلك لاعبين كباراً وبعد تسجيلهم الهدف الأول (عن طريق ليسكو من ركلة جزاء). أنركنا قوتهم وقدراتهم. لقد أصابنا الشك في تلك الدقائق، ولكن لاحقاً عدنا بشكل جيد وأحرزنا هدفاً عن طريق كيكي سالاس». وأضاف سانشير أنّه منذ ذلك الحين «عطينا من الكثير من الهجمات في الجانب الأيمن الذي ضغط فيه بيتيس ولكننا حافظنا على سير المباراة بشكل جيد أمام منافس كان يضغط كثيراً». كما أعرب مدرب الفريق الأندلسي عن أسفه لإصابة مهاجمه إسحاق روميرو في الربع ساعة الأول من المباراة. ونجّ إلى احتمال غيابه لنهاية الموسم. وقال إن «الاضطرار لإخراج لاعب مثله من الملعب دائماً ما يكون أمراً صعباً. وذلك لأنه يخلق فرصاً تهديفية ويشكل ثنائياً جيداً مع النصيري».

ديغولت المتألق مع لاندز أفضل مدرب لعام 2024

اختير مارك ديغولت الذي يقود أوكلاهوما سيتي ثاندز إلى تحقيق نتائج مميزة هذا الموسم. أفضل مدرب في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي إيه)، بحسب ما أعلنت الرابطة. وحصد المدرب الشاب الذي يقود ثاندز للموسم الرابع، الجائزة للمرة الأولى، ليصبح ثاني مدرب أوكلاهوما سيتي يحزرها بعد سكوت بروكس في 2010. وقاد ابن التاسعة والثلاثين ثاندز إلى 57 فوزاً مقابل 25 خسارة في الموسم المنتظم وصدارة المنطقة الغربية في حين حسّن رصيده البالغ 42-40 نقطة خلال الموسم الماضي وبلغ الأدوار الإقصائية للمرة الأولى منذ 2020. ولم يحزن الفريق أي سلسلة في البلاي أوف منذ 2016. بيد أنّه يتقدّم بأريحية على نيو أورليانز بيلكانز 3-0 وهو بحاجة إلى فوز وحيد للبروغ نصف نهائي منطقتّه.

ويعمل ديغولت مساعداً في دوري الجامعات مع فريقَي هولي كروس وفلوريدا عندما كان في العشرينيات من عمره، قبل الانضمام إلى دوري الرابطة لفئة التطوير (جي إيف) مع أوكلاهوما، الذي درّبه خمس سنوات قبل أن يصبح مساعد مدرب مع الفريق الأوّل في موسم 2020. عُيّن بدلاً من بيلي دونوفان في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، ويملك في رصيده 143 فوزاً مقابل 175 خسارة في أن بي إيه.



لم تتوَّع الشابة المغربية غيثة نمروش أن تصاب بمرض السرطان، إلا أنها رفضت الاستسلام وقاومته حتى انتصرت عليه، وعادت إلى دراستها الجامعية، وتحلم بافتتاح مشروعها الخاص

الدار البيضاء - حنان النبلي

تسلَّحت الشابة المغربية غيثة نمروش بالأمل في الشفاء والتفان بالمتقبل وهي تخوض رحلتها مع مرض السرطان الذي أصيبت به وهي طالبة جامعية. لم تهزمها الأحكام الجاهزة التي تربطها بالنهاية الوشكة، ولا حصص العلاج الكيميائي التي كانت تتحمل مشقة السفر إليها من مسقط رأسها في فاس إلى الدار البيضاء، بل كانت ترفع شعار «لا بأس مع الحياة» وتنتظر إلى الابتلاء بعين الرضا بقضاء الله وقدره. نمروش التي تعافت من سرطان «هودجكين» (يُصيب الجهاز اللمفاوي) تحكي لـ «العربي الجديد» عن رحلتها مع المرض في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2012، ولاحظت تضخم أورام صغيرة ومتفرقة في عنقها تشبه العقد، مترافقة مع بعض الأعراض كالحُمى والتعرق وضعف في التنفس وارتفاع درجة الحرارة. وبعد خضوعها لسلسلة من الفحوصات والتحليل، قرَّر الطبيب إجراء عملية لاستئصالها قبل أن يوجَّهها إلى إجراء تشريح دقيق لعينة من الغدد اللمفاوية للتأكد من وجود خلايا سرطانية من عدمه. تضيف: «اضطر والدي للتوجه إلى مدينة الرباط لإجراء التشريح لدى المصالح المختصة، وكان علينا الانتظار أسابيع للحصول على النتيجة، غير أن الصدمة كانت كبيرة، وأظهرت إصابتي بالسرطان. لم يتمكن والدي في البداية من إخباري بالأمر وطلب من الطبيب إبلاغي خلال الموعد الذي كان مقرراً بيننا. وفعلاً ذلك ما حصل، وقابلت الخبر على ثقله وصعوبته بالحمد والشكر».

ما أضيف العيش لولا فسحة الأمل

في تقبل المرض سرَّ التغلب عليه، هذا ما رزقه الطبيب على مسامح الشابة، محفزاً إياها على بدء مرحلة العلاج التي تلي مباشرة الكشف والتشخيص. «قررت أن أبدأ في الحين، وكان قوة خفية كانت تدفعني إلى الأمام. توجهت برفقة والدي إلى مصلحة أمراض الدم وأنكولوجيا (من التخصصات الطبية المهمة التي تتدخل مباشرة في الاستراتيجية العلاجية لأمراض السرطان) الكبار لمعالجة سرطان الدم في مستشفى 20 غشت بمدينة الدار البيضاء، وهناك عرفت نوعية السرطان الذي أصيبت به، وتقرر فعلاً أن أخضع للحصنة الأولى من العلاج الكيميائي التي كانت صعبة جداً، وبدأ لي الوقت طويلاً والساعات لا تنتهي».

ربما كانت هالة الخوف التي تحاول نمروش السيطرة عليها داخلياً سبباً ثانياً في جعلها تبحث أكثر عن المرض وتطوراتها. تقول: «عرفت أنه يصيب خلايا الدم خصوصاً اللمفاوية منها. وعلى الرغم من أن أسبابه غير محددة بدقة، تتراوح نسبة التعافي منه ما بين 40 و95 في المائة بحسب أرقام الجمعية المغربية لأمراض الدم. وتعد أعلى مقارنة بأمراض

باختصار

كان خوف الأهل من خسارة غيثة نمروش يسيطر على العائلة في ظل الأحكام والتصورات الجاهزة والمغلوطة أحياناً عن السرطان

واجهت غيثة نمروش صعوبات عدة في مقدمتها مشقة التنقل من مدينة إلى أخرى للخضوع للعلاج الكيميائي، وما يتبع ذلك من إرهاق وتعب، خصوصاً أن المريض في حاجة إلى الراحة والإضاءة القليلة، وتجنب مخالطة الناس حتى لا يزيد من إضعاف جهاز المناعة في الجسم

والوجود في بيئة سليمة ومتوازنة ساهمت في خروجي من دائرة العلة إلى عالم التعافي».

السرطان مكلف

ويستذكر والدها عبد الفتاح نمروش الذي واكب مسيرتها العلاجية تلك الفترة، قائلاً: «كانت قاسية علينا جميعاً، خصوصاً أنه لا تاريخ مرضي للعائلة، ولم يسبق لنا معرفة شيء عن هذا المرض ولا تفاصيل التشخيص وسبل العلاج. كان الخوف من خسارة ابنتي يسيطر علينا جميعاً في ظل الأحكام والتصورات الجاهزة والمغلوطة أحياناً عن السرطان. لهذا، عندما عرفت إصابتها دخلت في حالة نفسية صعبة جداً، غير أن فلذة الكبد أظهرت صبراً وقدرة على التحمل». ويستذكر: «صحيح أن مرض السرطان مكلف مادياً ومعنوياً ونفسياً، غير أنه بمثابة اختبار حقيقي لصدق البشر من حولنا. في هذا الصدد، لا يفوتني أن أشكر كل من قدم لنا يد المساعدة، وعلى رأسهم الدكتورة أسماء قصار المتخصصة في علاج مرض السرطان بمستشفى 20 غشت، التي كان لها دور مهم في متابعة حالة ابنتي وإرشادنا وتخفيف ثورتنا، ولن أنسى

سرطانية شائعة أخرى، وهو ما مدني بالعزيمة والاستمرارية وعدم الاستسلام». خضعت المريضة لـ 14 جلسة من العلاج الكيميائي، كما تقول لـ «العربي الجديد». يضيف: «التقيت مرضى من مختلف الفئات العمرية، أطفالاً وشباباً وكباراً في السن. رأيت حالات أسوأ من حالتي، فاستجمعت كل قوتي وقصصت شعري بيدي ونهيات للمراحل المقبلة. كانت حالة إحدى المصابات التي تعافت بعد انتكاسة عايشتها برفقتها بمثابة نافذة نحو غد أفضل». وعن أبرز الصعوبات التي تعرضت لها خلال رحلة المرض، تشير إلى أن في مقدمتها مشقة التنقل من مدينة إلى أخرى للخضوع للعلاج الكيميائي، وما يتبع ذلك من إرهاق وتعب، خصوصاً أن المريض في حاجة إلى الراحة والإضاءة القليلة، وتجنب مخالطة الناس حتى لا يزيد من إضعاف جهاز المناعة في الجسم. وتوضح: «اضطرت أيضاً إلى التوقف عن الدراسة خلال فترة العلاج، غير أنني لم أستسلم للفرغ، بل أدركت مدى شغفي بعالم الطبخ والحلويات. كان ذلك بمثابة متنفس حقيقي لي، بالإضافة إلى متعة السفر بحسب حالتي واستقرارها. ولا أنفي أنني كنت محظوظة بالسند العائلي

صنيعها، وهي أهل لكل تقدير وامتنان بعد الله». كان يقين نمروش وأسرته بالله كبيراً، وهو ما كلل رحلتها بالتحافي، بعد حرصها على الالتزام بالعلاج والنظام الغذائي المتوازن، والطاقة الإيجابية، وهي اليوم تتابع وضعها الصحي بانتظام وتمارس حياتها بصورة طبيعية، وأكثر قوة وثقة من السابق. تضيف: «استأنفت دراستي في المعهد العالي الدولي للسياحة في طنجة، تخصص استراتيجيات وإدارة المنشآت الفندقية، وأحلم بافتتاح مشروع خاص، ومشاركة خلاصة تجاربي مع الآخرين». وتختتم غيثة حديثها قائلة: «تعلمت من فترة المرض إعادة اكتشاف ذاتي وغايتي من هذا الوجود، ورتبت أولوياتي، وتصلحت مع نفسي بكل تغيراتها، وعرفت معنى الكلمة الطيبة، والخطوة المشجعة، والابتسام الصادقة، وأنها ما ضاقت واستحكمت حلقاتها إلا لتفرج». هذه خلاصة تجربة إنسانية ورسالة أمل ومقاومة توجَّهها الشابة المغربية إلى كل محاربي السرطان بمختلف أنواعه، وهو أنه لا مجال للاستسلام، والمرض ليس وصمة اجتماعية، والدواء ليس إبحاراً نحو المجهول، وأن المحنة قد تتحول إلى منحة وانتصار، وأن لكل أجل كتاباً.

غيثة نمروش

حكاية مغربية انتصرت على سرطان «هودجكين»

وأخيراً

«صوت» سقراط

نجوم بركان

أكثر من ألفي عام وهو يرتفع على عرش الحضارة الأوروبية، حاضر على كل لسان وفي أكثر من ميدان وعصر، ونحن لا نعرف عن تاريخه الشخصي أو عن شخصيته الحقيقية كثيراً. منهم من اعتبره مجنوناً، وبعضهم رأى فيه تمثلاً لمرض الهستيريا الكاملة، كما كانت حال جاك لاكان، وقال آخرون إن فيه مسأً ويسكنه شيطان. هو الذي تستحضره الأغلبية عبقرياً ينطق بالحكم متمسباً، غريب الأطباع، رافضاً أن يُدوَّن في الكتب شيئاً من أفكاره، لأن الأفكار تُناقش وتطور، وتبنيها هو حكم عليها بالموت: «السبب أن الرب وضع لي قانوناً لمساعدة الآخرين على الإنتاج، وهو يمنعني من إنتاج أي شيء». كُتِرَ تحزواً وكتبوا عنه. ومع ذلك، ما زلنا إلى اليوم نسأل من كان سقراط حقاً؟ ولد سقراط في أثينا عام 496 أو 470 ق.م، وتوفي نحو عام 399 ق.م، أخباره وصلت إلينا عبر كتابات أفلاطون وأرسطو، وتلميذه الآخر زينوفون. وألده كان نحاتاً ووالدته كانت قابلة. شارك في ثلاث حملات عسكرية دامت عشر سنوات، وتميز بالشجاعة

والإقدام والثبات. تزوج متأخراً عام 415 ق.م (؟) من صبية تدعى زانتيب، أنجبت له ثلاثة صبيان. قيل إنّه كان قبيحاً قصير القامة، يرتدي صيفاً وشتاءً المعطف نفسه، يسير حافي القدمين، وبإمكانه الوقوف ثابتاً لساعات متأثلاً. هناك في «المأدبة» شهادة لأفلاطون على لسان السيبياياديس، يقول فيها: «في أحد الأيام، وكان الصقيع فظيماً، فامتنع الجميع عن الخروج... خرج سقراط بعباءة مثل تلك التي اعتاد ارتداؤها يوماً، حافي القدمين، ومشي على الجليد بكل سهولة». وفي موقف آخر: «وفي أحد الأيام، منذ الفجر، كان يقف هناك، يتأمل شيئاً ما... أخيراً، في المساء، خرج بعضهم ليناموا في البرودة بسبب حر الصيف، وليراقبوا سقراط، الذي بقي مزروعاً في مكانه حتى الفجر».

بعض الأسماء الشهيرة في الطب النفسي وفي الفلسفة اهتمت بحالة سقراط، ومن بينها بيرز اسم الطبيب الفرنسي لوي فرانسوا ليلو، الذي كتب عن «شيطان سقراط» (1836)، معتبراً أن الرجل كان يعاني نوبات من النشوة سرعان ما اتخذت طابع الهلوسة، وعلى رأسها هلوسة سماع صوت يُخاطبه، وهو ما ازداد مع تقدمه في العمر. اعتبر ليلو سقراط

مجنوناً ومهلوساً، في حين نشر بورنيل في مجلة الطب النفسي مقالاً بعنوان: «هل كان سقراط مجنوناً؟» (1864)، مستنداً إلى شهادة الفيلسوف اليوناني نفسه، الذي ذكر أن المستشار غير المرئي والموثوق به الذي يُفضله، والذي كان يسميه الشيطان أو الإله أو «الصوت» الإلهي، بحسب درجة تأثره، قد رافقه منذ طفولته: «بدأ الأمر في طفولتي: صوت يأتي إلي ليصرفني دائماً عما أنوي القيام به... هو الذي عارض دخولي في السياسة». من جانبه، كتب

”

أتهم سقراط بعدم الإيمان
بالهة المدينة، واضساد عقول
الشباب، في حين كان يرمي إلى
تحسين الجنس البشري

“

الفيلسوف والبروفسور في الطب النفسي كارل ياسبرز فصلاً عن سقراط في كتابه «الفلاسفة الكبار»، فقال إن سقراط لم يؤسس حزباً، ولم يقم بأي دعاية، ولم يبن مدرسة، ولم يكن لديه برنامج إصلاحى أو نظام معرفة. لقد استولى عليه وعي دعوة الاضطلال بهمة إلهية، وكان أكيداً من دعوته، مثل الأنبياء، لكن لم يكن لديه ما يُعلنه مثلهم. هو أيضاً ذكر «شيطان» سقراط، ذلك «الصوت» الذي لا يجلب أي معرفة، ولا يدفع إلى أي عمل محدد، بل يقول فقط «لا»، ويحظر الكلام والأفعال السيئة. أنهم سقراط بعدم الإيمان بالهة المدينة، وإدخال الهة جديدة، وإفساد عقول الشباب، في حين كان يرمي طوال حياته إلى تحقيق هدف وحيد: تحسين الجنس البشري من خلال إصلاح المنطق والأخلاق والدين. في نهاية محاكمته، تحدث مجدداً عن «الصوت»، الذي لم يمنعه كعادته من مغادرة بيته ولم يمنعه عن قول ما قاله: «ففي ما يحصل لي اليوم، لا توجد مصادفة، وقد بات واضحاً لي أن الموت منذ الآن، والتحرر من هموم الحياة، هو أفضل ما يناسبني. لذا فإن الصوت السماوي قد صمت اليوم». ألا يكون صوت سقراط هو ببساطة صوت الضمير؟!